

محطات من تاريخ ورماس

محطات من تاريخ
ورماس

علي شتيوي

د. علي شتيوي



المؤلف الدكتور علي شتيوي بن
السايج من مواليد 20 نوفمبر 1976
بورماس ولاية الوادي
ابن السايج بن محمد و عنتيقة
شتيوي، متزوج و أب لطفلين
(رياضة وأمن)

درس المرحلة الابتدائية : بمدرسة البشير الرزقي بورماس سنوات
1989-1983

درس مرحلة المتوسطة : بمتوسطة أحمد التيجاني بورماس سنوات 1989-1992
زاوية الدراسة الثانوية : ثانوية هفياك كورنيز سنوات 1992-1995
حاصل على شهادات الكالوريا سنوات 1995-2011-2020

درس بالعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة سنوات
1998-1995

حصل على شهادة مربي مختص في الشباب من معهد ورقلة للشباب سنة
1998

يعمل مستشار للشباب ومدير لدار الشباب ورماس منذ سنة 2009
التحق بقسم العلوم السياسية بجامعة الوادي ، حيث تحصل على شهادة
المسالك سنة 2014 ، والماجستير سنة 2016.

متحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية تخصص منظمات دولية
وهكم راشر سنة 2019 من جامعة بكرة.

يعمل أستاذ مؤقت بجامعة الوادي في قسم العلوم السياسية، كما شارك في
عدة ملتقيات دولية ووطنية داخل الوطن وخارجه، بالإضافة إلى نشر
لعدد من المقالات العلمية في تخصصه.



GRAPHIC
DESIGN



سِيَامِي
للطباعة
والتوزيع

إنّ الكتابة التي تستهدف خدمة التاريخ الوطني، هي رسالة الشرف السّودد، لأنها تفتح آفاقاً للناس، فتعرفهم بالأمجاد الماضية، والآثار الخالدة التي هي محلّ فخرهم واعتزازهم على مرّ الزّمان، ما دام الليل والنهار...
أ. د. علي غنابزيتا

«...هكذا أول نظرة لي على الوادي، كانت اكتشافاً تاماً ونهائياً لهذا البلد الضّيق، والبهيّ الذي هو "سوفّ" لجماله الغريب، ولحزنه الكبير أيضاً.. كان ذلك في أوت 1899، ذات أمسية دافئة، هادئة، وأنا آتية من تقرت بعد قيلولتة تحت ظلال حدائق واحّة "ورماس" «
إيزابيل إبراهيمت.. عاشقة وادي سوفّ

تقديم الكتاب

لا يمكن إنكار مدى أهمية هذا البحث الذي طرحه الدكتور السيد علي شتيوي لما له من تأثير كبير على فهم الاجيال الحالية والقادمة لتاريخ بلدتهم وما جاورها من ساكنة، ولكون التقديم لا يتسع لذكر كل تفاصيل البحث، لذا فأنتني أقتصر على ذكر ما ورد فيه من محاور رئيسية حيث شمل هذا العمل؛ ملخصاً حول النشأة التاريخية لورماس ثم تطرق إلى أهم وأشهر العائلات وأصولها وألقابها وعرج على المشاركة الفاعلة لأهل المنطقة في الثورة التحريرية بذكر العديد من الشهداء والمجاهدين، ثم عرض أهم المحطات السياسية التي مرت بها هذه البلدية دون التغافل عن أبرز الاحداث التي عاشتها وما عانت منه من تحديات مع البلدية الامر ضمن مخاض صعب يتعلق بالانفصال والحصول على بلدية، وقد زين هذا الكتاب بالعديد من الخرائط والصور الموثقة لحقبة معينة، جدير بأهل ورماس وغيرهم معرفتها ودراستها.

لذا فان هذا العمل يتسم بالجدية والشمولية في دراسة وسرد الاحداث وقراءتها القراءة السليمة الخالية من العاطفة والمشوقة في نفس الوقت تجعل القارئ مشدوداً لما ورد في هذا البحث من أحداث والذي هو رغم تواضعه الا أنه يعد نواة يمكن ان ينطلق منها أي باحث أو دارس لتاريخ المنطقة مستقبلاً.

وعليه أجد نفسي أمام هذا العمل ملزماً بتقديم كل عبارات الشكر والامتنان للدكتور السيد علي شتيوي على ما بذله من جهد وما اتسم به من جدية في دراسة المنطقة من عدة نواحي والاهتمام الواضح من خلال استجواباته العديدة وجمعه للوثائق، الشيء الذي ينم عن رغبته الشديدة في التعريف بتاريخ المنطقة للأجيال الحاضرة والمستقبلية.

جازاه الله عنا وعن أهل المنطقة خير الجزاء وجعل جهوده في ميزان حسناته،
أسأل الله له التوفيق والسداد

محمد الطيب بوحامد

مفتش التعليم الابتدائي

إهداء

أهدي هذا العمل إلى روح الوالد السايح رحمه الله وإلى الوالدة الغاليتة
عتيقتة شتيوي، وعائلتي الكريمة
إلى كل الأجداد الذين سكنوا هذه المنطقة، قديما وحديثا وتعلموا
كيفية تسخير الطبيعة في صراعهم للبقاء.

إلى كل أهل ورماس الطيبين

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم في هذا الجهد وهم كثيرون، خاصة شيوخنا الأفاضل الذين ساهموا بشهادتهم حول تاريخ المنطقة وكل من ساهم بتقديم معلومات أو مخطوطات أو وثائق تاريخية.

وأود أن أخص بالشكر الأستاذ العروسي مكاوي الذي دفعني وساندني بكل المراجع والأفكار وإلى الحاج محمد وادة رمز من رموز النضال في ورماس وإلى الأخ ميلود مأمون رحمه الله، الذي ساهم في وضع بصمته والباحث المثابر عبد الوهاب بوحامد، على اهتمامه بالتاريخ المحلي والشكر موصول إلى الأستاذ مفتش التربية والتعليم الطيب بوحامد على تعاونه معنا في مراجعة الكتاب.

كل الشكر للسادة رؤساء بلدية ورماس: السعيد نذير، عبد الكريم معامير، معراج ضيف من خلال دعمهم بالأفكار والمعلومات المتعلقة بتاريخ المنطقة، لكم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير.

مقدمة

يعتبر التاريخ نافذة المستقبل، ومصدر مهم، لفهم الشعوب والمجتمعات، من خلال تحليل الظواهر الاجتماعية وتفسيرها ولا يكون مكتمل الحلقات إلا من خلال الغوص في الجذور وسبر أغوار تأسيس وتكوين أي مجتمع.

ورماس هي واحدة من التجمعات السكانية التي انبثقت عن قرية كوينين وعن واد سوف إجمالاً، في رحلة البحث عن الماء وتوسيع غيطان النخيل، ومن أهم العناصر التي دفعت بالإنسان للاستقرار. الغوط أو الهود، أو الشقيقة أو الأرض، كلها تسميات يطلقها أصحابها على واحة النخيل، المصدر الاقتصادي الأول، لبقاء سكان المنطقة متمسكين بالأرض مثل النخيل.

ورماس رمز للتحدي في منطقة كل أرضها كثبان رملية، وهي جزء لا يتجزأ من ثقافة وحضارة واد سوف القائمة على النخلة كرمز للصبر وعلو الهمّة وشظف العيش، بالإضافة إلى منطقة للعبور نحو تقرت، عرصة ورماس شاهدة كمعلم تهتدي به القوافل.

يكتسي هذا الكتاب أهمية فيما يحتويه من معلومات، في محاولة لتوثيق محطات من تاريخ ورماس العامر بالروايات الشفهية التي يرويها السلف للخلف في نسق متواتر، حفاظاً على الذاكرة من التشويه والاندثار، ضمن مساهمة تجميعية لتاريخ المنطقة وتحفيزاً لأي عمل قادم يأتي في المستقبل في إطار العملية التراكمية والتأليفية، لتاريخ المنطقة.

شكل البحث في تاريخ ورماس صعوبات، تمثلت في قلّة الوثائق والمراجع التاريخية، التي يمكن الاستناد عليها، بسبب عدم وجود دراسات وبحوث حول منطقة ورماس، باستثناء الروايات الشفهية التي يحملها الأجداد، بالإضافة إلى نقص الاهتمام بالكتابة في تاريخ المنطقة، ذلك ما دفع

الكاتب إلى خوض تجربة الكتابة التاريخية التي تقتضي الجراحة
والصبر، أملا في التوثيق لتاريخ ورماس
تم تقسيم الكتاب إلى خمسة فصول:
تناول الفصل الأول: النشأة التاريخية لورماس، في حين حمل الفصل الثاني
عنوانا: أصول العائلات والألقاب الورماسية
وحاول الفصل الثالث تسليط الضوء على شهداء ومجاهدي ورماس وجاء
الفصل الرابع ليتناول أهم المحطات السياسية
أما الفصل الخامس يسرد أهم أحداث عاشتها ورماس ضمن ما يعرف
بإشكالية الحدود نتيجة انفصالها عن البلدية الأمر، بالإضافة إلى ملحق
للصور التي توثق أحداث وشخصيات تاريخية، فضلا عن خاتمة للكتاب.

علي شتيوي

ورماس في يوم السبت: 26 شعبان 1444هـ

الموافق لـ 18 مارس 2023 م

الفصل الاول: نشأة ورماس

أولاً: موقع وحدود ورماس:

جاء موقع بلدية ورماس في الجهة الشمالية الغربية لولاية الوادي، بحيث يقع تجمعها الرئيسي على بعد 11 كلم من مقر الولاية، وعلى بعد 14 كلم من مقر الدائرة (قمار)، في السابق كانت بلدة ورماس تجمعاً ثانوياً تابعا لبلدية كوينين، وافر التقسيم الإداري لسنة 1984م، ارتقت ورماس إلى بلدية، حيث تضم تجمعين ثانويين (الهدهودي و لقويرات)¹

قرية الهدهودي (تجمع ثانوي):

يعد أكبر تجمع ثانوي على مستوى البلدية، يقع في الجهة الغربية من مقر البلدية وعلى بعد 18 كلم منه، يربطه بمقر البلدية الطريق البلدي المرتبط بالطريق الوطني رقم 16. يتميز بنشاطه الفلاحي وخاصة النخيل، يقع على ارتفاع 100 م من سطح البحر.

قرية لقويرات (تجمع ثانوي):

تقع في الجهة الجنوبية من تجمع الهدهودي على بعد 2 كلم من الهدهودي، ويبعد عن مقر البلدية بحوالي 20 كلم، يتميز هذا التجمع بالنشاط الفلاحي وتربية الماشية، يمتد على نفس الطريق البلدي الذي يربطه بالطريق الوطني رقم 16 يقع على ارتفاع 100 م من سطح البحر.

تتربع ورماس على مساحة تقدر ب 442.8 كلم²، تشكل نسبة 19.71% من مساحة دائرة قمار، و0.99% من مساحة الولاية المقدرة ب 44586.80 كلم².

¹ مجلة حركة مجتمع السلم، المكتب التنفيذي لبلدية ورماس ولاية الوادي، بلدية ورماس حصيلة

نشاطات المجلس (2012-2017)، ورماس، 2017، ص2

يحدّها إداريا ما يلي:

من الشمال بلدية تغزوت. ومن الجنوب بلدية واد العلنده وبلدية أميه ونسه.

من الشرق بلدية كوينين. ومن الغرب دائرة جامعة ودائرة الطيبات يربط مقر البلدية بمقر دائرة قمار وولاية الوادي الطريق الولائي رقم 402 والطريق الوطني رقم 48 كما يربط الطريق البلدي المؤدي إلى الهدودي وتقويرات بالطريق الوطني رقم 16 الذي يربط الوادي بتقرت.

ثانيا: الطبيعة الجغرافية للبلدية:

تنتمي بلدية ورماس إلى مجموعة العرق الشرقي الكبير، ضمن واحات وادي سوف، التي تحدها تونس من الشرق ووادي ريغ من الغرب ومن الشمال شط ملغيغ وتعرف هذه المنطقة بكثرة الرمال التي تغطي السطح، على شكل كثبان رملية مختلفة الشكل والارتفاع، يتميز مجالها بالانبساط، تغطي الكثبان الرملية معظم مظاهر سطح البلدية، وهي تحتل نسبة 70% من المساحة الإجمالية للبلدية. ذات كثبان رملية بأشكال وأحجام مختلفة في الشكل والارتفاع يتراوح ارتفاعها بين 112 و130 متر على مستوى سطح البحر ومحاطة بالنخيل الموجود داخل الغيطان.

1- العوامل المناخية:

الحرارة والأمطار: يسود بلدية ورماس المناخ الصحراوي، المتميز بالجفاف والحرارة صيفا والاعتدال شتاء مع قلة الأمطار والتباين الواضح في درجة الحرارة بين الليل والنهار. يصل أقصى حد لدرجات الحرارة إلى 45 درجة، وتنخفض إلى درجة واحدة خلال فصل الشتاء، الأمطار بالمنطقة قليلة جدا وفجائية وهي ميزة المناخ الصحراوي.

- الرياح: تتعرض بلدية ورماس كغيرها من مناطق وادي سوف إلى هبوب رياح نشطة على مدار السنة، وهذه الرياح هي:

الرياح الجنوبية الشرقية وذلك في فصل الربيع، تتسبب في عواصف رملية تعمل بدورها على تعكير الجو وتكون محملة بالغبار وحبوبات الرمل وتؤثر سلبا على المنطقة.

رياح السيروكو وهي نوع من الرياح تهب من الجهة الجنوبية وتنشط في شهر أوت، هذه الرياح تشكل خطرا حقيقيا على المزروعات إذ أن هذه التيارات الساخنة تؤدي إلى جفاف المحاصيل وكذا الجو الخانق الذي تخلقه هذه الرياح، رغم تراجع هذا الجو القاسي بفعل المساحات الخضراء التي تركتها زراعة البطاطا.

وعموما فإن سرعة الرياح بالمنطقة، إذ تسجل كمعدل أقصى للسرعة 4 م- ثا.

- الرطوبة: أعلى نسبة للرطوبة تسجل في شهر ديسمبر تصل إلى 71 % وأدنى درجة تسجل في شهر جويلية تصل إلى 26 %، أما المعدل السنوي فيقدر ب 46.17 %.

2- الموارد المائية: توجد على مستوى المنطقة طبقة مائية يتراوح عمقها ما بين 06 و 14 متراً غير صالحة للشرب نظرا لارتفاع نسبة الملوحة بها، تستغل للسقي فقط.

تتواجد على عمق 300 م طبقة المياه العميقة وهي طبقة ذات مخزون مائي معتبر تقدر قوة تدفقها بين 4000 و 12000 ل/ثا، وتعتبر المصدر الرئيسي للمياه الجوفية ولتموين المناطق العمرانية والفلاحية. أما طبقة المياه الألبية العميقة توجد على عمق 1400 م و 1800 م، مصدرها الطبقة الإرتوازية لحوض الصحراء، استغلالها غير ممكن لعمقها وارتفاع درجة حرارتها التي تتعدى 60° د

ثالثا: أصل تسمية ورماس:

يعود اسم ورماس إلى رجل مشهور من زناته، يسمى ورماس بن لوا بن مطماط بن فاتن بن تمصيت بن ضريس بن زخيك بن مادغيش الابتر بن بربر بن كنعان.

وقيل إنه ورماس بن فاتن ابن شامس بن وروتوجين بن زناته بن نوادر بن شريد بن لوا بن مطماطة. وهذا هو الراجح لنسبة الناس إياه لقبيلة زناته، قال الرجل المسمى ورماس، نذهب إلى إخواننا الذين ذهبوا إلى تقرت فلم يقبلوا منه إلا البعض من القوم الذين سافروا معه، وفي طريقهم إلى تقرت حطوا رحالهم في منطقة ورماس، التي أخذت اسمه فيما بعد لأنه دُفن بها، بعد أن مرض وقبر هناك واتم القوم طريقهم إلى تقرت¹ ويقال إن ورماس من زناته كان في طريقه إلى تقرت قادما إليها من منطقة الجريد بتونس، أقعده المرض بهذه المنطقة، ثم توفي ودفن، ويعتقد أنه مدفون في مقبرة طلعة الحاج مسعود التي تعرف اليوم بطلعة عربية التي فيها ثلاث قبور غير معروفة، شرق الطريق البلدي، باعتبار منطقة ورماس مركز عبور القوافل.

1- قبيلة زناته:

هي قبيلة ورماس الرجل الذي تسمت به منطقة ورماس، من أعظم قبائل البربر في بلاد المغرب العربي ومنها فروع قبيلة في مصر، قال عنها المؤرخ القلقشندي: " أن زناتة من صميم العرب ومن زناتة ملوك المغرب الأقصى وهم بنو عبد الحق، ومن زناتة أيضا بنو عبد الواد ملوك تلمسان، وكانوا قائمين بالحكم وقت تأليف كتاب القلائد في بدايات القرن التاسع الهجري.

ذكر التليسي زناتة في معجم سكان ليبيا فقال زناتة من قبائل منطقة العلاونة فرع الأهالي عائلاتها الربد الشرائدية اولاد ابي العون أصلهم من القبيلة القديمة المعروفة من بطون مادغيس التي لاتزال بقاياها منتشرة شمال طرابلس الغرب بغريان والرحيبات والزنتان والحوض والنوايل.

القسم الأكبر من هذه القبيلة يقيم في الحي المعروف باسمها في الساحل الليبي وفي عشيرة العبادلة بالرحيبات عشيرة تسمى زناتة تقيم بجيظال وهم اخوة لزناتة غريان والحوض والنواحي الاربع والنوايل

¹ إبراهيم محمد الساسي العوامر، الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، المعارف للطباعة، ص110.

بزوارة، وهم بقايا قبيلة زناتة القديمة من مادغيس وكانت قبيلة قوية في منطقة الشمال الغربي من طرابلس الغرب¹ ويقال إن زناتة هي قبيلة بربرية من شمال أفريقيا، استقرت في الجزائر وتونس والمغرب وليبيا، في العصور القديمة، مع صنهاجة ومصمودة. كانت طريقتهم في الحياة تعتمد على الترحال أساساً. وهم أصل من العديد من السلالات الحاكمة في بلاد المغرب، مثل المرينيين، والزيانيين، وبني يفرن، أو الوطاسيين، أسلم الزناتيون في وقت مبكر في القرن السابع. شكلوا قوة كبيرة للفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الإيبيرية.

ويذكر المؤرخ ابن خلدون أن زناتة انقسمت إلى ثلاث قبائل رئيسية هي جيراوة والمغراوة وبنو يفرن. كانت تحتل سابقاً جزء كبيراً من بلاد المغرب، انتقلت إلى الجنوب والغرب، في صراع مع قوى كتامة وهوارة.

الزيانيون أو بنو زيان، بنو عبد الواد؛ هم سلالة بربرية حكمت في غرب الجزائر في الفترة الممتدة ما بين (1230-1554) ويرجع أصلهم -بنو عبد الواد أو بنو زيان - إلى قبيلة زناتة البربرية التي استقرت شمال الصحراء الكبرى ثم هاجرت في حدود القرن الحادي عشر إلى شمال أفريقيا أين أصبحوا من أنصار الموحدين. فنقلت إليهم الدولة الموحدية إدارة مدينة تلمسان، وبعد سقوط الدولة الموحدية استقل أبو يحيى يغمراسن بن زيان بالحكم لمدة 47 سنة تمكن خلالها من وضع قواعد وأسس لدولة قوية..²

¹ عبد العزيز الفضالي، زناتة.. أعظم قبائل البربر في المغرب العربي، جريدة أبو الهول، بتاريخ: <https://www.abou-alhool.com/arabic1/details>، 2018/06/05

² بكاري مختار، الدولة الزيانية، الجزء الأول، مدونة بكاري مختار، بتاريخ: 20/03/2019، على

الرابط: <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/19df5b8a-90f0-40e1-a7bb->

الكلام عن تاريخ زناته هو لمعرفة القبيلة التي ينحدر منها ورماس، والراجح ان ورماس كان رجلاً عادياً لكن زيارة قبره باستمرار من طرف ذويه رسخت اسمه بالمنطقة لأنه لو كان ولياً صالحاً او عالماً مشهوراً ربما كان قبره مزاراً.

وهناك فرضية أولى مفادها ان أصل ورماس يعود لرجل قادم من بلاد الجريد (تونس) متجه نحو تقرت وبالتالي يكون اسم ورماس يعود إلى ما قبل الفتح الاسلامي أي قبل 14 قرناً ومنطقة الجريد وتقرت قد عمرتا قبل 16 قرن حسب المصادر التاريخية.

اما الفرضية الثانية قائمة على ان أصل التسمية يرجع إلى كلمة أمازيغية مركبة من قسمين، " وار" وتعني السوق أو السهل و" ماس" وتعني السادة أو الاحرار وجمع القسمين تعني سهل او سوق الاحرار، وهذه الفرضية هي الاقل تداولاً بعكس الرواية الاولى.

التسمية يمكن انها وجدت بعد وادي الترك و واد العلندة اللتان ذكرهما الرحالة المغربي ابو سالم عبد الله بن محمد بن بكر العياشي (ولد في شعبان 1037هـ-1627- وتوفي سنة 1090هـ-1679) وهو رحالة فقيه صاحب الرحلة الشهيرة "ماء الورد" يعتبر من أبرز أعلام المغرب والمشرق خلال القرن الحادي عشر الهجري زار منطقة وادي سوف سنة 1663 ولم يذكر منطقة ورماس ولم يشر لها وبالتالي يكون زمن تسمية ورماس بعد القرن 17 م¹

بداية الحواضر الاولى بسوف في شكل تجمعات سكانية بحلول القرن 16م حيث أقيمت حول المساجد ويعود ذلك إلى الطريقة الشاذلية ممثلة في شخص سيدي مسعود الشاذلي الذي زار المنطقة وأسس بها ثلاثاً مساجد

¹عبد الوهاب بوحامد، كوينين حكاية ما قبل اليوم ألقاب وعائلات وأوراق تروي غياهب الزمن، 2020 ص 25.

التف حولها الساكنة ليبدأ بعدها ظهور المنزل السوفي المعروف بالحوش.¹

يعود تاريخ ظهور ورماس للوجود كتجمع سكاني إلى سنة 1850 وهذا ما يظهره الجدول التالي الذي يظهر بدايات ظهور القرى بوادي سوف ومنها ورماس.

جدول يوضح تاريخ ظهور قرى سوف

الرقم	البلدة	تاريخ الانشاء	الرقم	البلدة	تاريخ الانشاء
01	الزرقم	1580	12	أميه صالح	1882
02	تغزوت	1580	13	غمرة	1882
03	كوينين	1590	14	واد العلندة	1890
04	قمار	1597	15	وادي الترك	1900
05	سيدي عون	1740	16	غمرة اللوطانية	1902
06	بوركبه	1830	17	ميه مولا هم	1903
07	الطريفاي	1850	18	أميه باهي	1907
08	ورماس	1850	19	البهيمت الغربية	1911
09	أميه خليفه	1877	20	العرفجي	1913
10	الرقيبية	1880	21	الجايخ	1914
11	الدميشة	1882	22	جديدة قمار	1923

المرجع: عبد الحميد بسر، الشهيد القائد الطالب العربي قمودي، مطبعة مزوار 2014، ص16.

يتبين من خلال الجدول ان ورماس يعود تاريخ ظهورها، كقرية أهلت بالسكان إلى سنة 1850، بعد تحلق اهلها حول اول مؤسسة دينية، عامت، اجتماعية، وهي المسجد، لأنه لا يمكن ان تظهر قرية او مدينة فجأة، لكن هذا التاريخ يعتمد على معيار أول مؤسسة (المسجد) ناظمت للمجتمع.

1 حسونة عبد العزيز، مجلة منبر التراث الاثري، العدد الرابع، ديسمبر، 2015، ص 263.

يعود تأسيس ورماس إلى عهد الاحتلال الفرنسي أي بعد دخول فرنسا للجزائر (1830)، وينحدر سكانها في أغلبهم من أهل كوينين، حيث تم اكتشاف أرض ورماس من طرف سكان كوينين نظرا لسهولة الأرض وقرب الماء، حيث يشكل هذا الأخير عنصر الحياة الأول ومحور التجمعات السكانية، حيث كانت الغيطان أو واحات النخيل تمتد بشكل متجاور في سلسلة مترابطة، وهناك من يرجع ذلك إلى وجود وادي من الماء في طبقات الأرض السفلى، حيث ينتقل الماء من منطقة لأخرى في شكل وادي مثل الوديان البارزة.

وأول ما تأسس في ورماس هو الغوط (مكان منخفض قريب من الماء يترى زراعتة النخيل فيه على تماس مباشر مع الماء وتسمى هذه الطريقة بالبعلي أي يشرب النخل مباشرة دون أن يتدخل الإنسان في سقيه). كان أول غوط في ورماس هو الغوط الكبير وغوط الشويات وهما موجدان بحي الشيخ او حي الظهراوي، نسبة لاتجاه الشمال من جهة الوسط، حيث يشترك في الغوط الواحد عدة عائلات تنحدر من جد واحد، كان لهذا الأخير الدور الكبير في انشاء الغوط.

وفي هذا الصدد هناك رواية لمحمد واده، قال بان البداية كانت من خلال زراعة محمد واده الجد، لنخلتين بعد مشاهدته آثار الرطوبة التي توحى بوجود الماء وكانت هذه الانطلاقة الأولى ثم توالى زراعة النخيل من اهالي كوينين إلى غاية بناء وتشبيد المساكن القريبة من الغيطان، حيث كانت المساكن متناثرة وهذا ما تبينه الكثير من الآثار التي تدل على ان أناس ورماس كانوا يبنون مساكنهم بجانب الغوط.

بقي الورماسي يكافح لإنشاء الغيطان من النخيل والتي تمثل عمود الاقتصاد الأول وهذا ما قاله الاب محمد واده " ان سوف قامت على ثلاث خشبات، خشبة النخلة التي تشكل الغذاء بالإضافة إلى خشبة الخطارة

وهي اداة سقي لنقل الماء من البئر للشرب ولري المزروعات ثم خشبة المنسج التي من خلالها تنسج ملابس واغطية اهل سوف¹

كان الانسان في السابق يبني بيته في أعلى مكان بالغوط على أرض منبسطة، وهكذا بدأت المساكن تتكاثر بتكاثر الغيطان كمرحلة أولى، حيث يكون المسكن في الجهة الجنوبية من الغوط، لتلافي خطر الحيات والافاعي التي يقال انها تتجه نحو الشمال بسبب المناخ وحركة الشمس وهذا الارجح²، إلى ان وصل الأمر إلى قيام تجمعات سكانية بسيطة، بعيدة نوعا ما من الغوط بسبب وجود المسجد كمؤسسة اجتماعية دينية، بدأ بعدها الانسان ينتقل إلى تلك التجمعات أو الاحياء بشكلها البسيط وفي هذا الإطار تعتبر آخر عائلة انتقلت من بيتها الموجود بالغوط إلى البناء في التجمعات السكانية هي عائلة ريان محمد المكنى بمحمد النيد سنة 2004.

بسبب سلسلة غيطان النخيل وطريق ورماس، وتشكلت كل هذه الاحياء بالقرب من مساجدها، حيث كانت البداية مع حي الشيخ او حي الظهراوي، كما يسمى نسبة إلى جهة الشمال وحي القبلاوي أي نسبة إلى الجنوب أي جنوب حي الشيخ، ثم حي الدويرة ثم حي بربري، ثم الانطلاق نحو الهدهودي و لقويرات و العرفجي³ بحثاً عن مناطق سهلة وقريبة من الماء.

¹ مقابلة مع واده محمد أمام دكانه بورماس بتاريخ 2019/12/20

² مقابلة مع مكاوي العروسي، بدار الشباب ورماس بتاريخ 2022/02/07.

³ العرفجي: قرية تابعة لبلدية الرقيبة، ويعتبر ساكنيه من أهل ورماس حيث انتقلوا إليه لقب الماء وتكوين غيطان النخيل به كما عمروا به مسجدين، كانت في فترة الاحتلال الفرنسي تتبع مشيخة ورماس، باعتبار جل ساكنها من ورماس.

رابعاً: مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية بورماس

يعتبر حي الشيخ الأسبق في الظهور نظراً لوجود مقبرة قديمة جنوب شرق طلعة عربية التسمية الحديثة للمرتفع الذي يقع شمال حي الشيخ، حيث تعتبر أقدم مقبرة فيها عدد قليل من القبور، وهناك روايات تقول ان هذه القبور تعود لموتى القوافل التي كانت تمر على ورماس قبل تأسيسها، لان هذه المقبرة غير معروفة الموتى¹.

نفس الفترة تقريبا تشكل فيها حي القبلاوي (الحي المركزي للبلدية) أو ما يعرف اليوم بأكبر حي في ورماس، الذي بني مسجده (مسجد علي بن صالح) في نفس الفترة مع مسجد الشيخ سنة 1850.

أما الحي الثالث حي الدويرة نسبة إلى غرفة صغيرة بناها شخص يدعى كورور، كان يزورها باستمرار قادما من كوينين حيث كان يقول " رايح لدويرة"، شيد مسجدها سنة 1885²، بعد مسجد حي الشيخ ومسجد حي القبلاوي، في حين مسجد حي بربري بني مسجده سنة 1918 بناه الطالب محمد بن عمارة بن صالح هادفي المدعو الطالب لبيهي المتوفي سنة 1947م.

1- مساجد ورماس:

أ-مسجد عبد الله بن صالح: يسمى اليوم " بمسجد عبد الله بن حذافرة " كان مسجد لصلاة الخمس، أما صلاة الجمعة فكانت تصلى في كوينين اعيد نقله في بداية 1900 تقريبا إلى مكانه الحالي، حيث كان في السابق في جهة الشمال من مساكن نزلت منصور وسالم ومحبوب، تبرع لبنائه بالجيس الحاج الحبيب بن علي سالم وتبرع احمد منصور بدفع أجرة البناء لزاهري أحميمت وابنه ابراهيم. وتم جلب حجارة اللوس من منطقة الشراقة شرق ورماس خلال الترميم الثاني للمسجد سنة 1947.

1 مقابلة مع عبد الحفيظ تركي في بيته، بتاريخ 2016/08/14.

2 اندري روجي فوازن، سوف منوغرافيا، ترجمة: أبوبكر مراد، دارالمعرفة، 2016، ص121.

ثم أعيد بناؤه في المكان الحالي بعد ان تم نقل عرصته منه على يد محبوب علي المدعو " بريك" بعد ان تعذر نقلها نظرا لثقلها فحملها بريك نظرا لضخامة جسمه، رمم المسجد أربع مرات، خلال الترميم الثالث أي الثاني في المكان الحالي تبرع بشراء مولد كهربائي للمسجد قبيل دخول الكهرباء لورماس أحمد التجاني عماري سنة 1978 كما تبرع أيضا بشراء منبر جديد للمسجد، واعطي المنبر القديم لمسجد السلامات القديم.¹

تعاقب على امامة المسجد الائمة الآتية اسماؤهم:

الامام هادفي ابراهيم - الامام محمد لقميري - الامام لخضر زيدان خلال الفترة (1925-1933) يعتبر معلما للطلاب عبد القادر رحال - الامام حمه العيد بطينته - الامام الطالب دردوري سنة 1938 - الامام البشير الحبيب عبائدي- الامام العرشي عبد الحفيظ- الامام عبد الله بوزنه- الامام البشير معيوه خلال الفترة (1946-1959) ثم ابنه الطالب التجاني - ثم الطالب محمد سالم - ثم الامام سالم معمر بن محمد الصغير الذي تعلم القرآن على يد (الطالب البشير معيوه)، الذي عمر المسجد لمدة 42 سنة (من سنة 1962 إلى غاية 2004) اماماً ومعلماً للقرآن، ، حيث يعتبر الطالب معمر من أهم الشخصيات التي لها وزنها في الحي ومعروف بورعه وتقواه واستمر في امامة المسجد إلى ان اقعده المرض، توفي بتاريخ: 16-12-2004.

الطالب عبد الله بوزنه جاء من الوادي إلى ورماس سنة 1917 والبداية كانت في مسجد الشيخ ثم انتقل إلى مسجد عبد الله بن صالح بالقبلاوي سنة 1930. درس على يده الطالب سعد مأمون هذا الاخير الذي أصبح اماما بمسجد الشيخ.

الطالب لخضر زيدان (1901-1948) درس في مسجد عبد الله بن صالح ثم انتقل إلى مسجد السلامات.

¹ مقابلة مع الحبيب سالم بمنزله، بتاريخ 2022/08/06

ما يلاحظ أن الإمامة في بعض مساجد ورماس، كانت تلقن ويتلمذ الاثمة عن بعضهم البعض ويتنقل الاثمة بين المساجد في ورماس، دون الحاجة إلى البحث عن ائمة من جهات اخرى الا ما ندر.

أول صلاة جمعة بورماس: أول صلاة جمعة كانت بمسجد "عبد الله بن صالح" بعد أن كان كل من مسجد الشيخ ومسجد عبد الله بن صالح موجودين في نفس الفترة، حيث وقع خلاف حول أي المساجد أحق برفع صلاة الجمعة ويصلي معه سكان الحي الآخر، هناك رأيان في الموضوع: رواية الحاج محمد واده: يقول أن هناك اتفاقاً وقع بين أهل الحيين في كوينين على أن يكون سباق من كوينين إلى ورماس ومن يصل أولاً يرمي التراب دلالة على الوصول المبكر وبالتالي يكون هو من يظفر مسجده، بصلاة الجمعة، حيث وصلت جماعة مسجد عبد الله بن صالح أولاً.

أما رواية أحمد باللموشي المدعو "لحمادي" يقول "ان كلي المسجدين بنيا في نفس الفترة واستطاع ان يكون لمسجد الشيخ قبته في حين لم تكن قبته لمسجد عبد الله بن صالح، وبالتالي اتفقوا ان تكون الصلاة في مسجد الشيخ لوجود قبته به، لكن جماعة المسجد الآخر صلوا دون أن يحضروا الصلاة مع جماعة مسجد الشيخ، وبعد طول انتظار أرسلوا لهم أحد الشباب يخبروهم بأنهم صلوا في مسجدهم.

المرجح ان الراي الثاني يكون أقرب للحقيقة، باعتبار أن صلاة مسجد لا تخضع لسباق، بالإضافة إلى أنه يمكن ان يكون هناك اتفاق بينهم، وصلوا وحدهم حتى لا تبقى صلاة الجمعة في مكان بعيد عنهم وفيه نوع من الاستقلالية بالقرار بعيداً عن مركز القرار في مسجد الشيخ.

ب- مسجد الشيخ (ابي ذر الغفاري):

بني هذا المسجد سنة 1850 وتم اختيار ارضيته من قبل شيخ الطريقة التجانية بزوايته قمار، سيدي حمه عروسي.

وأول امام به كان الطالب زياد محمد بن سعد الذي حفظ القرآن الكريم بكوينين وأخيه المأذن بلقاسم.

ثم جاء بعده الطالب عبد الله بوزنه سنة 1917 قادما من الوادي واستقر بالمسجد إلى غاية 1930، ثم غادر المسجد بسبب خلاف تعلق بتسمية أحد أبنائه بـ"المكي" واسم المكي كان يخص مريدي الزاوية القادريّة، وهذا ما سبب له حرج مع مريدي الطريقة التجانيّة التي استهجنّت التسمية، غادر بعدها إلى مسجد عبد الله بن صالح بالقبلاوي، خلفه بعد ذلك الطالب العيد مأمون ثم الطالب سعد مأمون، ثم الطالب ابراهيم الباهي، ثم الطالب بسي المكي، كما شغل حالات الفراغ وغياب الأئمّة، القيم الطالب سلطان مجور الذي توظف بشكل رسمي بالمسجد سنة 1994.¹


ج- مسجد كعب بن مالك (بجي الدويرة):

بني مسجد كعب بن مالك سنة 1885 من طرف الاهالي بعد ما كانوا يؤدون الصلاة في مصلى صغيرة فاقترحت عليهم صاحبة العقار وهي بوحامد مامه ابنته بوحامد بوبكر فغيروا المكان من الجهة الشماليّة إلى الجهة الجنوبيّة، اضيفت له الاقواس (البراطيل) والصومعة بنيت بعد الاستقلال، أما الأئمّة الذين تداولوا على الإمامة به حسب المعلومات والروايات، كان اول امام هو الطالب مبارك بلعيد حيث مكث حوالي 30 سنة ثم الطالب محمد خليف مكث حوالي سبع سنوات، جاء بعده الطالب العرشي عبد الحفيظ، الطالب رحال عبد القادر، الطالب محمد التومي، الطالب خليفّة لعبيدي، الطالب تواتي لمين من القوارير، الطالب عنانو محمد من جامعته، الطالب خليفّة ميداوي ثم الطالب أحمد بازه.²

¹ مقابلة مع لحمادي باللموشي، امام دار الشباب ورماس، بتاريخ 2023/02/22

² مقابلة مع العروسي مكاوي، بدار الشباب ورماس، بتاريخ 2017/12/13

د-مسجد النعمان بن بشير في حي بريري؛ بناه الطالب هادفي محمد بن عمارة بن صالح، المدعو الطالب (لبيهي) سنة 1918 ويعتبر اول امام بالمسجد المذكور إلى ان توفي سنة 1945، كانت فيه 06 قباب ثم خلفه الطالب اعماره مرابط.

Département d' <u>ES O A S I S</u>		Nom <u>M E R A B E T</u>
Commune <u>OXSAEX EL OUED</u>		Prénoms <u>AMARA</u>
S N° 135499		filz de <u>SALAH BEN SAAD</u>
		et de <u>LOUACHI FATMA</u>
		né à <u>OURMES</u>
		le <u>PRESUME EN 1887</u>
Index		domicile <u>OURMES</u>
gauche	droit	profession <u>CULTIVATEUR</u>
		Délivré à <u>EL OUED</u>
		le <u>6 JANVIER 1959</u> LA C.M.
		(Signature et Cachet)

صورة من بطاقة الاحصاء الفرنسية صادرة بتاريخ: 1959-01-06 تخص الامام الطالب عمارة مرابط بن صالح بن سعد وأمه الوشعي فاطمة، من مواليد 1887. حفظ القرآن على يده الكثير توفي هو الآخر سنة 1977.

ثم خلفه الطالب قويد ربن الحاج علي مرابط، عرف المسجد توسعة حيث بلغت به 20 قبة.

كانت هناك اذكار بالمسجد تتوزع كالآتي:

ذكر القوادرية عرفت به عائلات مرابط، ذكر التجانية عرفت به عائلات شتيوي وعائلة ريان (النيد)

ذكر العزوزية عرفت به عائلات حجاجة والوشعي¹ ويجمعهم المسجد رغم تنوع الأذكار واختلافها من جماعة إلى أخرى.

اعيد بناء المسجد بالإسمنت بمساهمة معتبرة من الطالب علي حجاجة الذي تولى الإمامة، خلفا للطالب قويدر ثم الطالب عامر سالكه من

¹ مقابلة مع علي المكي مرابط بمزرعته بورماس بتاريخ 2022/05/10.

تماسين الذي مكث سنوات وانتقل بعدها إلى مسقط رأسه بتماسين وتعاقب على المسجد عدة أئمة.

عرف المسجد توسعة رابعة سنة 2018 شملت طابق اول، درس التعليم القرآني على يد كل الائمة المذكورين، والقيم بالمسجد الطالب أحمد باهي مرابط، بالإضافة إلى معلم القرآن الطالب الطيب الزاوي، الذي تفرغ لتحفيظ القرآن الكريم بعد تقاعده عن العمل بحاسي مسعود وحفظ عنه ثلثة من الشباب: منهم (الدكتور سفيان شتيوي بلبي عبد الجبار، العروسي شتيوي، مخلوف بطينة، وادريس بطينة، جابر ريان)

و- حي بربري (حي أول نوفمبر): يعتقد أن كلمة بربري تعود إلى الكلمة الفرنسية بري أي الاول باعتبار حي بربري هو اول حي عند دخول ورماس من الجهة الشمالية، من جهة الطريق المعبد، حيث انجز هذا الطريق سنة 1957، وهو اجتهاد في تفسير لهذا المعنى باعتبار هناك عدة كلمات تعود إلى كلمات فرنسية اعيد تشكيلها بلهجة اهل البلد.

نزلت فيصل: نسبة إلى اللقب فيصل الذي لم يعد موجود بورماس تعتبر من أقدم الأحياء هي الاخرى، سكنتها عائلات: الجلالي، مسغوني، بوحامد، بلبي عمار، جديدي وجهة الشمال عائلات شتيوي، ريان، معامير. وأنشئ فيها مسجد ومدرسة قرآنية، كان موقعهما أمام مدرسة بلبي الصادق حاليا، سقط المسجد في حين بقيت المدرسة القرآنية حيث درس بها الشيخ الطالب علي بوساحة القرآن الكريم وباعتبار المسجد لم يكن بعيد عن مسجد بربري، لم يعاد بناؤه الا بعد سنوات طوال، حيث انطلق أهل الحي في هبة تضامنية وفي إطار تشكيل جمعية دينية المسماة جمعية مسجد الفتح والتي ترأسها الاستاذ جلالي عبد الجبار في بناء المسجد المسمى بمسجد الفتح، الذي انطلقت الاشغال به بتاريخ 2020/01/01.

تم استغلال هذه المدرسة في التسعينات أين أصبحت نواة لنشر الصحوة الاسلامية التي أشرف عليها في ذلك الوقت جلالى عبد الجبار و دواشى الصادق وأخيه محمد وعبد الجبار بلبي ثم التحق بهم بشير بن موسى. حيث كان شباب الصحوة الاسلامية يقدمون دروساً في الفقه والسيرة النبوية ودروس الدعم في مواد الرياضيات والفيزياء واللغة العربية. تم ازالة تلك المدرسة بعد بناء مدرسة بلبي الصادق، بحكم انها أصبحت آيلة للسقوط.

ه-مسجد السلامات: (عقبة بن نافع)

يروى الطالب أمعر عبائدي بن سعد المدعو شقراط، أن المسجد قام ببنائه علي قبي، حيث تكفل بمصاريفه وتجهيزه، بني سنة 1935. حيث كان المسجد مصلى لصلاة الخمس فقط، وأول امام صلى بالناس فيه هو الطالب حمه بطينة جد محمد بطينة، حيث كان يقوم على شؤون المسجد، ثم جاء بعده الطالب لخضر زيدان، ثم محمد البشير بوكي بن اعمارهم ثم خلفه الطالب قويد رحال (هذا الاخير كان يسكن في حي الشراقة بورماس، انتقل إلى لقويرات ثم استقر في كوينين إلى غاية وفاته).

قام السايح قبي بعدة ترميمات أدخلت على المسجد لأجل اداء صلاة الجمعة في السبعينات، كما أمر الناس به الطالب بلقاسم مناصير المدعو بالطالب السعيدية، المسجد كان لصلاة الخمس فقط إلى غاية السبعينات اين بدأت فيه صلاة الجمعة.¹

بالإضافة للمساجد الموجودة في ورماس قام أهل ورماس بإعادة اعمار مساجد أخرى منها:

عمر أهل الدويرة جامع لقويرات، عمرته عائلة عبائدي وعائلة زيدي، وعمر أهل القبلاوي عمر بوكي حمود عائلة رحال جامع الهدودي، وأهل

¹ مقابلة مع معمر عبائدي (امام بالمسجد المذكور)، بمسكنه، بتاريخ 2022/03/11.

حي الشيخ عمرو مسجدين في العرفجي جامع حمه أبكر وجامع محمود اللموشي.¹

هناك ثلاث ائمة لهم الفضل في تحفيظ القرآن وتخرج على يدهم الكثير وهم: الطالب عبد الله بوزنه - الطالب اعماراه مرابط - الطالب امعر سالم

وأسس مسجد لقويرات سنة 1932م ثم بني مسجد ثاني شرقي المسجد القديم في 1962م، وتم بنائه سنة 1964م من طرف العروسي صحراوي والبشير محاوشت وتحت إشراف علي بن بلقاسم بكاكرة، اما القبّة تم بنائها من طرف لمين رزاق لبزة.

وكان أول إمام بالمسجد الشيخ البشير بن تواتي الثوراري الذي استقر بالثويرات سنة 1925م، وتوفي بها 1955م واستقر أيضا بها محمود بن منصور محاوشت سنة 1936، وتعاقب على الامامة بالمسجد كوكبة من الائمة نذكر منهم:

- البحري بن العرشي / علي بن البحري العرشي.
- الاخضر تريكي من اليزيرق / سي البشير بن معيوة من اليزيرق.
- الامين بن سي البشير بن تواتي القوراري
- احمد تواتي بن سي البشير بن تواتي القوراري.
- علي البوطي السائحي / محمد الصغير الخذير السائحي.
- احمودة خليفة / محمود القدة سنة 1989 م.
- علي بن لخضر عباندي 1989م / معمر القرن من الطيبات 1990م.
- طاهر طواهري السائحي 1990 م / محمد المنصوري من الطيبات 1991م
- العربي حجاجت 1997 م / محمد عنان الحسانية من 2001
- شتيوي إلياس 2010 م / محمد بركاتي من أدرار

1 مقابلة علي المكي مرابط، بالمدرسة القرآنية بحي بربري بورماس بتاريخ 20 مارس 2021.

ومن بين العائلات التي سكنت بالقويرات عائلة الغدامسي، مراح، بكاكرة، لقميري، البدعي، حديد، وعزيزي، زيدي، عباندي، بن نصيب، حمودة، صحراوي، مقدود، محاوشة، بلوم، تواتي ومكناسي.

1

تم نقل أبواب ونوافذ مسجد كل من الهدودي و لقويرات عبر مروحية عسكرية للجيش الفرنسي، بوساطة أحمد منصور²

و-مسجد أميه باهي: بني سنة 1960 وهو مسجد يقع في قرية أميه باهي التابعة إلى بلدية كوينين وتحديدا في حدود بلدية ورماس ويمر بجانبه الطريق الذي يربط بين كوينين و ورماس وهي منطقة فلاحية تتوفر على عدد كبير من الغيطان والبيوت التي يسكنها الاهالي من كوينين، ورماس، تكسبت.³، أصبحت هذه القرية التي كانت عامرة والتي يوجد بها مسجدين ومقبرة وعدد معتبر من المساكن، خالية من السكان وتحول مسجدها المحاذي لطريق ورماس قبلة للزوار.

2- الطريقة التجانية: أول من أدخل الطريقة التجانية لورماس هو العيد محبوب ثم تولى المقدمية بعده المقدم أمحمد مأمون ثم المقدم محمد البوطي، ثم ابنه معمر البوطي.

¹ التجاني بن البشير محاوشة، حاوره عبد الوهاب بوحامد، بالقويرات، بتاريخ: 10-06-2020.

² مقابلة مع الحاج مختار لقميري بن الكيلاني، أحد سكان قرية لقويرات بتاريخ 10/05/2019.

³ حسان بن محمد مخزومي وآخرون، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، 2018، ص140

3- المدرسة: بنيت أول مدرسة في ورماس سنة 1948 بقسم واحد ومسكن، حيث درس بها معلم فرنسي اسمه "بينو راول- (PINAUD Raoul). التحق به معلمين آخرين حسب ما يظهره الجدول الآتي وصورة من سجل المدرسة:



صورة لأول مدرسة بورماس (اصبحت اليوم متوسطة احريز التجاني)



صورة لأول معلم فرنسي بورماس السيد: PINAUD Raoul

جدول يوضح أسماء المعلمين الذين درسوا بورماس خلال فترة الاحتلال الفرنسي

الرقم	اسم المعلم	تاريخ ميلاده	تخصصه	سنة التحاقه بالمدرسة	تاريخ مغادرته
01	PINAUD Raoul	29 مارس 1922 بعين البيضاء	بكالوريا فلسفة جوان 1942	1948/09/27	1952/09/30 توفي بتاريخ 10/10/2022
02	PINAUD Jacqueline	08 مارس 1925	/	1949/01/05	/
03	ESQUIER Maurice	ولد ب تولو	بكالوريا فلسفة	1949/12/18	غادر إلى باتنة بتاريخ: 1950/05/31
04	HAMMOUCHE Said	1926/06/10 بني اوغنييس	بكالوريا فلسفة	/	غادر بعطلة مرضية في 17 1951/02/
05	TARDIEU Georges	1924/08/24 ب كانرولو	بكالوريا فلسفة	/	غادر نحو سوق اهراس في 1951/05/31
06	CELEA Pierre	1930 /09/03 فليب فييل	بكالوريا سيرى (س)	1951/11/15	/
07	GUEDJ Gaston	1926/02/26 سان ارنوي	B. E BEPS	1952/10/01	غادر نحو قسنطينة في 1953/09/30
08	CROS Louis	1929/07/01 سانت اوين	بكالوريا فلسفة	1953/10/01	/
09	JEGO Jean Poul	1931/07/24 ب كرناك موبي لون	B. E BEPS 2 BACS	1955/01/01	غادر نحو اولف في ماي 1955
09	DUC JIbert	1928/10/09 روي بون	BACS 2	1954/10/01	/
10	VERT Jean	1931/01/18		1954/02/15	/
11	BOUMAARAF Mustapha	1931-12-04 بالقل	بكالوريا فلسفة	1956/12/03	غادر نحو الوادي في 1963

ÉCOLE DE GARÇON D OURMES: المرجع: سجل مدرسة:

المعلم رقم 11 بالجدول السابق

هو بومعروف مصطفى من مواليد 04 ديسمبر 1931 بالقل ولاية سكيكدة وهو من أصول شاونية من منطقة منعة بولاية باتنة والده عثمان استشهد في أحداث 20 أوت 1955.



بعد مغادرته ورماس استقر في عاصمة الولاية ودرس بمدرسة النخيل، توفي في 1980/12/25 بالوادي، له من الابناء محمد الذي يسمى بمحمد الورماني ونصر الدين وهو مدير مدرسة بالوادي، تزوجت احدى بناته في الوادي من السيد فريد بحري نائب سابق بمجلس الامت.

بالإضافة إلى آخر معلم فرنسي درس بورماس إلى غاية 1966 يدعى جون بيار بازيك لم يعثر على هذا المعلم في السجل باعتبار السجل تعرض للتلغف في اخر سطوره، لكن تم ذكره من طرف تلاميذه الذين درسه

نذكر منهم: القاضي مسغوني قويدر، سحابي الهادي، منديل أحمد،
كمال الصولي شتيوي، بوبكر لشهب ... الخ، له صورة بالملحق

PINAUD Raoul	29 Mars 1922 Ain Bouda (Constantine)	27 Sep. 1948	Stagiaire	Lycée de Constantine
PINAUD Jacqueline	2 Mars 1925 La Roche sur Yon (Vendée)	5 Janvier 1943 reconstitution à compter du 15 Novembre 1948	monitrice maîtrise	Lycée de Toulon
ESQUIER Maurice	Toulon (Var)	18 Nov. 1949	Stagiaire	Collège des Haristes Toulon
HAMMOUCHE Said.	10 Juin 1926 Beri Ognlis		Stagiaire	Lycée de Constantine
TARDIEU Georges	7 Août 1924 Cannobert	2 Mars 1951	Interimaire	Lycée de Bône
CELEA Pierre	3 Septembre 1930 Philippeville	15 Novembre 1951	Interimaire	Lycée de Philippeville
GUEDJ Gastly	19 Février 1926 Saint-Arnaud	1 Octobre 1952	Interimaire	E.P. de Constantine
CROS Louis	1 ^{er} Juillet 1929 Sawatine Alger	1 ^{er} Octobre 1953	Interimaire	Lycée de Régis. Section Beryana
JEGG Jean Paul	24 Juillet 1931 Carnac Morbihan	1 ^{er} Oct. 54	interimaire Titulaire 11/55	Lycée de Falmes Section Constantine
Duc Hubert	Boisbori 9. Août. 1928	1 ^{er} Oct. 54	interimaire	Lycée de Collège de St Marcelin Lacé
VERT Jean	St Flou 18 Janvier 31 11/51/16 à Toulon	15 Février 54 2/3/12/1956	Interimaire Alger	Institution Présentation St Flou Fracelle de

صورة من الصفحة الاولى للسجل تتضمن اسماء المعلمين الذين درسوا بمدريسة
الذكور بورماس بعد افتتاحها سنة 1948

صورة من صفحة بالسجل المدرسي، يظهر بعض أسماء التلاميذ.

1	Abidi Saïda	5-5-34	Bachir b. Saïda
2	Abidi Maamar	25-7-37	Saad b. Ammar
3	Ab-saoui Laroussi	12-4-36	Ahmed b. Mohamed
4	Ahichi Mohammed Saïd	5-6-38	Bachir b. Ahmed
5	Ammani Laroussi	Jan 1938	Messaoud Ammani
6	Ammani Mohammed Saïd	11-2-41	Messaoud b. Habi
7	Bahi Ali	11-8-40	Bachir b. El Bahi
8	Bahi Lakhdar	11-8-40	Bachir b. El Bahi
9	Bellamouchi Lakhdar	20-5-41	Rezgi b. Belgarem
10	Bellamouchi Laroussi	20-5-41	Fahed b. Belgarem

صورة من صفحة بالسجل المدرسي، يظهر بعض أسماء التلاميذ.

NUMÉROS	DES ÉLÈVES	DE LA NAISSANCE	DES		DE L'ENTRÉE à l'école
			PARENTS OU TUTEURS	PARENTS OU TUTEURS	
82	Bouhamed Noureddine	26-3-1951	Ben Aïssa	décidé	2/10/58
83	Bouhamed Nabi ^{PL} Hafed	23-8-1946	Ben Aïssa	-	2/10/58
84	Benafji Houma-Zine	13-5-44	Ben Abdessahmane	Cultivateur	1/10/53
85	Benafji Kouider	1-11-48	Ben Abdessahmane	-	1/10/54
86	Zachheb Mekki	19-12-51	Ben Saïd	Cultivateur	2/10/58
87	Makoul Sabi	16-11-51	Ben Salah	journalier	5/10/58
88	Sai Ahmed	15-6-47	Ben Belkacem	Cultivateur	en 54
89	Amari ^F Saïd	25-1-48	Ben Zakaria	id	5/10/58
90	Hedjoui Sghir	13-2-53	Ben Salah	Ouvrier à quéma	5/10/58
191	Bahmane Lakoum	47	(pauvre / vide)		1/11/58
292	Sagule Ali	24 juin 1949	Ben Belkacem	Propriétaire	29/11/58
293	Salem Ali	28 juillet 1958	Ben Belkacem	Indicé - sans travail	29/11/58
294	Zakadi Amara	1952	Ben Saïd	décidé	29/11/58
295	Chouïr Aboumar	27-2-1951	Ben Amou	journalier	9-10/58
296	Salem Mahmoud	12-11-1952	Ben Bahui	journalier	11-12/58
<u>Année 1959-1960</u>					
297	Zegmari Abdallah	27-1-1954	Ben Aboumar	journalier	30-9-59
298	Bouche ^F Abd. El. El. Ali	19-4-1948	El Hachemi	journalier	30-9-59
299	Abouidi Amara	7-10-1946	Ben Amara	- id.	3-10-59

تلاميذ بالمدرسة خلال الفترة 1948 إلى غاية 1959 حوالي 322 تلميذ.
هذا ما يظهره سجل المدرسة واغلب التلاميذ كانوا من مواليد الثلاثينات
والاربعينات وهذه صورة لتدوين أسماء بعض التلاميذ

بني قسم آخر بناه الصادق حمده بطلب من المحتل الفرنسي سنة 1949، حيث بنيت في مكان متوسطة أحريز التجاني الحالية. صورة من سجل المدرسة واسماء التلاميذ واول الاسماء كان عبائدي خليفة، في سنة 1963 بدأ اول معلم من ورماس التدريس بهذه المدرسة الطالب أحمد مرابط.

4- البريد والمواصلات: تعتبر سنة 1948 هو تاريخ دخول الهاتف إلى ورماس والبياضة والرقيبة أي بعد قباضة قمار التي بدأ العمل فيها سنة 1909 وكوينين سنة 1924.

شهدت سنة 1947 افتتاح قباضة كل من حساني عبد الكريم، المقرن، الزرقم، كما تم ربط الوادي بجامعة عبر أول خط هاتفي سنة 1928 عبر نفطة وتوزر وتم تدشين المحول الهاتفي لحاسي خليفة سنة 1947¹، ثم تم بناء مقر للبريد بورماس بالقرب من نبع الماء (الشاطو)، ثم نقل مقر البريد الى مكانه الحالي في دار المقرونة سابقا، التحق للعمل به لزهرة مأمون بن علي (علاله)² سنة 1979 الى غاية اليوم.

5- طريق تقرت وادي سوف: يمر هذا الطريق من تقرت إلى الطيبات القبليّة، ثم إلى غاية بئر لمقيته وبئر مويت فرجان، وبئر مويت القايد، مرورا ب ورماس ثم يستمر إلى كوينين وصولا إلى الوادي.³ عادت فرنسا أول طريق بورماس سنة 1957 وكانت في الجهة الشماليّة من الطريق الوطني رقم 48 من منطقة نعيمة بين كوينين وتغزوت، وصل الطريق إلى غاية متوسطة احريز التجاني الحالية، بوسط البلديّة بمسافة 08 كم في عهد الاحتلال الفرنسي، بعد معركة هود سلطان

¹ Voir « Documents Algériens ». - Série Economique N° 20. -- CREATION DE LA LIGNE STILEL-OUED (7 Novembre 1946)

² علي مأمون (علاله) وهو أحد الممرضين الذين مارسوا التطبيب بالبرج وهو ابن الشيخ البشير، شيخ ورماس.

³ علي غنابزيّة، مرجع سابق، ص 362.

مما تتطلب الاسراع في انجاز هذا الطريق، بعد أن شكل عدم وجوده عقبة كبير للوصول لهود سلطان من جهة ورماس.¹

تم انجاز الطريق سنة 1964 إلى غاية حي عبائدي الحبيب بالدويرة، وفي سنة 1974 أعيد الاعتبار إلى هذا الطريق من طرف شركة SERA، حتى متوسطة احريز التجاني وفي سنة 1987، تم إعادة الاعتبار لهذا الطريق، من مفترق الطرق (نزل غيطان بلاص) إلى حي عبائدي الحبيب.²

دخلت أول سيارة الوادي قادمة من تقرت بتاريخ: 08 ديسمبر 1922 من نوع سيتروان، كانت تقل ستة أشخاص للكمدوس مارس، حيث مرت على لمقارين، بئر العسلي، الفوليتة، الرقيبته، ثم قمار والعودة كانت في اليوم الموالي عبر ورماس مروراً ب مويت القايد وفرجان³

أما أول سيارة خاصة زارت المنطقة سيارة خبزي بشير، التي جاء بها من تقرت نحو الوادي ثم ورماس، ثم ظهرت سيارة أحمد منصور والتي كان سائقها العروسي بوزيدي ومحبوب علي المدعو (شكشك)، من نوع جيب، الطريق كان على الشراقة وهي حي قديم شرق السلامة في الطريق نحو كوينين، مروراً ببئر النص احد المعالم المشتركة بين بلدية ورماس وكوينين.

6- قاعات التمريض: بناءً على نموذج جينار، تم بناء مستوصف في حساني عبد الكريم، عام 1945، كما تم انجاز قاعات في قرى اخرى منها: البياضته، ورماس، وكوينين، والرقيبته، وسيدي عون. المقرن، يتم تقديم الرعاية الأساسية ويكشفون الأوبئة وينبهون الطبيب في حالة الضرورة. يستخدمون المبنى الذي يسمى biout et anin، تعتبر أول عيادة في ورماس بناها الاحتلال الفرنسي هي ما تعرف بالبرج والتي تقع خلف دار الشباب ورماس بحي الشيخ.

1 اندري روجي فوازن، مرجع سابق، ص309..

2 مقابلة مع عبد الكريم معامير، رئيس بلدية سابق، بحي بربري، بتاريخ 2019/10/12.

3 ANDRE ROGER VOISIN. LE SOUF MONOGRAPHIE. imprimerie El-walid éditions ,EL-OUED. 2004. P257.

العيادة كانت كذلك مقرأً للبريد حيث، يوجد بها الهاتف السلكي الوحيد ومركز تجميع الطرود والرسائل، حيث كان البرج مركزاً حيويًا في ورماس، يقصده الاهالي للتطبيب والاتصال وارسال الرسائل، حيث يتم نقل الرسائل من كوينين إلى ورماس عبر ساعي البريد.

بعد استقلال الجزائر فقد عرفت البلدية توافد عدة أطباء، أشهرهم الحكيم مسعود شطبي بن عبد الله بن علي من مواليد 24 ماي 1957 ببرج الصباط ولاية قالمة، بدأ العمل بورماس يوم 15 سبتمبر 1992 وبقي الى غاية 01 سبتمبر 2017، رفقت زوجته طبيبة الاسنان الحكيمتة رقيق لمطيشة بنت محمد الطاهر وهي من مواليد 06 نوفمبر 1966 بواد الزناتي ولاية قالمة، بدأت العمل يوم 01 فيفري 1994 الى غاية 31 ديسمبر 2016،¹ عرف عنه تفانيه في العمل وحب أهل القرية له، حيث كان يتنقل الى بيوت الاهالي المرضى ومتابعته لهم بشكل دوري، ترك أثراً طيب خاصته عند العجائز وكبار السن الذين يكونون له احتراماً خاصاً، كما ترك فراغا بعد عودته الى مسقط رأسه بقالمة.

أما أول صيدلية فتحت أبوابها بورماس هي صيدلية الدكتور كمال بن ناصر في نوفمبر 2006 كانت في البداية في مبنى ما يعرف دار المقرونة الذي تحول اليوم الى مقر البريد الجديد، نقلت بعدها الصيدلية الى السوق ثم الى محل زيدان واستقرت اليوم بمحلات الرئيس مقابل العيادة العمومية.²

عرف عن كمال الصيدلي تعاونه وطيبته ومساعدته للمرضى بشكل كبير، واعطائه للدواء مجاناً للفقراء والمساكين، بالإضافة الى تفانيه في توفير الادوية النادرة وتقديمه للنصائح والمساعدة للجميع.

¹ مسعود شطبي، رسالته الكترونية رداً على سؤال يتعلق بفترة عمله بورماس، بتاريخ: 03-01-

2023.

² كمال بن ناصر، صاحب الصيدلية، بمقر الصيدلية، بتاريخ: 09-03-2020.

أما أول عيادة طبية خاصة، فقد كانت عيادة الدكتورة سليمان سميرة حرم الدكتور قريوي مصطفى، فتحت ابوابها للنساء في 25-02-2015، كعيادة فردية ثم توسع نشاطها لتكون عيادة جماعية بالتحاق الدكتور مصطفى قريوي في 05 ماي 2019.¹

7- تاريخ الاوبئة بورماس (مرض التوفيس):

حدث هذا المرض سنة 1945، حيث كان حصيلة ورماس من الوباء أكثر من 300 ضحية، استخدمت السلطات الفرنسية ما يعرف بالحجر الصحي في أحد البيوت بطلعة عربية، حيث يوضع المرضى في هذا البيت تحت حراسة شخص من عائلة الشايح، وكلف عمار بلبي بتوفير الطعام له، وكانت تتم الزيارة الدورية للمرضى، مع احضار الطعام لهم من ذويهم ويعتبر هذا الوباء من الأسباب التي دفعت بسكان ورماس إلى دفن موتاهم بالمقبرة الجديدة، وسط ورماس والتي كان يقتصر الدفن فيها على الرضع المتوفين فقط، وأما المتوفين الكبار كانوا ينقلون لمقابر كوينين لدفنهم وبسبب وباء التوفيس الذي ضرب المنطقة وأصبحت الوفيات بشكل يومي، ما دفع بالقائد مختار زبيدي قائد كوينين وأولاد سعود، بالتنسيق مع الشيخ البشير مأمون شيخ ورماس، إلى حث السكان لدفن موتاهم بمقبرة ورماس نظرا لكثرة المتوفين بسبب الوباء.²

8- مقبرة ورماس: هناك خلاف في تاريخ الدفن في مقبرة ورماس، بمعنى ان المقبرة كانت موجودة منذ سنة 1939 وكانت مقبرة للرضع وبعض العائلات، في حين ان أغلب السكان كانوا يدفنون موتاهم بكوينين، إلى غاية ظهور وباء التوفيس تحول جميع السكان إلى الدفن بمقبرة ورماس الحالية.

¹ قريوي مصطفى، صاحب العيادة الخاصة، بمقر العيادة، بتاريخ: 10-03-2023.

² مقابلة مع عبد الحفيظ تركي، أمام بيته، بتاريخ: 10-08-2018.

في حيث يذكر الباحث في تاريخ المنطقة العروسي مكاوي أن حادثة
بئر قريوي، كانت في مارس 1939 وكانت حادثة أليمة حيث خلقت
أربعة موتى ودفنوا بمقبرة ورماس.

8- نخيل ورماس: أقدم الغيطان بورماس هي: غوط الشويات نسبة لعائلة شوية
وهناك من يقول ان أقدم غوط هو غوط مراح وهو بالقرب من غوط الشويات.

القوط الكبير بالظهاوي، غوط الرابعي في بربري

بلغ عدد النخيل المثمر بورماس سنة 1902 ما يزيد عن 7737 نخلة وفي
سنة 1913 بلغ 11431 نخلة وفي سنة 1962 وصل إلى العدد إلى 11897
نخلة مثمرة.

قصة النخيل في قرية الهدودي بدأت سنة 1919، ومسجدها بني سنة
1958، أما قرية لقويرات كان أول من غرس النخيل فيها الصادق النيد
وعمارة بن خليفة دحة من كوينين، وكان فيها بئر يسمى بئر الصحراء
مكانه في غوط البشير بن تواتي حاليا، ثم جاء إبراهيم عزيزة واشترى
النخيل من عمارة والصادق النيد، ثم جاء بلقاسم وأحمد أبناء بوبكر
بكاكرة وغرس فيها الخيل وأصبحوا يأتون إليه مرة بعد مرة واستقروا
فيها سنة 1915.

9- أول دكان بورماس: كان دكان ابراهيم الضلي حيث بني دكانه سنة
1924 يتواجد هذا المحل بحي الشيخ بالقرب من المسجد وبعد وفاة صاحبه
سنة 1929، استعمل الدكان بعده الحاج لمين معامير لبيع الغاز، وتمت ازالته.
ثم تبعه افتتاح دكاكين اخرى قديمة قدم ورماس مثل: - دكان عمار سعدان
- دكان الحاج أمحمد مأمون- دكان حمه الطيب مجيدي بالدويرة ثم ظهر
دكان محمد واده ودكان الحاج لخضر باللموشي، ودكان الحاج لمين معامير
ودكان محمد الصغير حجاجت.

10- بناء المساكن (العوانت): كانت عملية بناء المساكن تتم عن طريق
ما يسمى بالعوانت نسبة إلى التعاون دون اجرة وبقي هذا الاسم لصيق بها

حتى بعد ان أصبحت بأجرة، ثم تحولت إلى مهنة إلى جانب الفلاحة، حيث يبدأ بناء المساكن من الصباح الباكر إلى غاية أذان المغرب، وكان اول من بدأ في وضع أجرة للعمل في ورماس بمبلغ خمسة فرنك هو السيد عبد الحفيظ تركي حسب روايته وكان من أشهر البنائين في ورماس إبراهيم أحميمه العرشي (أول مختص في البناء دخل ورماس) والساسي منديل والعشوري شتيوي المدعو محمود.

يعتبر الساسي منديل بن العيد من أقدم البنائين بورماس، وسبق له العمل بمدرة ورماس عندما فتحت أبوابها سنة 1948.

بطاقتة تخص الساسي منديل بن العيد صادرة في 29 جويلية 1961



11- خبير البناء بورماس: لزهاري العرشي المدعو أحميمه وهذا سنة 1964 إلى غاية 1970 موكل له تنظيم البناء ضمن نمط معماري معين والحفاظ على حجم الشوارع ضمن مقاس معين ثم عينت بلدية كوينين مسؤولا عن تحديد معالم مشاريع المساكن أي وضع معالم واحداثيات ممثلا في السيد بن عمر الهاني التغزوتي

12- **تحصيل الضرائب:** جمع الحاكم الفرنسي، شيوخ كل من ورماس و تغزوت وكوينين وتم تقسيم مناطق الجباية وكانت كالآتي:
من غوط الحاج علي المكي إلى غاية الدويرة يجمع جبايتها شيخ ورماس،
الشيخ البشير مأمون.

ومن اميه باهي وكوينين يحصل جبايتها شيخ كوينين، وتغزوت تبدأ من غوط النيد (ريان) إلى غاية تغزوت مكاف بها شيخ تغزوت الشيخ عبد الكريم قمازي وتحصل الجباية على النخيل: الغرس 20 دورو ودقلت نور 30 دورو ويحرم كل من لم يدفع تلك الضرائب من تسجيل ابنه في سجلات الحالة المدنية بالبلدية وهذا ضروري لمعرفة تاريخ ميلاد كل مولود ومن لم يكن له نخيل يضطر إلى بيع حماره او ما يملك، ودفعها للشيخ ثم رفعها إلى الحاكم الفرنسي ويتم تحصيل الضرائب رغم فقر السكان.

13- **المخابز في ورماس:** أول مخبزة كانت للساسى منديل وشريكه علي شتيوي بن الطاهر، سنة 1946، بحي البشير الرزقي.
ثم ظهرت مخبزة حسن لقميري سنة 1953، بحي القبلاوي، ثم مخبزة لمين ضيف في سنة 1967، بنفس الحي ثم اختفت المخابز إلى غاية افتتاح مخبزة الجموعي مرابط بحي بربري في 01 جانفي 1989 واستمر العمل بها إلى غاية 1994.

14- **أثرياء ورماس:** كان المقياس للثراء هو عدد النخيل بالدرجة الأولى، لاعتماد المنطقة على التمور وعليه كانت أهم الشخصيات التي تمتلك ثروة نخيل هم أعيان البلدة:

- الشيخ البشير مأمون باعتباره شيخ ورماس وصاحب سلطة على المنطقة.

- أحمد منصور وهو من أثرياء ورماس كان يملك 800 نخلة

- بلبي عمار او ما يعرف بالحاج عمار.

- محمد الجاللي والد العزوزي جلالتي.

- ريان احمد والد عبد القادر ريان

خامسا الحياة الثقافية والاجتماعية:

1- احتفال سيف الصالحين: هو احتفال سنوي يقام جهة حي بربري في منطقة بوبياضت، حيث تقوم عائلة الشابي من تغزوت وكانت تسكن منطقة بوبياضت، بجمع كمية كبيرة من الطعام من اهالي حي بربري ثم يقومون بطهي ذلك الطعام في شكل وليمة توزع على كل الاهالي بالحي المذكور كانت تسمى بالشطايتة.¹

وليمة أخرى تقام في بربري من خلال قيام نسوة الحي بطهي الطعام وتوزيعه على كل الاهالي بالحي، ثم يصعد الاطفال إلى صومعة المسجد في مظهر احتفالي بعد عملية التوزيع.

2- احتفال شياه الدويرة: تقام عند دخول موسم الصيف، حيث يتم ذبح الخرفان تيمنا بالموسم الفلاحي.

مارس أهل ورماس الترحال بحثاً عن العمل إلى المناطق الداخلية وخارج الوطن منها: تبسة، خنشلة، سكيكدة، عنابة، قسنطينة، بلغ عدد المهاجرين من ورماس نحو فرنسا وتونس نحو 260 فرد، وحين عودتهم من الغربية بعد جني المحصول من القمح والشعير ويعودون محملين بالقمح وبعض الأموال فتقام الاحتفالات والزرد فرحا وفي نفس الوقت كما يقال (شبعات في العام ركايز) بمعنى ان حياة المواطنين لم تكن ميسورة وبالتالي يغتنمون فرصة الاعياد والمناسبات لإكرام أنفسهم بوجبات اللحم والكسكس.

3- الحسبة(نفقة): وهي عملية اشترك في ذبيحة من الضان او البقر او الابل ثم يقومون بتقطيع اللحم ثم توزيعه بشكل متساوي في مجموعات دون استعمال ميزان ثم يقوم المشتركون بإحضار حصى واعواد مختلفة تعطى لطفل لوضعها على المجموعات، ثم يأخذ كل واحد حصته بكل

1 مقابلة مع علي المكي مرابط، بمزرعته بورماس، بتاريخ: 2022/01/20.

شفاوية دون ان يكون هناك أي تفضيل لاحد على الاخر، اما الرأس والدوارة تباع هي الاخرى ويوضع لها سعر معين.

هذا النوع من الحسبة فيه نوع من التضامن الاقتصادي، باعتبار القصابات في القرى غير موجودة واللحم من الاطعمة سريعة التلف نظرا لعدم وجود ثلاجات تحفظ اللحم، فتكون عملية الاشتراك ودفع ثمن اللحم وتوزيعه طازجاً أفضل بكثير وتكون هذه العملية بشكل دوري كل شهر او شهرين.

4- مهنة السرحه او الرعي: يجمع الاهالي الماعز ويخرجونهم للرعي الذي يقوم بالرعي ثم يعود بتلك القوافل من الماعز وارجاعها لأصحابها بمقابل مادي يكون على الرأس من الماعز، وانتشرت هذه المهنة بعد الاستقلال بشكل كبير في ورماس لسنوات ثم اندثرت، رغم بقاء مهنة تربية الماعز في القرية في اسطبلات إلى يوم الناس هذا.

الرعي (السراح) يقوم السراح بجمع الماعز من امام بيوت الاهالي والتوجه بها إلى حيث يوجد الحلفاء والحشائش الصحراوية مقابل دينار للرأس شهريا وهذا النوع من النشاط كان بعد الاستقلال، حيث لم يكن معروفاً قبل هذه الفترة.

ثم وصل السعر إلى 10 دج، ثم اندثرت هذه المهنة بسبب ارتفاع تكاليف الرعي.

5- فرقة الفلكلور بورماس:

تعتبر فرقة مدائح الحاج علي بوحامد بن سعد بن علي بن محمد الصغير المولود سنة 1889 رفقة الطاهر شوشان والبشير أحمدوده وغيرهم من أوائل فرق المدائح الدينية، كانت تعمل على إقامة الحفلات أو ما يسمى بالحضرة، كان الشيخ علي لا يرفض أي طلب ومن شدة تعلقه بالمدائح وضرب البندير بشكل احترافي، ان جائه طلب من المقرن لإقامة حضرة سنة 1967 بعد وفاة زوجته هنية بثلاثة ايام، الا انه لبي الدعوة واستحى أن يرد الرجل الذي جائه من المقرن. وعرف عن هذا الرجل المسموع الكلمة في حيبه انه كان يرضى شؤون الحي في غياب

الرجال وذهابهم للعمل خارج سوف، كما عرف عنه علاجه للأمراض
النفسية من خلال الرقية، ويداوي الاطفال المجرويين، دون مقابل ورغم
فقدانه للبصر سنة 1963 الا انه كان صانع ماهر للجوارب.¹

بعد الاستقلال ظهرت فرقة سعدان عبد الرزاق (المدعو دريك)، حيث
شاركت فرقة سنة 1966 بورقلة وفي سنة 1967 بالجزائر العاصمة،
وأعضاء الفرقة:

مسؤول الفرقة: سعدان عبد الرزاق المدعو دريك/ لرقط ابراهيم
الزرناجي أي عازف على آلة الزرنتة

السايق مأمون المسؤول المحلي / أحمد لبزة - سعدان جمال أصغر مشارك
ضمن الفرقة

لخضر سعدان دريك / بوزيدي مسعود المدعو بحدود / حمه الصغير العرابي
تجيني .

- النساء المداحات (المديح والغناء): أي تلك النساء اللواتي يقمن
بالغناء التقليدي لشحن الهمم والمساهمة في تنشيط الاعراس بالمنطقة
وهن: السعدية السايق مأمون- حدي الطاهر قبي -السعدية عزيزة أم حمه
الهادي مأمون، بالإضافة لنظم الشعر من طرف عزوز مسعودة حرم حمود
بوكي رحال.²

6-العكاظية الشعرية: سميت بهذا الاسم نسبة لسوق عكاظ
الشعري، عرفت ورماس الاهتمام بهذا النوع من النشاطات الثقافية
والبداية كانت سنة 1984 تاريخ ارتقاء ورماس إلى بلدية أما الطبعة
الثانية من العكاظية كانت سنة 1986، وهي مناسبة شعرية تدوم 15
يوم تنظم بورماس من خلال حضور مختلف الشعراء والادباء بالإضافة إلى
الخيالة والفرق الفلكلورية والكشفية وفرقة النخ النسوية، كما
تعرف محاكاة للأعراس والطبوع السوفية مثل عرس البادية.

¹ مقابلة مع الطبيب بوحامد حفيد علي بوحامد، بتاريخ 20/02/2023

² مقابلة مع بالموشي لحمادي بدار الشباب ورماس يوم 07/06/2021

اصبحت العكاظية فرصة اقتصادية للبيع والشراء من خلال تخصيص اجنحة للسلع تباع داخل خيام عسكرية في حين تكون خيمة المنصة من الشعر او الوبر، يشرف على تسيير هذه الفقرات الثقافية والتي تبدأ من الصباح إلى غاية الليل، محافظ المهرجان وهو السيد مأمون ميلود، حيث كان هذا الرجل يمتلك مهارات الالتقاء والشعر وحنكته في التنسيق والتواصل مع فريق عمل من شباب القرية ممن كان لهم ميول ورغبة في النشاط الثقافي.

الافراد اللذين عاصروا هذه العكاظية أشادوا بالتنظيم المحكم واجواء الفرح التي كانت تسود القرية، لكن توقفت ولم تستمر لأسباب ربما تكون مادية ثم أمنية بسبب دخول الجزائر في ازمة اقتصادية في سنة 1988 ثم العشرية السوداء في التسعينات، بالإضافة إلى انتقال ميلود مأمون كمحرك محوري للعكاظية إلى السكن في عاصمة الولاية وتفرغه لطلب العلم، مما جعل كل هذه العوامل مجتمعة تقف أمام عدم استمرارها.

7-الترحال والتخييم: شهدت ورماس تنظيم اول مخيم نحو واد كسير بجيجل سنة 1986، حيث كان مدير المخيم ميلود مأمون ونائبه نزهر معامير، ولمين بحى مسؤول ضمن الطاقم الاداري ومسؤول النشاطات خليفة شتيوي وكان اماماً للصلاة بالمخيم محمد العيد مأمون وسائق الرحلة مصباحي بلقاسم وطباخ المخيم ميلود لشهب، وانطلق التخييم نحو الشمال كل صيف حيث كانت الرحلة الثانية سنة 1987 حيث كان مديره لمين بحى ونائبه مأمون محمد العيد، منذ ذلك الحين بقي شباب ورماس على علاقة مع التخييم.

8-بناء المنازل: كان في البداية يتم بالتعاون بين الجميع من خلال الصاق الجدران بالسماح للجار بالصاق جداره ببيت جاره لربح جدار ونوع من التعاون بين الاهالي، أما وضع المعالم من خلال السلطات لم تكن

مطروحة في بداية الامر، ثم تطور الامر وأصبح يتم من خلال سلطات بلدية كوينين لوضع المعالم مع دفع رسوم وهذا لإزالة أي خلاف ينشأ بين الاهالي.

9- صناعة الحياكة: صناعة الحايك اشتهرت بها ورماس وكوينين ويعتبر انتاج ورماس أفضل من حيث الجودة، يستغرق انجاز الحياك ثمانية ايام من عمل لمرأتين ويستغرق 18 يوم عمل امرأة واحدة، ويصل انتاج ورماس وكوينين إلى 250 قطعة في الاسبوع لبيع كل اثنين في سوق كوينين¹ وهذا ما توضحه هذه الوثيقة

Cette industrie s'est étendue à Ourmès, il y a 30 ans environ. Mais la production d'Ourmès est bien moins importante que celle de Kouïnine et on n'y compte pas plus de 150 métiers.

La fabrication du haïk laine et coton a été complètement abandonnée. Il est à remarquer que même dans le haïk en soie il entre toujours une certaine quantité de laine. Cette quantité varie suivant la valeur du haïk. Les haïks les plus fins ont des bandes de 25 centimètres de soie alternant avec des bandes de 2 à 3 centimètres de laine.

Le procédé de fabrication de ces haïks est du reste absolument identique. Deux femmes, travaillant ensemble, mettent environ huit jours pour faire un haïk ; une femme seule met 18 jours environ.

Les jeunes filles sont exercées à filer la laine dès qu'elles ont atteint 4 ou 5 ans ; à 10 ans elles sont aptes à préparer la chaîne du haïk et à le tisser.

Il est facile de se rendre compte de la production des centres de Kouïnine et d'Ourmès. Elle peut être évaluée à 250 pièces par semaine. Le tissage du haïk se poursuit toute l'année ; il est plus important au printemps et en été qu'aux autres saisons. Les haïks fabriqués pendant la semaine sont apportés le lundi sur le marché de Kouïnine. Beaucoup d'affaires se traitent aussi à domicile.

المصدر: موقع غالیکا للمكتبة الوطنية الفرنسية

¹ Bibliothèque nationale de France (Gallica) sur le site <https://gallica.bnf.fr/accueil/fr/content/accueil-fr?mode=desktop>, le 12/02/2020

شكلت ورماس إلى جانب كوينين ورشتة كبيرة في حياكتة الحرير والملابس حيث يقدر عدد مناسج ورماس ب 150 منسج حيث ينتج حائك كل ثمانية أيام عندما يكون العمل بشكل جماعي¹

9- القطاع الفلاحي: كان أهل ورماس يقومون ببيع بعض المنتوجات في سوق كوينين وتتمثل أهم المنتجات فيما يلي: (التمر، الحلفاء، الحطب، اللفل، الطماطم، بعض الخضروات وبعض المنتوجات اليدوية مثل حبال الليف، والقفاف والزناجيل لحمل الاتربة، والشاربنة وكلها مصنوعة من سعف وليف النخيل)²

استطاع الفلاح الورماسي محاولة زراعة الفول السوداني سنة 1987 من خلال الاستفادة من بذور برازيلية وزعتها التقسيمية الفلاحية بقمار شارك في هذه التجربة عدد من فلاحي ورماس نذكر منهم:

علي حجاجتة، علي عربيته، الحبيب سلامتة، بلقاسم بطينته، السعيد بوزيدي، خالد بوزيدي، علي مقدود، البشير لقميري

أما زراعة البطاطا، تم جلب 15 قنطار من تعاونية غمرة وتم توزيعه على فلاحين ورماس منهم: مكناسي بشير، مكناسي خليفته، مكناسي الازهر، لقميري عمر، لقميري عبد الله، عبائدي شعبان، عبائدي أمبارك، ضيف بلقاسم، علي عربيته، علي مقدود، وبتينته أحمد وآخرون وكان ذلك سنة 1990، أما طريقة السقي كانت عن طريق الانابيب وليس بالرش المحوري واول من استفاد بالرش المحوري هو الفلاح علي عربيته سنة 1995. حيث بدأت زراعة البطاطا في الوادي سنة 1990 و بدأت بشكل اساسي سنة 1997،³

¹ عبد الوهاب بوحامد، مرجع سابق، ص 43.

² عبد الوهاب بوحامد مرجع سابق، ص 44

³ مقابلة مع محمد العيد مأمون خبير فلاحي ببلدية ورماس، عبر منشور على صفحة ورماس التاريخ والثقافة، بتاريخ: 2022/08/19

بدأ الاستصلاح الفلاحي بدخول الكهرباء سنة 1985، حيث كان أول قرار تنازل لاستصلاح الاراضي الفلاحية طبقا للقانون رقم 18/83 الصادر بتاريخ 13-أوت-1983، لفائدة الفلاح بلقاسم بطينة بمنطقة الشتويات بحي بربري، تحت رقم 944 بتاريخ 20-07-1985. ثم الفلاح السعيد بوزيدي بالدويرة، تحت رقم 949 بتاريخ 20-07-1985. ثم توسع الامر ليصل العدد الى 1776 قرار استصلاح لتتال ورماس المرتبة الاولى ولائياً. وصل عدد المحيطات الى تسع محيطات (06 استصلاح + 03 امتياز) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول يوضح عدد المحيطات وقطع الاراضي الفلاحية

المحيط	المساحة / هكتار	عدد القطع
شمال طريق الهدودي	1970	438
جنوب طريق الهدودي	1430	264
أهواد الجبسه	2000	437
واد الجدر	1000	226
الهدودي	300	79
لقويرات	300	80
الشوشه الحمراء 1(امتياز)	100	20
الشوشه الحمراء 2(امتياز)	100	20
الشوشه الحمراء 3(امتياز)	300	60

المصدر: تجميع معلومات للباحث متحصل عليها من المندوب الفلاحي ببلدية ورماس، محمد العيد مأمون.

شكل منتوج البطاطا أهم المحاصيل بمردود يقدر ب 250ق/ هكتار وهذا ما جعل النشاط الزراعي يحفز الفلاحين والسلطات المحلية ضمن سياسة وطنية لدعم الفلاحة، أدت إلى توزيع عشرات القطع الفلاحية وشكل منتوج زراعة البطاطا حصّة الاسد في اتساع رقعة المساحات المزروعة، حيث تم توزيع 3168.6039 هكتار خلال الفترة (1989-

2007) بنسبة تقدر 21.57٪، اما المساحة التي استفاد منها فلاحي ورماس خلال الفترة (2008-2012) لتوسيع النشاط الفلاحي قدرت ب 11521.3300 هكتار بنسبة قدرت ب 78.43٪¹، حققت ورماس المرتبة الاولى سنتي 2009 و2010²، والمرتبة الثانية وطنياً في انتاج البطاطا سنة 2017³ ويظهر تسارع وتيرة النشاط الفلاحي من خلال الجدول التالي:

جدول يتعلق بتوزيع الاراضي الفلاحية بورماس خلال الفترة (2008-2012)

الرقم	السنة	عدد المستفيدين	المساحة الممنوحة (هكتار)
01	2008	132	541.7
02	2009	764	3824.8382
04	2010	293	3102.3663
06	2011	146	1979.1157
08	2012	130	2073.31
المجموع		1465	11521.33

المصدر: مجلة حركة مجتمع السلم المكتب التنفيذي لبلدية ورماس ولاية الوادي، بلدية ورماس حصيلة نشاطات المجلس (2012-2017)، مجلة، ورماس، 2012

احصائيات تتعلق بعدد من المحاصيل الفلاحية المنتجة ب بلدية ورماس سنة 2012

نوع المحصول	عدد الفلاحين	المساحة المزروعة
البطاطا	476	2404 هكتار
القمح	58	84 هكتار
الزيتون	52	29,75 هكتار
التمور	500	60 ألف نخلة

المصدر: مجلة حركة مجتمع السلم المكتب التنفيذي لبلدية ورماس ولاية الوادي، بلدية ورماس حصيلة نشاطات المجلس (2007-2012)، مجلة، ورماس، 2012، ص 14.

1 مجلة حركة مجتمع السلم المكتب التنفيذي لبلدية ورماس ولاية الوادي، بلدية ورماس حصيلة نشاطات المجلس (2012-2017)، مجلة، ورماس، 2012، ص 12.

² محمد العيد مأمون خبير فلاحي ببلدية ورماس، مرجع سابق

³ مجلة حركة مجتمع السلم، مرجع سابق، ص 11.

سادسا معالم تاريخية بورماس

1- **البرج**: يعتبر البرج مركز التمريض الوحيد حيث أول من أشرف عليه في بدايته الأمر الشهيد رزقي بشير بن شعبان الذي سمي باسمه مركز مكافحة السرطان بالوادي، ثم أشرف على البرج الممرض علي مأمون بن الشيخ البشير، المدعو علالة، ثم نقل الهاتف الخاص بورماس إلى دكان الحاج أمحمد مأمون.



صورة البرج: مكان التمريض والهاتف والاتصالات

2- **عرصة ورماس**: معلم أنجزت لتوضيح معالم الطريق مثلما هو موجود في أغلب الولايات والمناطق، وهي معلم عالي يرى من بعيد يسهل تنقل القوافل خشية الضياع في الصحراء ومنها: عرصة ورماس، عرصة بئر النص، عرصة بوحمار، عرصة لشهب، وضعت هذه المعالم بديتها من الحمراية إلى بئر الرومي (مفترق طرق جامعة)، ثم غربي الرقيبة ثم دار الطوموبيل (السيارة) ثم غربي ورماس ثم الشراقة (بئر النص) ثم غربي ثانوية كوينين، الطريق إلى كوينين والوادي، من بسكرة أو من تقرت كانت عبر ورماس لأن عرق سوف سهل للقوافل من الجهة الغربية عكس الجهة الشرقية لوادي سوف الشاهقة الكثبان.

3- **برج اميه القائد:** بني سنة 1884، دار الطموويل (السيارة) وهي تستعمل لنقل البريد ولاستراحة السائق وسميت دار الطموويل أي السيارة التي تقل البريد.

الإشارات والعرص والأبراج تم إنشاؤها من طرف الاحتلال الفرنسي في سنة 1884 من أجل مراقبة وحراسة تحركات القوافل وتسهيل عمل الإدارة وتم إنجازها عن طريق السخرة من طرف الاهالي، تبعد كل عرصة عن الأخرى 06 كم تتم اضاءة كل عرصة بفتيله من الزيت حتى يهتدي بها القوافل.¹

تعتبر ورماس ملتقى القوافل التجارية والتنقلات، حيث تلتقي القوافل في منطقة ورماس للاستراحة في مكان العرصة (وهي معلم عالي من الحجارة والرمل ترى على بعد اميال تهتدي بها القوافل في التوجه نحو تقرت) وهناك قوافل تنزل عند البرج لأخذ قسط من الراحة ليومين او ثلاثة ثم الانطلاق نحو مناطق اخرى.

4- **ورماس والرحالة الفرنسيون:** مرور الرحالة الفرنسي هنري ديفاريي Henri Duveyrier وهي رحلة قام بها في الواحات التونسية والجزائرية سنة 1860، حيث يقدم معلومات حول القرى التي شاهدها، فيذكر أن قرية غمرة وقمار التي بها 400 نسمة وبها مساكن ارتفاعها لا يتجاوز قامته الرجل، تعلوها قباب صغيرة دون طلاء وتتوفر على سوق وبعض الدكاكين والكثير من المساجد، بما فيه زاوية قمار، وفي طريق عودته إلى الوادي يمر بدشرة "ورماس" التي حسب قوله لم يرها سوى ثلاث قباب صغيرة مبنية من الجبس تبرز من تحت الرمل ثم مر إلى مدينة كوينين². مما يدل ان ورماس كانت في هذا التاريخ المذكور في طور النشأة.

هذا المساريورخ إلى ان ورماس كانت موجودة سنة 1860، رغم التناقض المذكور من حيث انها دشرة ثم يقول بها ثلاث قباب وكأن الحياة بدأت

¹ مقابلة مع مسعود حجاجه بالمدرسة القرآنية بحي بربري، بتاريخ 2022/05/16.

² الجباري عثمانى، العمارة والعمران في ادي سوف (1845-1900) بعيون الرحالة والمستكشفين الفرنسيين، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 5، العدد 1، 2017، ص 32.

تدب في المنطقة غير بعيد عن هذا التاريخ، خاصة اذا ربطنا ذلك بظهور اول مسجدين بالمنطقة بتاريخ 1850.

وهناك زيارة اخرى لرحالة فرنسي يدعى فيكتور لارجو Victor Largeau في دراسة بعنوان " الصحراء الجزائرية، كثبان الشرق - سوف" هذه الزيارة كانت سنة 1881 والتي حملت تفاصيل عن الطريق من غدامس إلى الوادي وأعطت الدراسة معلومات حول العمارة في وادي سوف ويحصى المدن والقرى السوفية، حيث يقول ان في وادي سوف ثلاث مدن رئيسية وسبع بلدات هي الوادي، كوينين، عميش، أما القرى ذكر ورماس، الزرق، البهيمت، تغزوت، الدبيلت وسيدي عون. وهذا يدل دلالة واضحة أن ورماس موجودة في هذا التاريخ كقرية او بلدة وبالتالي يمكن القول أن ورماس موجودة منذ 1850 تاريخ بناء أول مسجد جمع الناس في بلدة صغيرة.¹

5- ايزابيل ابرهاردت في ورماس: ايزابيل زارت ورماس وهي في طريقها إلى تقرت يوم الاثنين 03-09-1900، حيث تقول في مذكراتها انها انطلقت تركب الجمال نحو تقرت، حيث وصلت إلى ورماس على الساعة 08:45 ومرت من أمام البرج، ثم انطلقت في يوم الغد على الساعة الرابعة صباحاً نحو أميه القايد الذي وصلت اليه على الساعة العاشرة صباحاً² بمعنى ان البرج بني خلال هذه الفترة وليس سنة 1937 التي تم ذكرها خلال أحد المراجع السابقة المتحصل عليها من ارشيف البلدية، ربما يعود هذا التاريخ الاخير لترميم البرج او توسعته.

¹ الجباري عثمانى، مرجع سابق، ص33.

² ايزابيل ابرهاردت، على الرمل... أثر يوميات ايزابيل ابرهاردت 1900-1903، ترجمة عبد القادر ميهي، مطبعة الرمال مديرية الثقافة لولاية الوادي، 2015، ص102

الفصل الثاني: أصول العائلات والالقباب الورماسية

اولا عمران منطقة ورماس: تمت على مرحلتين هما:

المرحلة الاولى: وتمثلت في تأسيس الغوط كمصدر للقوت والعمل ومصدر الرزق بالدرجة الاولى، حيث كان الفلاحون يترددون على اراضيهم الفلاحية من النخيل بورماس والمبيت يكون في ديارهم بكوينين، ثم بدأ بناء بيوت صيفية ينتقلون اليها في الصيف والخريف لحراسته نخيلهم من سرقة التمور وفي الشتاء يعودون إلى كوينين للاستقرار طيلة العام

المرحلة الثانية: بعد استتباب الامن وانتهاء الصراعات التي كانت بين اولاد سعود والقبائل الاخرى لأسباب في اغلبها تتعلق بالتوسع والسيطرة على الاراضي السهلة لقربها من الماء واخرى تتعلق بقلته الموارد وحياة البدو والقائمة على السطو والغلبة، تطورت فيما بعد لتأخذ طابعاً عنصرياً بسبب اذكاء الفتن والجهل وغياب الوعي، حيث كانت واحات النخيل في ورماس تتعرض للتخريب والسطو عليها من أهلي المناطق المجاورة.¹ وبعد تغلب أهل سوف على صراعاتهم من خلال الوساطة بين كبار الاهالي استقر الوضع، وانتقل أهل ورماس إلى الاستقرار في مساكنهم التي بنوها مجاورة لغيطان النخيل وشيئا فشيئا انتقلوا إلى بناء مساكن أخرى بالقرب من المساجد ليبدأ النسيج العمراني في التشكل²

ينحدر أهل ورماس من عرش اولاد سعود والمكون بالأساس هذا العرش بكوينين من 05 عمائر، لكن أغلب أهالي ورماس من عميرتي الجبيرات وعميرة المناصير.

¹ مقابلة مع بلموشي لحمادي بدار الشباب ورماس، بتاريخ 2018/10/12.

² المرجع نفسه، ص26.

ثانيا تسمية أولاد سعود¹:

حمل مخطوط الشيخ العدواني أن رجلا يدعى عوف بن سارية بن بكير، كان راعيا لأحمد الشابي، فغافله وهرب بعشرين ناقته، وأتى بها إلى سوف وهي بلاد المنعة وبقي يرعى ابله فيها وبعد عشرة أيام من تلك الحادثة، أرسل الشابي إلى أهل سوف يخبرهم ان عوف راعي ابله قد أخذ له عشرين ناقته ونزل بناحيتهم، ولما وصل الخبر خاف عوف ورشا كل قبيلة بناقتين الا التي رفضت عرضه لأنها عرفت أن صاحب النوق شريف ولا بد أن نرد له نياقه او تطرد الراعي عوف من بلادها. واختلفوا في الراي وكادوا يقتتلون ثم احتكموا إلى رجل عاقل منهم فنصحهم ان يذهبوا إلى الشيخ سعود بقريته جلهمة (تغزوت)، فنصحهم بعدم رد الإبل وقال لهم انا سيدكم وأنتم اولادي وبهذا حملوا هذا الاسم كناية عن إتباع الشيخ سعود بعد مبايعتهم له.

توضاً الشيخ اسعود ثم توجه إلى القبلة ودعا الله بنصر اتباعه ومنذ ذلك الحين نزل الاتباع في خمسة قرى معروفة بسوف وهي ورماس، تاغزوت، كوينين، الزقم، سيدي عون واغلب الساكنين بهذه القرى من بني عدوان، وتتصل قبيلتي عدوان وطرود بالجد عمرو بن قيس بن عيلان. وفي رواية أخرى ينحد أولاد اسعود البوازيد من ذرية الولي الصالح سيدي ابراهيم (دفين كوينين) بن سعود بن ابراهيم بن عثمان بن بوزيد بن مالك بن الجليل بن سليمان بن ايوب بن ادريس بن حامد بن يونس بن لقمان بن محمد بن علي بن سيدي بوزيد بن علي بن مهدي بن صفوان بن ياسر (سنان) بن موسى بن سليمان بن عيسى بن عبد الله بن الامام ادريس الاصغر (الثاني) ابن الامام ادريس الاكبر (الاول) بن عبد الكامل بن

1 أحمد بن الطاهر منصور، الدر المرصوف في تاريخ سوف، مكتبة البصائر، 2000، ص ص 21، 22

الحسن بن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنه) بن علي كرم الله وجهه.¹

وقبيلة البوازيد تقطن الدوسن ببسكرة وتلتقي مع عائلة اولاد سعود في نفس الاصل على اعتبار ان اولاد سعود يقطنون الدوسن وبلدية سيدي بوزيد بأفلو وسيدي بوزيد بتونس هذا حسب رواية سلامة عبد الحميد من الدوسن.

على اعتبار ان البوازيد جاءوا من منطقة الزاب ولاية بسكرة من قري الدوسن، لغروس، فوغالت، بين طولقة وأولاد جلال ويوجد بها أربعة فروع لأحد أبناء، سيدي بوزيد وهو علي بن سيدي بوزيد بن علي الشريف وبالتحديد من ابناؤه علي ومحمد وإسحاق الذين تتفرع منهم عروش البوازيد الاربعة وهم أولاد إدريس أولاد أيوب جدهم محمد بن علي بن بوزيد الشريف وأولاد عبد الجبار ويسموا بالجبابرة وأولاد سعود جدهم إسحاق بن علي بن بوزيد الشريف، المشهور منهم هو إبراهيم له مقبرة في كوينين تسمى باسمه ومن أحفاده عائلة (احموده وبسعود وبوزيدي وبو سحابه وسحابة وسحايبي) يعتبرون من الجبيرات

الشيخ ابراهيم هو ابراهيم بن الشيخ سعود بن إبراهيم بن عامر بن عثمان بن إسحاق بن علي بن سيدي بوزيد بن علي بن مهدي بن صفوان بن مروان بن يسار بن موسى بن سليمان بن يحيى بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن موسى بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب، من زوجته سيده فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم²

¹ عبد الوهاب بوحامد ، كوينين حكاية ما قبل اليوم ألقاب وعائلات وأوراق تروي غياهب الزمن، 2020، ص14.

² أخذت هذي الشجرة من عند الشيخ البشير احمدي وهو أخذها من عند الشيخ عبد المجيد بن حبه رحمه الله.

ثالثاً: عمائر أولاد اسعود بكوينين وورماس: يتشكل المجتمع بكوينين وورماس من عمائر مكونة لعرش أولا سعود وهي:

1- عميرة الجبيرات:

جاءوا من طربلس الشرق شمال لبنان استقروا بليبيا ثم جاءوا إلى كوينين وعددهم سبعة عشرة عائلة لم يبق منهم في ايامنا هذه الا القليل نظرا لهجرتهم ويقال عنهم انهم من اولاد حويّة الذين يتصل نسبهم بفيصل بن سنان بن سباع بن موسي بن كامام بن علي بن خذل بن حصين بن زغبّة بن رياح بن ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان والذين يقال لهم التكاسبة او جماعة بئر فيصل ربما سموا بذلك نسبة إلى جدهم فيصل بن سنان ومن هنا فهم رياحيون ومن أهم القابهم: بالعبيدي، غالي، عيساوي، معصور، معضوري، حشاني، ربيحة، يوسفي، تكسبتي، بله، زاوية، زياد... الخ

انضم إليهم اولاد حمزة من اولاد سعيد وهم: حمزة، حمزي، والمقداد، وعاشور الوشعي، دعميشة، مرابط حجاجة، الاشهب، ومعهم اولاد حريز وهم عرب اهم القابهم: احريز، احريزات، احريزي، شتيوي، عزيزة، بوعرورة عروة، بطينّة، ومعهم اولاد بوحامد وهم بوحامد ورشيد، ومعهم واولاد حساني وهم حساني وبجي ومعهم اولاد غنام والعثامين تنحدر أصولهم من نفضة وهم أبناء سيدي عثمان بن زايد مقبور بكوينين. أبناء سيدي عثمان القابهم: عثمان، زايد، اريحي، غربي، مليك، مكّي، حفصي، نيس، طيار، ندوي، دريس.

وأولاد مسغونّة وهم مشاهير العرب يقال بأنهم هم الأصل وأما العثامنيّة هم الفرع، من أهم ألقابهم: مسغونّة، صحري، رزقي، بورقة، بوخالفة¹

¹ عبد الوهاب بوحامد ، كوينين حكاية ما قبل اليوم القاب وعائلات واوراق تروي غيايب الزمن،

والمطور من العائلات العربية الذين جاؤوا من ماطر بالقطر التونسي فنسبو اليها وكذلك يقال ان جددهم ثلمود كوينين هكذا وهم اكثر اهل القابهم تركي، نذير مشري، ميظوري، محني، منصوري نصري، رزاق، جلاي، هادفي، معامير، العمري، نقودي، ديتة، بنانتة، كبتة، عريق، قاسمي، نصيب، اماني، اعراج، سخري، ببوش، هميلتة، فارح، بوحامد، حر، لحماري، كربى سولامي، هومتة، خضير، ساعي، عبيسي، لرباع، حدانتة، بابتة، حناشي، محرز، رحال، لتيتم، خبزي، لوحيدي، عمرانى، تليتة عطلي، دقي، لشعاري، بوطتة، عباسي، جابي، لقصير، صولي، هروال، هروشتة، ذكير، بقاط، مجور، تجيني، عكيشي... الخ

تتكون عميرة الجبيرات من عدة مجموعات منها:

- اولاد القسم: عباسي - عبيسي-عبساوي- ريان- منديل - مكاوي -
 مأمون- عكيشي- دحمان - قبي - حديد - شويني - فيصل - شويتة -
 ضلي-نقودي-عباندي-ضيف-بوكي-لقميري-رحال-عزوز-مجيدي-
 بوسنينه- معظوري. 1

- اولاد مجور: مجور، مجوري، تجيني، باللموشي، ليله. رزقي-

- البوازيد: اولاد سيدي ابراهيم بن سعود الشريف والقابهم: بوزيدي- بن
 سعود-سحابتة-سحابي-بوسحابتة-أحموده-حر-عجال-زيدي- مجيدي
 - اولاد مسغونتة: مسغوني-مسغونتة -بورفتة-بوخالفة- صحره2
 - المطور: ويقال جاؤوا من ماطر بالقطر التونسي والقابهم: تركي-
 صحراوي- نذير-محني-منصوري- نصري-جلالي- رزاقى- هادفي- معامير-
 العمري.

- اولاد احريز: احريز - احريزات-الحريري- شتيوي-عزيزة-عزيزي-
 بوعرودة-عرودة-بطينتة-عيشة- خضراوي-العجل-الاحسن،

¹ عبد الوهاب بوحامد، مرجع سابق، ص19

² المرجع نفسه، ص20.

جاب الله - مبروكه - فيضي-كنامة-العبرة-ميه-عوقي-قرارة-ميمتة -
 فروجيه- امطيطة- سقاوي- زهرة-1
 - اولاد حمزة؛ ويقال لهم الحمارة وهم من الاشراف ومن اهم القباهم: حمزة
 - حمزي- شيبات - الوشعي - الاشهب - مرابط - حجاجتة - عشور - مقدار
 - بهاز - بوقصتة - بريك - مصباح - هامل - دعميشتة - عبائدي - عدة
 - شايب - شريرة - شركتة - صدوقه - حيدي - حيدة - شباط - بقور -
 نوري - عيدة - معمري- براني - بوغنامتة - قايمتة - حاف - بوسعديتة -
 رضوان - غريبتة - ناجه.

-اولاد حساني؛ ينحدرون من الساقية الحمراء وواد الذهب والقباهم:
 حساني - بحى 2

2- عميرة المناصير: المناصير من محاميد طربلس ليبيا من أهم
 القباهم: مناصير - عين - حمادة - قريوي- محاوشتة - الطويل- وادة-
 زيدان - زياد- دريدي- شهلول- زرود- سعدان - سالم - بوكي - شيبتة-
 منصورى. صحرا - اعويوش- شائب- الأكل- بنصيب - الخليفة - بوك
 - نينوح- طويل- ماضوي- سعدان- جبنون.

3- عميرة القوايد: نسبتة إلى قايد بن حريز بن تميم بن عمر بن
 وشاح بن عامر بن فاتك بن رافع بن ذياب بن مالك بن بهتة بن سليم بن
 منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ومعهم بعض من بني مخزوم
 واولاد نايل واولاد ناجي واولاد حرز الله وغيرهم من العرب والاخلاط اهم
 القباهم هي: علالي، كريديس، حني، قدرى، كحلتة، كحلاوي، بن
 ناجي، هبي، غزولتة، زعيم نينتة، بغدادى، سعدون، سايفي.
 من القباهم في ورماس: بلبي - دوش - دواشي- خليف، مكناسي، بوساحتة-
 مراج. 3

1 المرجع نفسه، ص 21.

2 عبد الوهاب بوحامد مرجع سابق، ص 21.

3 عبد الوهاب بوحامد مرجع سابق، ص 22.

4- **عميرة القوارير:** أصلهم من تميمون القوارير، قال القدماء إن جدهم الذي ينتمون إليه كان أصل آبائه من أشراف المغرب أتوا إلى توات فاختلفوا بأهل قورارا، ثم ولد لهم مولود هنا فنسب لذلك المحل وبعد أن كبر نزل على القريتين اللتين كانتا في طريق تقرت بقرب سيف سلطان فسكن هناك، وبعد زمان انتقل إلى كوينين قبل عمرانها بمدة طويلة.

والقراري اسمه احمد بن عبد الله أما أقربهم في جهة ادرايقال لهم السبع عائلة القوارير في الوادي نسبهم الشريف

أحمد (القراري) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن بوجمعة بن عمر بن سليمان بن علي بن إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن عبد الخالق بن علي بن عبد القادر بن عمار بن مراح بن دحة بن مصباح بن صالح بن السعيد بن محمد بن أحمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسين بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه بن فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم، ومن عائلتهم:

دحه، بكاكرة، بوخشبة، قومت، صمار، موساوي، تواتي، الاشراف، تيتة، قريشي، قوراري، امراح، صبطي، النيد غراب، بكوش، رقيعي، شليق، العلوش.

5- **عميرة السوفيت:** وهم من أولاد خليفة الذين هم بالأعشاش، سكنوا الهنشير القديم ثم امرهم رجل صالح من نفاوة اسمه سيدي زكري، ببناء بيوت هناك وتصاهر منهم فصار منهم وانضم لهؤلاء جماعة يقال لهم اولاد بلحسن اصلهم من تجرونة التي بقرب عين ماضي ويعتقدون انهم ينتسبون إلى سيدي احمد بن يوسف شهير النسب يقال لهم الحساسنة هم أولاد بلحسن جدهم الوالي الصالح المقبور في المقبرة الشرقية بكوينين سيدي يوسف بن حسن بن صالح الملياني الاندلسي، الذي يصل نسبه إلى سيدي ابو العباس احمد بن يوسف الرشدي الملياني الاندلسي

شهير النسب وأهم القابهم هي: حساسنة، ركابي، بوليصة، خوصة، صلوح، فاضل، سوستة، نيلي، سوساوي، نزلي، حمية، نزلاوي، موحد، حذاقة، حداد نيهة، كما انضم لهم اناس يقال لهم الكناكنة اصلهم من الهنشير الاخر ونسبهم يتصل بأولاد زايد اهل تغزوت اهم القابهم خلف الله، نمسي، ومعهم اولاد مولاتي، ويلقبون بذلك ومنهم اولاد خالد، زيادة إلى لقب كريم.

تم التطرق إلى أهم الألقاب بكوينين وورماس بهذا الشكل المتوسع فيه، نظراً لتشعب الألقاب وارتباطها بعضها البعض لدرجة لا يمكن فصل عميرة عن الأخرى أو الاكتفاء بألقاب اهل ورماس دون ربطها بكوينين، بالإضافة إلى مساعدة من له مصلحة في البحث عن الألقاب والانساب¹ دفع المحتل الفرنسي إلى اكتثار الألقاب، حيث طلب من شيخ كوينين القايد مختار 40 لقباً عائلياً، للحصول على البلدية وبالتالي تفتيت العائلات.

رابعاً الألقاب المسجلة بورماس:

• عدد العائلات (ألقاب) المسجلة بورماس عام 1932م وهي: 111 لقباً عائلياً، مع بقاء حوالي 13 لقب ورماسي مسجلة بكوينين دون ذكرهم في سجل ورماس .

• العائلات المسجلة بسجلات كوينين وورماس وهي من نفس الأصل وعددهم 19 لقباً:

عبيد، عشور، شتيوي، دريدي، قاسمي، العمري، لبزة، منصور، مرابط، نذير، نصيب، رحال، رزقي، ساعي، تونسي، تركي، زين، مازق، وادة. هناك ما يقارب 34 لقباً لم تعد موجودة بتراب البلدية لكنها موجودة في سجلات الحالة المدنية لبلدية ورماس لسنة 1932 على سبيل الذكر لا الحصر منها: (جاب الله، شامسي، مقداد، زين، مازق، مذكور، زغبى، عدة، ميع، عاشور، عبيد... الخ)

¹ عبد الوهاب بوحامد، مرجع سابق، ص 49.

• العائلات المسجلة بورماس وما يزال لها تواجد كبير بكوينين، عددهم 05 ألقاب: بن نصيب، خليف، صحراوي، تجيني وتكسبتي، في حين العائلات المسجلة بكوينين ولها تواجد بورماس وعددهم 16 لقباً هي: بحى، بلبي، بوحامد، شويني، درويش، دواشي، دوش، حجاجه، حمزة، لغدامسي، الوشعي، رابحي، رشيد، صنديد، ريان وطيّار.

اللقاب المسجلة سنة 1932 تحت مسمى فرقة ورماس: من خلال ما يوضحه الجدول التالي:

الرقم	الإسم العائلي (اللقب)	الرقم	الإسم العائلي (اللقب)	الرقم	الإسم العائلي (اللقب)
001	عباندي	038	قسمي (قاسمي)	075	مرابط
002	عباسي	039	غنامي	076	مسغوني
003	عبيد	040	قبي	077	مساعد
004	عبساوي	041	قريوي	078	ميح
005	عشور	042	غندير	079	مقداد
006	عدة	043	هادفي	080	نذير
007	أحمودة	044	حديد	081	نائل
008	عين	045	حمادة	082	نوي
009	عكيشي	046	حمزي	083	نزيه
010	عماري	047	حريز	084	نصيب
011	عزيزي	048	كرور	085	نجيدي
012	عزوز	049	خليف	086	رحال
013	بدعي	050	خنيش	087	رزقي
014	بالخير	051	الأشعل (لشعل)	088	روبيح
015	بالموشي	052	الأشهب (لشهب)	089	سعدان
016	بن نصيب	053	العمرى	090	صحراوي
017	بن سعود	054	العوني	091	سعي (ساعي)
018	بطينته	055	العرشي	092	سعيدي

019	بيسي	056	لقميري	093	سالم
020	بوحرارة	057	ليه	094	سامشي
021	بوكي	058	لبزة	095	صدوقه
022	بوساحة	059	معصور	096	سحائي
023	بوسنينت	060	معصوري	097	سلامت
024	بوطي	061	معامير	098	سلطاني
025	بوزيدي	062	مأمون	099	تباسي
026	شقراط	063	مجيدي	100	تجيني
027	شويت	064	محبوب	101	تكسبتي
028	شتيوي	065	مكاوي	102	تونسي
029	شيبته	066	منصوري	103	تركي
030	دحمان	067	مضكور	104	زرود
031	ضلي	068	مجور	105	زياد
032	جاب الله	069	مجوري	106	زيدان
033	جديع	070	مقدود	107	زبيدي
034	جفال	071	مكناسي	108	زين
035	جلالي	072	مناصير	109	زقبي
036	دريدي	073	منديل	110	مازق
037	فارس	074	منديلي	111	وادة

أمرت السلطات الاستعمارية الفرنسية القائد المختار زبيدي (حاكم منطقة كوينين وأولاد سعود) بتسجيل كل العائلات جبراً وليس طوعاً في سجلات الحالة المدنية وفق ما نص عليه قانون الألقاب الصادر في: 23 مارس 1882، وفرضت عليه تطبيق القانون والتعليمات ومن يعصي أو يخالف القانون والأوامر يدفع غرامة من 60 فرنك إلى 300 فرنك مع السجن وتسجيل عائلاتهم بلقب معيب، وفرضت على العائلات الكبيرة التقسيم إلى مجموعة من الألقاب، منها على سبيل المثال لا الحصر:

جدول يوضح تقسيم الألقاب الكبيرة إلى عدة ألقاب

اللقب الأصلي	اللقب بعد التقسيم
احريز	احريز + الحريزي + احريزات + شتيوي + بطينة + عزيزة + عروة + بوعروة
دوش	دوش + دواشي...
خليف	خليف + مكناسي + مكاوي + جديع
بوسحابتة	بوسحابتة + سحابتة + سحابيبي
زيدان	زيدان + سعدان + عين + قريوي + زياد
مجور	مجور + مجوري + تجيني..
دحمان	دحمان + قبي + مأمون...
ضيف	ضيف + مصباح + ساعي
بوحامد	بوحامد + رشيد
امطوري	امطوري + تركي + منصوري + نذير + محني + مشري + نصري + صحراوي + هادفي + رزاق + جلال...
عبسي	عبسي + عباسي + عبساوي + عباس
مسغوننة	مسغوننة + مسغوني + بوخالفة + بورفتة + صحرة + رزقي
رحال	رحال + لبزة + مشاركة + كربى.
القط	القط + بلباي + بلقط.
مناصير	مناصير + زرود + شيبطة + بوك + بوكى..
الخليفة	الخليفة + بن خليفمة + سالم + الأكل...
زيدي	زيدي + مجيدي...
بلعبيدي	بلعبيدي + حشاني + عيساوي + بله + معصور + معصوري...
عثماني	عثماني + دريس + زايد + رابحي + غربي + ندوي + ونيس + طيار + حفصي + مليك + مكى + رويح
زيبيدي	زيبيدي + أحمدى + مساك + خلفوني + مناوي + برحومة...
علالي	علالي + أوبيري + أوبيرة
حمى	حمى + سعدونى...
احفيظ	احفيظ + احفوضتة...
عبد الجواد	عبد الجواد + جوادي + فروي +

فاضل	فاضل + صلوح + سوسه + سوساوي
سباع	سباع + عسكري + وهراني + بيدودة...
قوراري	قوراري + الأشراف + مراح + دحت + رقيعي + نيد + غراب + تيتت + سبطي + تواتي...
قاسمي	قاسمي + ديت + سخري + بوطة + ريمت + أماني + موفق + أحماري + فريد + باجي + لوحيدي
فارج	فارج + سلامي...

المصدر: عبد الوهاب بوحامد، مرجع سابق

تفتتت الالقاب العائلية: تقسيم وتفتتت الالقاب كمرحلة ثانية اعتمدها الاستعمار لأجل ترقية بلدة كوينين إلى بلدية هذا السبب الظاهر والمعلن والذي أمر به المحتل الفرنسي قايد كوينين مختار زيدي حسب رواية علي المكي مرابط، أما السبب الخفي هو تشتت العائلات الكبيرة واضعافها عبر الاجيال المتعاقبة.

خامسا الالقاب والتعداد السكاني:

انطلقت الادارة الفرنسية في تقييد الالقاب في 23 مارس سنة 1882، حيث تم احصاء حوالي 403 لقباً عائلياً تحت مسمى فرقة كوينين بمجموع سكاني يقدر ب 4785 نسمة، وفي سنة 1932 تم تسجيل 110 لقب عائلي تحت مسمى فرقة ورماس بمجموع سكاني تعداده 2318 نسمة.¹

كان عدد سكان ورماس 2555 نسمة في أول احصائيات قبيل تأسيس بلدية ورماس سنة 1984.

بلغ سكان بلدية ورماس سنة 1988 حوالي 3557 نسمة يتوزعون على رقعة جغرافية تقدر ب 442.8 كلم² وبكثافة 08 ن-كلم². أما في سنة 1998 فقد وصل عدد السكان إلى 4256 نسمة بكثافة 11 ن-كلم²

¹ بوحامد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 49

وهي كثافة ضعيفة تبرز لنا التوزيع غير المنتظم داخل المجال، ليرتفع عددهم سنة 2008 حسب التقرير النهائي للإحصاء العام للسكان والسكن إلى 6022 نسمة أي بكثافة 13 ن-كلم²، ويمكن إرجاع هذه الزيادة إلى تطور الخدمات الإدارية والتعليمية والصحية وتحسين الأوضاع المعيشية للسكان. وفي سنة 2022 بلغت 10077 نسمة.¹

1 عبد العالي لشهب (أمين عام بلدية ورماس)، بتاريخ 22/10/2022 اجابته على رسالته الكترونية

الفصل الثالث: شهداء ومجاهدي ورماس

كانت الثورة حاضرة في وجدان أهل ورماس، يروي ميلود مأمون حيث يقول ان " الثورة كانت حاضرة في كل المناسبات خاصة سنة 1958 في أغاني الأعراس والأمثال الشعبية وحتى في ألعاب الأطفال ومن بين الاغاني الحماسية التي تحفظها وتغنيها أمهاتنا وجداتنا "يسعد علينا نجمة وهلال" " تريح تزاير ونهزوا لعلام"، وكذلك أغنية " طيارة الريشة". ورماس كغيرها من مناطق الوطن، لها نصيب من الدفاع عنه، من خلال كوكبة من أبنائها البررة نذكر منهم الشهداء والمجاهدين:

بلبي الصادق-عباسي امبارك- البشير الرزقي-عبائدي الحبيب- احريز التجاني- سالم العربي – أحمد جديع، العرشي عبد العزيز، والعرشي عبد الرزاق، باللموشي أحمد، بوطي العروسي، ضيف الطاهر، أحمدودة الطاهر، مكاوي الحسين، سلطاني علي، قبي لخضر، بن سعود البخاري، بن سعود السايح، بوحامد عبد القادر، جلال العزوزي، باللموشي عبد العالي، عبادي محمد المدعو الجندي، أحمدودة علي، شويته الجباري، دريبي البشير، ريان عبد القادر.

أولاً: شهداء ورماس

1- الشهيد احريز التجاني بن عبد الله بن الحبيب بن التجاني (1927-1957) ولد الشهيد احريز التجاني خلال سنة 1927 ببلدة ورماس، من أسرة متواضعة، عاش بها طفولته.



في سنة 1952 انتقل إلى مدينة وهران التي كان يتواجد بها أخوه المجاهد المرحوم "محمد الطاهر" الذي كان يمتن التجارة وساعده التجاني في تجارته هذه إلى أن اندلعت ثورة التحرير المباركة.

- في شهر جانفي 1956، وبعد أن اقتنع الإخوان بفكرة المشاركة في النشاط الثوري، التحق بصفوف المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني كفدائيين ناشطين.

كان الشهيد احريز التجاني متخصصاً في تنفيذ العمليات الضدائية لتصفية المستوطنين الفرنسيين في مدينة وهران، وإيصال الرسائل والسلاح والذخيرة من المدينة إلى الجبال حيث شهد له بالجرأة والشجاعة.

- في 01 جوان 1957، ألقى عليه القبض من طرف الشرطة العسكرية الاستعمارية ومعه مجموعة من الضدائيين بمدينة وهران حيث سلطت عليهم جميع أنواع التعذيب، في 05 جوان 1957 أعدم بالرصاص ودفن بمقبرة جماعية.



2- الشهيد بشير رزقي بن شعبان وفاطمة باللموشي (1959 – 1925)

ولد خلال 1925 بورماس، سافر مع عائلته إلى بسكرة أين تلقى تعليمه الابتدائي، تزوج من عبساوي مسعودة بتاريخ 12/03/1943، ثم تزوج من صافية عبيد في بسكرة بتاريخ 14-11-1950 عاد بعدها إلى ورماس، لممارسة مهنة التمريض بالبرج خلال الفترة 1945 إلى غاية 1949، ليعود مرة أخرى إلى مدينته

بسكرة، تعرض للاعتقال ثم أطلق سراحه قبيل اندلاع الثورة التحريرية ليلتحق بالمنظمة السريية، سنة 1955، مارس مهنة التمريض خلال التحاقه بالثورة، استشهد سنة 1959.

لقبه الاصيلي مجور، لكن تم اختيار اللقب رزقي نسبة إلى اسم أحد افراد العائلة كان يكنى رزقي (عبد الرزاق) ولدواعي تقسيم العائلات الكبرى ضمن سياسة استعمارية، اختارت العائلة اللقب رزقي.



3- الشهيد بلبي الصادق (1961 – 1935)

الشهيد بلبي الصادق ابن أحمد بن علي وخديجة بنت عمار بلبي ولد الشهيد بتاريخ 09-07-1935 بورماس، انتقل رفقة والده إلى منطقة جامعة سنة 1958 وأنظم إلى صفوف جيش التحرير الوطني وانخرط في المنظمة المدنية السرية، بتاريخ 24-11-1961 اكتشف أمره، حيث اعتقل من منزله وتعرض إلى ألوان التعذيب إلى ان انتقل إلى جواربه سنة 1961.

4- الشهيد عباسي مبارك (1902 – 1956)



عباسي مبارك بن لخضر بن علي ولد خلال 1902 بورماس، بعد وفاة أبيه انتقل الى العيش مع عمه بعين البيضاء، اين تلقى تعليمه القرآني بالزوايا وتعلمذ عن مشايخها، انضم الى التنظيم السياسي وعمل منسقا مع اللجان السريّة للولاية الثانية مع لجان الولاية الأولى سنة 1956، حيث أمر بالاستقرار في عين

البيضاء والعمل حلاقا، ليتخذ من مقر عمله ملتقى مسؤولي اللجان لتبادل التقارير المالية والسياسية وفي نفس السنة أكتشف أمره وألقي القبض عليه، حيث تم العثور عليه مقتولا وعليه آثار التعذيب، تاركا وراءه زوجته وخمس أطفال.

5- الشهيد عبائدي الحبيب بن البشير بن خليفة اعبيد (1929 – 1958)

ولد سنة 1929 بورماس، عمل بالتجارة بين سوف وسوق اهراس اسندت اليه الثورة مهمة تشكيل خلية سرية سنة 1956 بتقرت وعمل من خلال تجارته على جمع الاموال للثورة وخباطة الملابس للثوار تحت غطاء التجارة، التحق بالمنظمة المدنية جوان 1957، إلى ان أكتشف أمره بسبب وشاية من أحد عيون الاستدمار وسجن وعذب وبسبب مرضه لم يتمكن من الفرار مع رفاقه في السجن، تم تنفيذ حكم الاعدام عليه سنة 1958.

ثانياً: مجاهدي ورماس

1- المجاهد سالم العربي (1930 – 1995)



المجاهد سالم العربي بن محمد الصغير بن الحبيب بن علي بن سالم، المولود بتاريخ: 1930 بورماس . أخذ تعليمه منذ صغره في المسجد حيث حفظ جزءاً كبيراً من القرآن الكريم وحفظ بعض الأحاديث النبوية الشريفة وتحصل على الشهادة الابتدائية.

وبعد الحرب العالمية الثانية والمجازر التي قامت بها فرنسا ضد الشعب

الجزائري تحركت مشاعره الوطنية وبدأ يحضر بعض التجمعات الوطنية من طرف المناضلين من حزب جبهة التحرير الوطني سرا في مدينة الوادي.

وفي بداية سنة 1955 كان يقوم بجمع التبرعات المادية للثورة ثم سافر إلى تونس بمهمة وطنية ثم صعد الجبل والتحق بالثورة من التراب التونسي إلى جبال الأوراس وقد شارك في عدة معارك في منطقة الأوراس وهذا تحت قيادة العقيد شعباني.

وبقي مع الثوار حتى بعد 19 مارس 1962 وهو يوم النصر وآثار الرصاص في جسمه جراء المعارك، نزل مع جيش التحرير الوطني الباسل. ووافته المنية عن عمر يناهز 65 سنة وهذا في شهر أوت 1995م

2- المجاهد باللموشي أحمد (1920-2004)



ولد المجاهد احمد باللموشي خلال 1920 بقريّة ورماس ولاية الوادي في أسرة مجاهدة ومناضلة من اجل الوطن، ودخل المسجد حيث حفظ بعضا من القرآن الكريم على يد الشيخ عبد الله بوزنت، ثم اشتغل في صباه بمهنة آبائه وأجداده بمجال الفلاحة الصحراوية المحلية التي كانت تقوم على زراعة النخيل وبعض المنتوجات المحلية لكسب قوت أسرته، ونتيجة للأوضاع المعيشية الصعبة من فقر وقهر بالإضافة إلى مضايقات الإدارة الاستعمارية له بسبب تحركاته دفعته إلى الرحيل إلى تونس الشقيقة وبالضبط إلى جبل الجلود بتونس العاصمة سنة 1946م، وقد ألف الترحال بين تونس والجزائر خلال الفترة ما بين 1946 و1955م حيث أغلقت فرنسا الحدود لعزل الثورة عن الخارج.

التحق المجاهد بصفوف جيش التحرير الوطني في 1960م بالناحية السادسة حيث أوكلت له مهمة الدعم واسناد المجاهدين بالأسلحة والذخيرة التي كانت تدخل من تونس إلى ارض الجزائر عبر الحدود

الشرقية التي كان يقطعها خطي شارل وموريس المكهربين والمغمين،
وجند تحت قيادة صالح السوفي، واستمر نضاله إلى غاية تحقيق
الاستقلال في 05 جويلية 1962م، وانتهت مهامه من صفوف الجيش
الوطني الشعبي بتاريخ: 02-02-1963م.

عرف المجاهد بعد الاستقلال بنضاله السياسي في حزب جبهة التحرير
الوطني بقسمته كوينين وكان عضواً في منظمة المجاهدين، وبعد
التقسيم الإداري سنة 1984 م عين كأمين قسمته المجاهدين ببلدية
ورماس، حيث نشط العديد من التظاهرات الحزبية، كما كان يُوَطر
العمليات الانتخابية ما بين الفترة 1974م و1984م.

عين شرطي بلدي ببلدية كوينين في: 05-06-1966م، كما كان له
الفضل في حل الكثير من النزاعات والخلافات التي تحدث بين مواطني
أهل المنطقة وتهدئة الوضع في العديد من الحالات الأخرى، وبعد
التقسيم الإداري سنة 1984 م حول وعين عون تقني ببلدية ورماس
بتاريخ: 02-01-1985م وبقي بهذه الصفة إلى غاية إحالته على التقاعد
بتاريخ: 31-12-1987م، وافته المنية بتاريخ: 25-11-2004م عن عمر
يناهز 84 عاماً.

3- المجاهد شويته جابر (1941-2013):



المجاهد الجباري ابن علي ومبروكتة وادة، ولد بتاريخ: 18-08-1941 بورماس زاول دراسته الابتدائية بورماس سنة 1953 التحق بوالده الذي كان يعمل بتونس على غرار ابناء المنطقة في ذلك العهد وفي سنة 1956 انخرط في صفوف حزب جبهة التحرير الوطني، وكان أمين الخلية خاله السيد وادة محمد بباب الخضراء الناحية 03 المنطقة 01 رفقة

مجموعة من المناضلين نذكر منهم سالم العربي، أحمدودة الطاهر، عبد العزيز العرشي، بطينة بلقاسم الحفناوي نقودي بوساحة محمد الصغير، فكانوا يجمعون الاشتراكات وحراسة مخازن التموين والتكفل بعائلات الذين التحق ذويهم بالثورة وكتابة التقارير المفصلة إلى القيادة.

التحق بصفوف جيش التحرير الوطني رفقة سالم العربي وعبد العزيز العرشي وأحمدودة الطاهر بالكتيبة 27 للمدفعية بالجهة الشرقية بعد الاستقلال واصل النضال في صفوف الجبهة، ثم عمل بمصنع الجرارات بقسنطينة وواصل نضاله السياسي مع حزب جبهة التحرير الوطني إلى أن أصيب بمرض عضال نقل على إثره إلى مستشفى عين النعجة لتوافيه المنية بتاريخ: 08-01-2013.¹

¹ مقابلة مع نصر الدين شويته، ابن المجاهد بورماس، بتاريخ 2022/05/24

المجاهد الجباري شوية يتوسط الصورة



يروي ميلود مأمون عن المجاهد شوية الجباري على انه "من بين أبناء ورماس الذين حملوا السلاح والتحقوا بجيش التحرير الوطني في سن مبكرة كان على الحدود الشرقية، كان ضمن سرايا المجاهدين المرابطة بين غار الدماء شمال غربي تونس الشقيقة وحنانشتة غربي سوق أهراس

أي على طرفي خطي شال وموريس الإجماعيين المكهربين بتوتر عال قاتل، تحملوا بشجاعة صعوبة المهمة وخطر التكهرب وإجراء مستعمر يهاك الحرث والنسل وقساوة الطبيعة في أعالي عين الزانة وأولاد مومن وأولاد إدريس وغيرها التي تنخفض درجة حرارتها إلى أقل من 10 درجات تحت الصفر ويتعدى ارتفاع الثلوج المترين.

يواجهون طائرات العدو وآلياته بوسائل بسيطة حيث يتنقلون على البغال التي كانت تغطيها الثلوج إلى البطن وهي تحمل الأسلحة الموجهة للأوراس والشمال القسنطيني ومنهما إلى كافة أرجاء الوطن. وقد عرفت هذه المنطقة أحداث ساقية سيدي يوسف في فيفري 1958. وقد ظلوا مرابطين هناك إلى سنة 1963 ثم انتقلت كتيبتهم إلى القل سنة 1969 حينها غادر الجيش الوطني الشعبي لأسباب صحية وعائلية"¹.

¹ ميلود مأمون، منشور الكتروني، صفحة ورماس التاريخ والثقافة، 10-05-2017.

4- المجاهد دريدي بشير بن بلقاسم بن حلیمة (1930-2011)



ولد سنة 1930 ببلدية ورماس عرف بأخلاقه العالية وحبه للوطن وكان غيوراً عن وطنه التحق بالثورة الجزائرية وعمره 26 سنة حارب بين الحدود التونسية والجزائرية توفي في 14 فيفري 2011 بمدينة قسنطينة.

5-المجاهد عبد الرزاق العرشي (1929-1987)



ولد عبد الرزاق بن المكي بن حميمة بن ابراهيم بن العرشي وابن مطيرة بنت ابراهيم بن بلقاسم سنة 1929، التحق بصوف جيش التحرير الوطني سنة 1960 بالناحية العسكرية الخامسة، أوكلت له مهمة ادخال السلاح من تونس، انتهت مهامه بالجيش بتاريخ: 01-02-1963 توفي في 02-06-1987 بالجلطة.

6-المجاهد احمد جديع: مواليد 1921 بكوينين ابن الطاهر والزهرة، التحق بصوف الجيش سنة 1956 إلى غاية الاستقلال

الجمهورية الجزائرية لديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين
مديرية ولاية الوادي

رقم البطاقة: 68305*

(المرسوم رقم 131-93 المؤرخ في 16 جوان 1993)

إشارات خاصة بأعضاء المنظمة القومية لجهة التحرير الوطني

فدائي من	/	/	/
ممثل من	/	/	/
سجين من	/	/	/
مكوفي	/	/	/
دقمن من	/	/	/
مخرج في	/	/	/

تسليمه مسلم

مادة 11 من مرسوم 37/66 بتاريخ 1966/22 أن الذي يزور هذا بطاقة أو ينال الحجة بصرهيات غير مسمحة أو يقدم شهادات مزورة سيطلب له المحاكم و يعاقب طبقا لتعليمات قانون العقوبات.

الإسم واللقب بالأحرف اللاتينية
JDIAA AHMED


نسخة من سجل أعضاء جيش التحرير الوطني والمنظمة القومية لجهة التحرير الوطني

7202308

الإسم : احمد جديع
اللقب : جديع
تاريخ ومكان الميلاد : خلال 1921 بكوينين
ابن : الطاهر و الزهرة
أعترف له بصفة العضوية في : جيش التحرير الوطني
من : 1956 إلى : 1962
من طرف اللجنة : للجيش الوطني الشعبي
تاريخ الإلتحاق :
حضر في : الوادي بتاريخ : 2016/05/26

المعلم وفلوج ()
الولاية والبلدية :
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

7-المجاهد أحمدودة الطاهر بن ابراهيم بن مبروك بن بلقاسم: مواليد
1920 بورماس



N° 5649

Titulaires :

NOM AHAM OUDA القب

Prénoms TAHAR الاسم

Né le 14 20 يوم التزاد يوم (1920) هـ

N° matricule رقم التسجيل


le 21 TULLY 1962 يوم

من

Délivrée par Le Commandement du 5° Sous-Commandement

Signature

Signature du Titulaire



8-المجاهد العزوزي الجلالي (1924-2009):



العزوزي الجلالي: هو العزوزي بن محمد بن أحمد
والصغيرة مرابط، ولد سنة 1924 بورماس
لعب هذا الرجل دوراً في جمع الاشتراكات ضمن
خلية ورماس¹

كانت خلية ورماس تحت قيادة العزوزي الجلالي
وهي خلية تابعة لخلية المقرن والوسيط بين سي
العزوزي وخلية المقرن هو تريكي الجموعي المكلف بإيصال دفتر
الاشتراكات، واكتشفت قضية النظام المدني المكلف بجمع المال
لثورة وتم تصفية العديد منهم في شهر رمضان وسميت هذه الحادثة
برمضان الأسود سنة 1957.²

¹نور الايمان مداني، دور منطقة وادي سوف في الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962، رسالة

ماستر في التاريخ المعاصر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص106

²علي عون في رحاب شهداء سوف رمضان 1957، ص 08

تعرض العزوزي الجلالي في رمضان الأسود إلى الاعتقال ثم أفرج عنه بعد ما كان مقرراً إعدامه مع مجموعة كبيرة، بسبب انكشاف أمرهم بدعم الثورة، وللضرار من الإعدام، افتعل قضية، مفادها انه كان تحت التهديد، فضلاً عن تدخل والده محمد الجلالي والذي كانت له علاقات طيبة ويعتبر من الأعيان وإثرياء البلدة بحكم امتلاكه لغابات النخيل، عرف عنه انه رفض إعداد ملف للاستفادة من بطاقة مجاهد وقال "ان هذه علاقة بيني وبين الله"، كلف بعد الاستقلال بالمسؤولية الشرطية بورماس سنة 1962 ولفترة انتقالية حيث أوكل له حفظ النظام العام، كان يصدر تراخيص التنقل للأشخاص، ومن بين هؤلاء المواطنين الذين تم منحهم رخصة تنقل مع بعض الصور لهذه التراخيص منهم:

- مبروك ضيف بن أعمار - أحمد بن مأمون بن السايح
- عبد القادر بن محمد مرابط - السايح بن علي لقميري
- العروسي الراشدي باللموشي - العروسي بن مسعود عماري
- محمد بن أحمد عيساوي - معمر بن مسعود مناصير
- محمد بن سعد ضيف

كان بغرض الذهاب إلى حاسي مسعود للعمل في اوت 1962.

فضلاً عن مساهمته في بناء المقر المركزي لحزب جبهة التحرير سنة 1972، بمبلغ اشتراك 10 دج. توفي يوم: 28/07/2009 بورماس، بحسب ما توضحه وصلات و رخص السفر الاتية

الجمهورية الجزائرية
 لجنة وحدة التحرير الوطني الجزائر
 ولاية (1) الشاذلي (1) ناحية (3) قسمة (1)
 رفقة مشورتم (3) مؤنزرتم (3)
 برشلي السواكن الجديدة بن فراج صاهوني
 في السفرين: ورقم 1 من الي: حلال مسعود
 قهايا يوم: 1963 / 1 / 27 : ايايايسم: 162 / 8 / 29
 حصر في: 162 / 1 / 27 : ايايايسم: 162 / 8 / 29

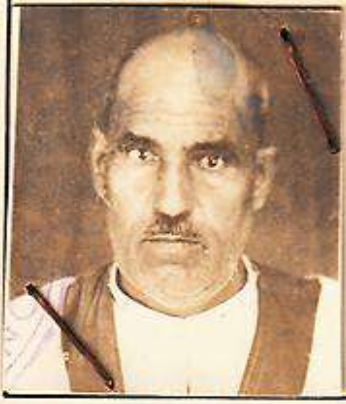
الجمهورية الجزائرية
 لجنة وحدة التحرير الوطني الجزائر
 ولاية (1) الشاذلي (1) ناحية (3) قسمة (1)
 رفقة مشورتم (3) مؤنزرتم (3)
 برشلي السواكن الجديدة بن فراج صاهوني
 في السفرين: ورقم 1 من الي: حلال مسعود
 قهايا يوم: 1963 / 1 / 27 : ايايايسم: 162 / 8 / 29
 حصر في: 162 / 1 / 27 : ايايايسم: 162 / 8 / 29

رخص السفر الى حاسي مسعود تخص معمر مناصير وأحميده مامون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 جبهة التحرير الوطني
 FRONT DE LIBERATION NATIONALE
 رقم 11111111
 DON POUR 10.00 DA
 Reçu de M. _____
 un don en espèces de la somme de _____
 au profit du CNP des Goss (nouveau siège du CNP)
 A _____
 Signature du Collectif
 10/11/63
 بكونين
 لجنة التحرير
 مساعد بناء المركز الجديد لجمعية جبهة التحرير
 بكونين
 لجنة التحرير

اشترك في بناء مقر جبهة التحرير الوطني يخص العزوي الجلالي بمبلغ عشرة دينار .

9-المجاهد ريان عبد القادر بن أحمد المدعو
(قويدر النيد):



بطاقة عضوية تخص المجاهد: ريان عبد القادر في جبهة التحرير الوطني، مع وصل تضامن مع الامة العربية سنة 1967 بسبب حربها مع اسرائيل في 5 يونيو-حزيران 1967 على ثلاث من دول عربية، دامت ستة أيام وهزمت فيها الاطراف العربية، شارك في عملية ادخال السلاح من تونس، كما ساهم في جمع الاموال لصالح الثورة، واصل نشاطه بعد الاستقلال في حزب جبهة التحرير الوطني. لكنه زهد في اعداد ملف مجاهد و اعتبر الامر تضحيات تستوجب عدم الذكر.

N° 094701

الخلية رقم 0

Kaama : كوينين

Département : اتحادية و السوادي
المعاليه السواحلي

ملعب الطبق En Truisme

مسؤول القسة En Chef de Zoua

ملاك

Cocher

N° _____

Nom _____

Prénoms _____

Profession _____

Adresse _____

رقم ١٢٤٠

اللقب ريان عبد القادر

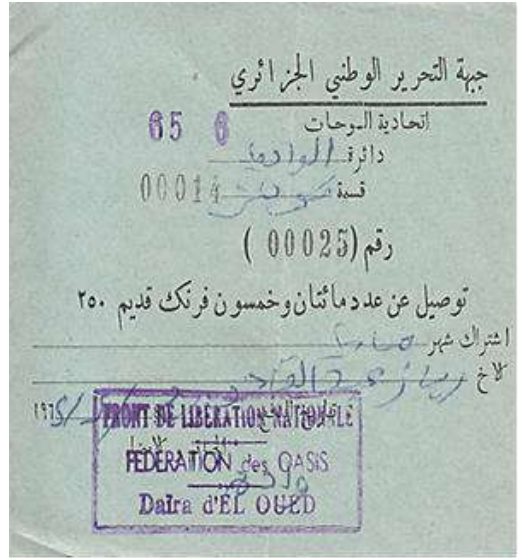
الاسم فلاح

المهنة ورماس

الضوان

FEDERATION NATIONALE de EL-OUED

بطاقة مناضل للمجاهد ريان عبد القادر في جبهة التحرير الوطني.



وصل تبرع يخص المجاهد: ريان عبد القادر سنت 1965، بقيمة 250 فرنك لصالح المكافحين بالحدود، بالإضافة الى وصل اشترك لشهر ماي في جبهة التحرير الوطني يخص المجاهد: ريان عبد القادر سنت 1965.



10-المجاهد العروسي بوطي (1935-2021)
مواليد 1935/05/12 بورماس، سجن بفرنسا لمدة
عامين بسبب جمع الاموال للثورة كرم بوسام مقاوم
نظير جهوده في جمع الاشتراكات، توفي سنت
2021/09/02.



تكريم المجاهد العروسي بوطي من طرف
بلدية ورماس قدم له الشهادة رئيس دائرة
قمار السيد خياري عبد المالك ضمن
الاحتفالات الولايتية لعيدي الاستقلال
والشباب المنظم سنت 2010 بورماس

11-المجاهدان بوذيب السعيد ومحمد الصالح العكرمي؛



بعد ثلاثة أيام من معركة هود سلطان، قام الحاج لمين معامير بإخفاء المجاهدين بعد رجوعهما من معركة الدبيدي بالرباح وتوجها إلى تغزوت مروراً بالوادي وتكسبت ثم مر الضيق بورماس إلى غاية غوط سلطان أين حدثت

معركة كبيرة بعد حدوث وشاية تفيد بتوجه المجاهدين المنسحبين من معركة الدبيدي. نظراً للوضعية الصحية للمجاهدين اللذين شاركوا في معركة الدبيدي لكل من محمد الصالح العكرمي من قفصة وبوذيب السعيد من قالمته، حيث ذهبوا إلى ورماس للاختباء عند الحاج لمين معامير، حيث تم تنكر السعيد بوذيب في ثياب امرأة وجلسه مع النساء مدة التفتيش التي تعرضت لها منازل السكان بورماس. قام العكرمي بتسليم الحاج لمين معامير دفتر الاشتراكات خوفاً من انكشاف الاسماء التي كانت تساهم في دعم الثورة، وقد احتفظ به إلى غاية وفاته سنة 2016.¹

الحاج لمين معامير من الشخصيات التي لعبت دوراً مهماً بعد الاستقلال من خلال الدخول في المجلس البلدي بكونين كممثل عن قرية ورماس كما لعب دوراً مهماً من خلال جمع الاموال لصندوق التضامن لمساعدة الجزائر بعد الاستقلال، حيث شارك في هذا العمل أغلب الاهالي بورماس كما يبينه السجل الذي يقيد حجم المساعدات، كما هو مبين في الملحق.

¹ عوادي عبد القادر بن مصباح، معارك الثورة التحريرية بمنطقة وادي سوف 1948-1956، دار هوم-الجزائر، 2016، ص22



12- المجاهد بطينة المختار بن الطاهر
 و الزهرة شتيوي، من مواليد 1929 بورماس،
 التحق بجيش التحرير الوطني سنة 1960،
 رفقة المجاهد سالم العربي وشوية الجباري
 من مجاهدي ورماس، انتقل بعد الاستقلال
 للعيش بالعلمة ولاية سطيف و فته المنية
 07-04-2011 بسطيف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة المجاهدين و ذوي الطوق
 مسيرية ولاية سطيف
 رقم البطيقة *40135
 الرمز الوطني 07203242

الاسم: المختار
 النقب: بطينة
 تاريخ و مكان الإلتحاق: 1929 ورماس
 ابن: الطاهر و الزهرة شتيوي
 اعترف له بصفة العضوية في: جيش التحرير الوطني
 من: 1960
 من طرف اللجنة: الجيش الوطني الشعبي
 ت.الاستشهاد: 2011/04/07
 حرر في: 2023-04-16

الاسم واللقب بالانحرف اللاتينية: BETAINA MOKHTAR

13- المجاهد بطينة التجاني بن بشير فاطمة السبتي من مواليد 1922
 التحق بالمنظمة المدنية بفرنسا سنة 1958

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة المجاهدين و ذوي الطوق
 مسيرية ولاية سطيف
 رقم البطيقة *11374
 الرمز الوطني 07407216

الاسم: التجاني
 النقب: بطينة
 تاريخ و مكان الإلتحاق: 1922 غوربين
 ابن: بشير و فاطمة السبتي
 اعترف له بصفة العضوية في: المنظمة المدنية ج ت و
 من: 1958
 من طرف اللجنة: الفرانكفونسيين
 ت.الاستشهاد: 2023-04-16

الاسم واللقب بالانحرف اللاتينية: BETAINA TEDJANI



14- شهيد الواجب الوطني:

نشهب محمد السعيد (1968 – 1996)

ولد بتاريخ: 04-02-1968 بورماس

درس بالمركز الشبه طبي ببسكرة وتخرج

برتبة تقني سامي، عمل بمستشفى بن عمر

الجيلاني بالشط الوادي، توجه لأداء الواجب

الوطني، حيث استشهد بولاية المدية سنة

1996-01-07 في الخدمة الوطنية بسبب الاحداث الدامية التي عاشتها

البلاد.

ثالثا: انخراط أهل المنطقة في شبيبة جبهة التحرير الوطني:

وهي منظمة تابعة لفيدرالية الوحات، دائرة الوادي، قسمت كوينين،

سنة 1969، يعتبر هذا الانخراط هو عمل جمعي في ذلك الوقت في

إطار هيكلية الشبيبة في جبهة واحدة او تشكيلة سياسية واحدة، تظهر

عدد من أبناء ورماس منخرطين ضمن صفوف العمل الشباني.





بطاقة انخراط: زياد محيي الدين وزيدان محمد

Jeunesse du Front de Libération Nationale

Fédération : des Ouars
 Daira (Région) : d'El-Oued
 Kasma : Benoune Section : Ouars

Nom : ZIAD
 Prénom : Youssef
 Date et lieu de naissance : 13-5-1946
 à Ouars (Ouars)
 Adresse : Ouars

Qualité (Adh.-Milit.) : Militant
 Responsabilité dans le Mouvement : chef de file

Signature du S.G. 
 Signature du Titulaire 

Janvier	Février	Mars
Avril	Mai	Juin
Juillet	Août	Sept.
Oct.	Nov.	Déc.

6



Carte strictement personnelle

Jeunesse du Front de Libération Nationale

Fédération : des (Ouars)
 Daira (Région) : d'El-Oued
 Kasma : Benoune Section : Ouars

Nom : ZIDANE
 Prénom : Abdoulhamid
 Date et lieu de naissance : 12-11-1953
 à Ouars
 Adresse : Ouars

Qualité (Adh.-Milit.) : Militant
 Responsabilité dans le Mouvement : membre

Signature du S.G. 
 Signature du Titulaire 

Janvier	Février	Mars
Avril	Mai	Juin
Juillet	Août	Sept.
Oct.	Nov.	Déc.

12

Carte strictement personnelle

بطاقة انخراط: بطينة الساسي ولزهر زرود

Jeunesse du Front de Libération Nationale

Fédération : des Oasis
 Daira (Région) : EL-OMED
 Kasma : Koumine Section : Koumine

Nom : BETAÏNA
 Prénom : Saci
 Date et lieu de naissance : 2-11-1954
à Dourmès
 Adresse : Ourmès (Oasis)

Qualité (Adh.-Milit.) : Adhérent
 Responsabilité dans le Mouvement : Jeune

Signature du S.G. 
 Signature du Titulaire 

Janvier	Février	Mars
Avril	Mai	Juin
Juillet	Août	Sept.
Oct.	Nov.	Déc.

Carte strictement personnelle

Jeunesse du Front de Libération Nationale

Fédération : des Oasis
 Daira (Région) : EL-OMED
 Kasma : Koumine Section : Ourmès

Nom : ZERROUD
 Prénom : Abdullah
 Date et lieu de naissance : 23-2-1946
à Ourmès (Oasis)
 Adresse : Ourmès

Qualité (Adh.-Milit.) : Adhérent
 Responsabilité dans le Mouvement : Jeune

Signature du S.G. 
 Signature du Titulaire 

Janvier	Février	Mars
Avril	Mai	Juin
Juillet	Août	Sept.
Oct.	Nov.	Déc.

Carte strictement personnelle




بطاقة انخراط: الحبيب شتيوي وعبد القادر مسغوني

Jeunesse du Front de Libération Nationale

Fédération: **JEUNESSE F.L.N. DAIRA D'EL-OUED**
 Daira (Région): **KASMA de KOUININE (OASIS)**
 Kasma: Section: **ourmes**

Nom: **CHETTIoui**
 Prénom: **HABIB**
 Date et lieu de naissance:
15-11-1952
 Adresse: **ourmes**

Qualité (Adh. Milit.): **Adhérent**
 Responsabilité dans le Mouvement:
Jeune

Signature du S.G. 
 Signature du Titulaire 


Janvier	Février	Mars
Avril	Mai	Juin
Juillet	Août	Sept.
Oct.	Nov.	Déc.

Carte strictement personnelle

Jeunesse du Front de Libération Nationale

Fédération: **JEUNESSE F.L.N. DAIRA D'EL-OUED**
 Daira (Région): **KASMA de KOUININE (OASIS)**
 Kasma: Section: **ourmes**

Nom: **MESGHOUNI**
 Prénom: **Abdelkader**
 Date et lieu de naissance:
19-11-1954
 Adresse: **ourmes**

Qualité (Adh. Milit.): **Adhérent**
 Responsabilité dans le Mouvement:
Jeune

Signature du S.G. 
 Signature du Titulaire 


Janvier	Février	Mars
Avril	Mai	Juin
Juillet	Août	Sept.
Oct.	Nov.	Déc.

Carte strictement personnelle

الفصل الرابع: محطات سياسية

اولاً: السلطة السياسية أثناء فترة الاحتلال الفرنسي؛

كان ظهور قريّة كوينين سنة 1590¹ والتي كان لها السبب في ظهور قريّة ورماس سنة 1850، كانت ورماس ابان حكم الاحتلال الفرنسي، تحت مسؤوليّة قائد كوينين حيث كانت المسؤوليّة والقيادة في عائلة زبيدي، بشكل وراثي ضمن أبنائه بلقاسم والمختار والامين حيث كان هذا الاخير مسؤولاً عن حكم كوينين، ورماس وتغزوت.

- نظام المشيخة:

هو نظام للحكم وضعته فرنسا في المناطق الصحراوية، التي يغلب عنها الطابع القبلي والعشائري باعتبار المجتمع القبلي محكوم بكبير القوم وهذا النوع من انظمة الحكم غير المباشر، يساعد فرنسا في ادارة المجتمع الصحراوي باعتباره حساساً للحكم المباشر وخاصة منطقة سوف التي لم تخضع للحكم المباشر وبقية منطقة حرة بعيدة عن أعين الحكام والسلاطين، حيث كانت ارضاً منعة وكذا هروباً من الاقاليم الاخرى.

تختار فرنسا أحد كبار الاهالي في القبيلة او العشيرة وفق شروط التنسيق والتعاون والمكانة الاجتماعية وسط القبيلة لتسيير شؤون الاهالي وجمع الضرائب بحزم من المواطنين، وتنفيذ الاوامر الصادرة عن ادارة الاحتلال والسهر على نشر العيون ورصد التحركات المعادية لفرنسا وكل الاخبار التي تحدث فوق الاقليم، خاصة ما تعلق منها بالأنشطة المعادية لفرنسا، الا ان هناك بعض الشيوخ كانوا يستخدمون منصبهم للتستر على بعض المجاهدين رغم وجود حالات تبليغ، مخافة انكشاف امرهم يتم التبليغ بعد هروب المجاهدين او التمويه عنهم، وفي حالات أخرى تعاون البعض مع العدو، خوفاً على مكانتهم أو فقدان مناصبهم.

1 عبد الحمدي بسر، الطالب العربي قمودي، ص 16.

مما نقل عن القايد لمين تعاونه مع الثوار حيث يروي محمد واده انه " في احد الأيام حدث نقاش بيني وبين أحد الأهالي بورماس عن عدم تسمية الثوار بالفلانقة "وهي تسمية تحقير للثوار" فطلب منه عدم تسميتهم بهذا الاسم، لكن الامر وصل للقايد الامين، بأن محمد واده يقول كذا وكذا عن الثوار بأنهم مجاهدين، فبعث لي القايد الأمين وقال لي يا محمد أعرف كيفاش تتحدث"، يعني أعمل في صمت.

يتم اختيار المشايخ بالتشاور مع الادارة المحلية بسوف والقيادة العسكرية بتقرت ويتم تعيينهم بقرار صادر عن القائد العسكري بتقرت ويقوم رئيس ملحقة الوادي بتنفيذ القرار، كما يتم استبدالهم بسبب العجز او الوفاة او مخالفة الاوامر.

يسمى الشيخ المكلف بهذا المنصب باسم شيخ برنوس لأنه يرتدي برنوس أحمر اللون مثل القائد وهو اللباس الذي ينتمي للسلطة الرسمية وتمييزا له عن شيخ الطريقة الصوفية.¹

يتميز الحاكم المفوض من فرنسا والمسمى القايد او من يعينه بلباس خاص وهو برنوس أحمر، وكان الحاكم وقتها في ورماس هو الشيخ البشير مأمون وكان تحت سلطة قايد كوينين²

كان الشيخ البشير مأمون من مواليد 1887، حيث يعتبر أقصى مدة قضاها في تاريخ المشيخة، مدة 29 سنة (1920-1949)³، وهي أطول مدة على مستوى وادي سوف، نظرا لحكمته في تسيير شؤون الاهالي وتوافقه مع الادارة المحلية على مستوى قايد كوينين، بالإضافة إلى الطبيعة المسالمة لأهل ورماس وقلتها سكانها، وكانت له أجرة تقدر ب 12 دورو شهريا نظير ما يقوم به من شؤون الحكم، في حين تعتبر أقصر مدة قضاها

¹ علي غنابزيتي، مجتمع وادي سوف، دارهومه، 2017، ص 217.

² عبد الحميد بسر، الشهيد القائد الطالب العربي قمودي، ص 38

³ نور الايمان مدني، دور منطقة وادي سوف في الثورة التحريرية 1954-1962م، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015، ص 135.

شيخ الربيع سعود بن لحميم الذي عزل بعد أربع سنوات (1939-1943) بسبب تهاونه حسب الفرنسيين وعضو بأخيه البشير بن لحميم.¹ حكم شيخ ورماس السكان وهم بتعداد 2555 نسمة، ضمن إدارة شؤون الأهالي بورماس تحت سلطة القايد بالوادي ثم تمت ترقية شيخ كوينين إلى قايد، حيث كان في ذلك الوقت القايد بلقاسم ثم خلفه أخوه القايد لمين، وبالتالي يكون شيخ ورماس تحت سلطة القايد بكوينين في تسلسل هرمي للسلطة، حسب ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول يوضع المشيخة في عرش أولاد سعود وعدد السكان وسنة التكليف

البلدة	عدد السكان/(نسمة)	الشيخ	سنة الميلاد	تاريخ التسمية
كوينين	4002	زبيدي الصغير بن علي	1889	1915-06-17
سيدي عون	880	حساني ابراهيم بن علي	1919	1947-06-06
تاغزوت	2848	قمازي عبد الكريم	1899	1927-06-14
ورماس	2555	مأمون بشير بن محمد	1887	1920-04-01
الزرقم	2776	شويبة عثمان بن محمد	1887	1952-03-10

المرجع: بسر عبد الحميد، مرجع سابق، ص38

وتتمثل مهام شيخ القبيلة في السهر على جمع الضرائب، ومعاينة المخالفين للقانون، وتنفيذ قرارات السلطات الاستعمارية واخبارهم عما يحدث في المحيط الجغرافي للبلدة المكلف بها.² ونظرا لكبر سن الشيخ البشير وبقائه في منصب المشيخة لمدة طويلة (29 سنة) تولى المشيخة بعده ابنه الشيخ السايح (مواليد 1915) وكان ذلك سنة 1949 إلى غاية الاستقلال، حافظ الشيخ السايح³ على تواجدده في الساحة السياسية حتى بعد الاستقلال من خلال تمثيل ورماس

1 علي غنابزية، مرجع سابق، ص223.

2 نور الايمان مدني، مرجع سابق، ص135.

3 توفي الشيخ البشير يوم 1973/05/30، في حين توفي الشيخ السايح يوم 2005/09/18 بورماس.

بالمجلس البلدي بكوينين، بعكس قايد كوينين القايد لمين الذي غادر بعد الاستقلال نحو العاصمة بسبب المضايقات التي تعرض لها.

ثانياً: السلطة السياسية بعد نيل الاستقلال:

مرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة: خلال فترة الفراغ المؤقت التي تركها خروج الاحتلال في الإدارة الجزائرية، تم اسناد تسيير القرية من خلال تكليف لبعض الشخصيات من الاهالي وكانت تحت ادارة رئيس الدائرة رابح الصيبي في قماروهم:

كاف الطالب قويدر مرابط (1925 - 2011)، إمام بمسجد النعمان بن بشير، بحي بربري (حي اول نوفمبر) توفي سنة 13-ماي-2011 بوظيفة القضاء بين الناس.

كاف العزوزي جلاي بمهمة ضبط الامن والذي كان له دور في جمع الاموال للثورة.

كاف لزهارى قريوي بالشرطة، أما المخالف فيتم سجنه بدار الميلي وهي عبارة عن حنوت وغرفة لاحتجاز أي مخالف للقوانين.

كان هذا الاجراء لفترة وجيزة ثم زال هذا التنظيم بعد التنظيم الهيكلي لبلدية كوينين باعتبار ورماس كانت احدى القرى التابعة لكوينين.

ابرام عقود الزواج وعقود البيع: كان يقوم بها الطالب قويدر مرابط باعتباره اماماً متكوناً ومتشعب بالفكر الباديسي، حيث كلف بالقضاء وتدوين العقود وكانت خلال فترة وجيزة بعد الاستقلال مباشرة قبل تشكل وتنظيم بلدية كوينين، وهذه بعض مخطوطاته في تدوين العقود، وهذه بعض العقود التي كتبها بخط يده

الحمد لله تزوج علي بن موسى بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 (الشيخ العزيمي) وطهره محمد الصغير بن البشير بن (علي بن محمد بن عمر بن) وع ٢٧
 لغدس بدكم ٦ البكر العذراء الممونة والدة الانجسيه المكنونه
 المسميات ساسيه بنت اربيع رحال ع ١٨ عمرها وع ٢٤ ولها
 علي حذاق صلاه لها قبل البناء بها وارتداء الستور عليها فقدم
 ذهب مطشور واطل بعضه اعتراف والدها بفضده عقد له نكاحها
 بنه الك والدها المذكور بم ملكه الله من امرها اذ طهق بم ذكر
 بكر عذراء ٦ حجر ٦ وكتبت وايضا فخره خالينه من موافق النكاح
 الشرعية سلمته العفل والسخي على النكاح والدسنا وحظن والد
 الزوج وقبل الايهه النكاح المستور وشهد علي الخ الك الاخ مبرور
 بن عمر رحال ع ٥٥ در عمره ٦ وع ٥٥ در لغدس والاخ علي بن لسعد بن حماد
 ع ٦٦ در عمره ٦ وع ٦٧ يد لغدس والا تطله المذكورينا من اقربته وطلس
 وكتب العقد يوم كتنون سنة ١٦٦٢ هـ الموافق لـ ١٧٧٥ م
 جماد الاول سنة ١٢٨٢ هـ الموافق لـ ١٨٦٥ م والى الموقوف الا مضاءت
 تحت وشم رقم (٥٠)
 الشيخ البلده سنها

الشاهد الاول صبر الك فاعمارا رحال
 الشاهد الثاني
 من الزعنتنا اذ لمع

الولي
 امر صبح والره
 باليمين الثنلرم

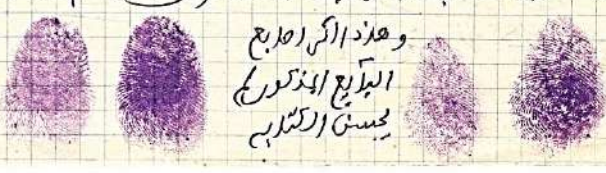
الزوج
 صبح والره
 من الكتاب

عقد زواج المسمى محمد الصغير رحال بن البشير مع ساسية بنت اربيع رحال
 بتاريخ: 12 أكتوبر 1962

المحمود بن يحيى الجبالي الشافعي جبهة الشافعي وجيشنا الشافعي الوطني الجبالي الوالي (٦) المنطوق
الثلاثين (١٠) الفسحة (١) المجلس رقم (٦٠)

المحمد بن الشافعي المحرمه ام الحبيب بنت احمد بن بويه عمودهم هو وعلمه ولد لها منا المحرم
الاخ البليغي بن احمد مكناس عمودهم هو وعلمه ولد له فلاننا منا ضوم الفيلس
بالارض المحرمه بن يوسف بن محمد عمونا بن احمد بن بويه بن احمد بن محمد بن بويه
موضح عمر السنة للبرايح ولشرفا ملك نينه احمد وجودا موضح للفلسفة ٧ ابناء بالقرية
عينها وغيرها فله > فنت نور لعيلس عمدا و ولد فلان نور للبرايح المذكور ولدا فلان
فدرا عمودهم عمش ونا العباد بن نيكية فدرا اذ بنوا الكلبا بعدا ثم محمد اكرم بعدا بنته
واعتراف (البرايح المذكور) يفضح جميع الكنا المذكور وبعد اعتراف المستشير به المذكور
بالو اريته والتغليب والرضى والموزن بجميع حدودها وحقوقها ومنابعها ومرافقها
ومعدن ونسب اليها فدرا وحده الشرايع جميعا حثريا اذ جزا من حثرا منير ما
منصبها بنا بشرا منا عمير الشرايع مفسد ولا ثنيا ولا خيل و ٧ على التمسيد ارضي
ولا تديج وان عقد البيع بينهما على البراءة منا جميع العيوب الكفاهي و التوثيق
> احدثي في ذلك على السنة والسلامة والاسم عم بالدرك
حيث تجيب وبلنا وشرايعا وشهد عليها الاخ العايشين
عبد الرحمن مقدود عمودهم هو وعلمه ولد له فلاننا و الاخ عبد الله
بن محمد مقدود عمودهم هو وعلمه ولد له فلاننا و الاخ حسين الاكباد
المذكورين والبرايح المذكور خلوك اربيع السبل واد بعثت المستشير
المذكور عمودهم عمش ونا العباد بن نيكية فدرا اذ بنوا الكلبا بعدا ثم محمد اكرم بعدا بنته
واعتراف (البرايح المذكور) يفضح جميع الكنا المذكور وبعد اعتراف المستشير به المذكور
بالو اريته والتغليب والرضى والموزن بجميع حدودها وحقوقها ومنابعها ومرافقها
ومعدن ونسب اليها فدرا وحده الشرايع جميعا حثريا اذ جزا من حثرا منير ما
منصبها بنا بشرا منا عمير الشرايع مفسد ولا ثنيا ولا خيل و ٧ على التمسيد ارضي
ولا تديج وان عقد البيع بينهما على البراءة منا جميع العيوب الكفاهي و التوثيق
> احدثي في ذلك على السنة والسلامة والاسم عم بالدرك

الاصلاء مكتب الاوقاف بلدة قورملاس محمد الفارسي منير
وهذا ذكر الشرايع
البرايح المذكور
حسني الكتايب



عقد بيع بمقتضاه باع البشير مكناسي نخلتين في شقيقة بالدويرة الى السيدة ام
الخير قريوي

ثالثاً: تمثيل أهل ورماس في المجلس البلدي بكوينين:

كانت ورماس و تغزوت تابعتين لبلدية كوينين، حيث تشكل مجلس كوينين بعد الاستقلال مباشرة، كان يمثل ورماس في تلك الفترات الشخصيات الآتية أسماؤهم:

- من سنة 1962 إلى سنة 1967 المجلس برئاسة سوستة العرابي و ورماس ممثلة بالشيخ السايح مأمون والحاج لمين معامير، وادة محمد.

- من 1967 إلى 1974 برئاسة الشيخ عبد العزيز لعبيدي و ورماس ممثلة بالشيخ السايح مأمون والحاج لمين معامير، وادة محمد.

- من 1974 إلى 1979 برئاسة جوجي إبراهيم و ورماس ممثلة بالحاج لمين معامير، مرابط أحمد، وادة محمد، بوزيدي السعيد.

- سنة 1974 ترشح أربعة مناضلين من ورماس لعضوية المجلس وهم: معامير لمين، مرابط أحمد، وادة محمد، بوزيدي السعيد. وبعد تعبئة كبيرة من الأهالي فاز الأربعة في دخول المجلس وكان الحاج لمين معامير النائب الثاني لرئيس البلدية.

كان المجلس مشكلاً من 15 عضواً، 9 أعضاء من تغزوت، 4 أعضاء من ورماس وعضوين من كوينين واستمرت عهدتهم إلى سنة 1979.

- في الفترة الممتدة من 1979 إلى 1984 برئاسة السعيد العايش (وهو الذي ترأس بعدها بلدية تغزوت) لم تمثل ورماس في المجلس، حيث تشكل هذا الأخير من 12 عضواً من تغزوت و3 أعضاء من كوينين فقط. وهنا يطرح سؤال لماذا لم تكن ورماس ممثلة في تلك الفترة الحساسة والتي أعقبها انفصال ورماس و تغزوت عن البلدية الام (كوينين) وحصولهما على بلدية بمقتضى التقسيم الإداري سنة 1984؟

السبب يرجع حسب محمد واده إلى استعمال ما يعرف اليوم بالعزل السياسي، حيث تم استبعاد أي شخص عرف بعلاقته بالاحتلال الفرنسي مهما كانت هذه العلاقة، حيث تم استبعاد الحاج لمين معامير باعتبار كانت له علاقة جيدة بالقايد لمين زيبيدي، رغم علاقته الجيدة بالثورة وجمعه للأموال لصالح المجاهدين، وهذا ما دفع بأهل ورماس إلى مقاطعة

الانتخابات وعدم ترشيح أي شخص، باستثناء وجود محمد واده والطالب أحمد مرابط في القسمة فقط وليس في المجلس، غابت ورماس عن مناورات التقسيم الإداري الذي تدفع ثمنه ورماس اليوم حسب ميلود مأمون. كما شكلت بعض الشخصيات الورماسية، دوراً محورياً ضمن اطار زمني معين ومنهم:

- واده محمد صاحب متجر يعتبر من الاوائل الذين قاموا بفتح الدكاكين بورماس كان يمثل اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس بلدية كوينين المكون من ثلاثة أقاليم (كوينين، ورماس، تغزوت)
- بوزيدي السعيد: كان ممرضا ويتقن اللغة الفرنسية بحكم تكوينه عند الاستاذ بينو بمدرسة ورماس 1948، عرض عليه المعلم بينو رحلته إلى فرنسا رفقة اخوه مسعود بوزيدي نظير تفوقهم، لكن والدهم رفض هذه الرحلة لطفلين في سنهم لما تحمله من خشية تمسيحهم.

- الحاج الأمين معامير يعتبر من ضمن الأوائل الذين مارسوا التجارة وأنجز دكان

حيث يمثل هؤلاء الأعضاء قسمة ورماس التابعة لكوينين، بقيت ورماس تابعة لبلدية كوينين إلى غاية التقسيم الإداري لسنة 1984

يقول في هذا الإطار السيد محمد واده، ان عملية ترسيم ورماس بلدية، كانت شاقّة، حيث قام محمد واده وأهل ورماس بتسجيل وإحصاء لعدد السكان ومع الإمضاءات للسكانت ضمن قوائمه، حينما أحس، ان مجلس كوينين لم يكن متجاوب ومتعاون في انفصال ورماس، باستثناء بغداي الذي حاول مساعدة أهل ورماس، حسب تصريح ل محمد واده¹

¹ محمد بن محمد واده بن أحمد واده: ولد خلال 1929 بالشرافة بورماس الابن الوحيد لأبيه مع 05 بنات والدته ضيف فاطمة بنت بلقاسم بن مصباح، تعلم القرآن على يد لخضر زيدان بمسجد القبلاوي لمدة ثلاث سنوات ثم على يد حمه بطينة ثم الطالب زرزور 9سنوات، ذهب الى تونس ثم الطالب بوزنه عبد الله، بقي عام ونصف في تونس (باب الخضراء) ثم أكمل حفظ ربع ياسين.

تحرك الأهالي بقيادة محمد وادة، والاخوين بوزيدي السعيد ومسعود (كما يحلو للمعلم الفرنسي بينو تسميتهم "بالفنكين" (les deux Fennecs)¹ من خلال القيام بعملية الاحصاء والتسجيل للسكان بورماس، وإخراجها في محاضر كتبت وقتها بالآلة الرقنفة وأرسلت للعاصمة إلى وزير الداخلية.²

دافع عن ترسيم ورماس بلدية في البرلمان السيد النائب داودي المولدي، وبعد سماع خبر حصول ورماس على بلدية، انطلقت الاحتفالات شبيهة باحتفالات الاستقلال الأولى، حيث تم تحضير عرس كبير حضره الشعراء والخياله سمي بالعكاظية الأولى سنة 1984، ثم احتفال العكاظية الثانية كانت سنة 1986.

رابعاً: مرحلة ورماس البلدية:

بعد أول عملية انتخابية جرت في ظل الحزب الواحد، تم اختيار السعيد نذير رئيساً للبلدية بعد انتخابات بلدية كانت في ديسمبر 1984، حيث تم انتخاب مجلس مكون من 11 عضو وبعد فوز المجلس تم تنصيبه من طرف والي الولاية السيد بوثماجة، حيث كان أصغر رئيس بلدية في الولاية، كان سنه 25 سنة وقت تنصيبه، ورث ورماس من بلدية كوينين الام فرعاً بلدياً وسيارة من نوع نيسان وشاحنة فقط.³

1 مقابلة مع السعيد بوزيدي، بأميه باهي. بتاريخ: 2022/03/02،

2 مقابلة مع واده محمد بدكانه، بتاريخ 2020/02/05

3 مقابلة مع نذير السعيد بتاريخ 2020/12/10

تشكييلة أول مجلس بلدي بورماس (1985):



نذير السعيد

**صورة رئيس المجلس الشعبي البلدي
(1985 – 1989)**

**تشكييلة المجلس الشعبي البلدي (1985 – 1990) فترة الحزب الواحد
(حزب جبهة التحرير الوطني (FLN):**

الصورة	الصفة	الاسم واللقب
	رئيس المجلس الشعبي البلدي	السعيد نذير

	<p>النائب الأول لرئيس المجلس الشعبي البلدي</p>	<p>عبد الكريم معامير</p>
	<p>النائب الثاني لرئيس المجلس الشعبي البلدي</p>	<p>أحمد مرابط</p>
	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>محمد واده</p>
	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>محمد ريان</p>
	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>محمد الناصر معامير</p>

	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>الحبيب سالم</p>
	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>السعيد بوزيدي</p>
	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>عبد الله مأمون</p>
	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>محمد الطيب شتيوي</p>
	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>بوبكر الأشهب</p>

WILAYA D'EL-GUED
DAIRA DE GUEMAR
COMMUNE DE OURMES

17- xtrait du Registre des Délibération de
L'assemblée Populaire Communale De OURMES

DELIBERATION N° 01 / 85

() bjet : Composition de Commission Communale

L'an Mille Neuf Cent Quatre Vingt Cinq etyx Le Douze du
Mois de Janvier à dix Neuf hepers, L'assemblée Populaire Communale
de Ourmés.
L'églement convoquée, s'est réunie en séance ordinaire dans la salle
des délibération sous la Présidence de Monsieur MADIR Saïd Président
de L' A.P.C.

=o= ETAIENT PRENTS MM. =o=

MAANIR Abdelkrim	1 Vice de l'assemblée Populaire Communale		
MERABET Ahmed	2 Vice de	"	"
OUADA Mohamed		Membre	"
RAYANE Mohamed		"	"
MAANIR Med EL-Nacer		"	"
SALEM EL-Habib		"	"
BOUZIDI Saïd		"	"
MAAMOUN Abdallah		"	"

=o= ETAIENT ABSENTS MM. =o=

CHETOUI Med Tayeb
LACHEHEB Boubaker

Assisté Le Séance Monsieur Tourqui Mosbah Secrétaire Général
de la fln et Lehmim Bachir secrétaire Générale, fait fonction de secrétaire
de séance.

Ouvrant le Séance, Président fait connaitre à l'assemblée
Populaire Communale que l'orde du jour consiste sur La création des
Commissions Communale en application des article 94,94 Bis 95,96 ee 97
du corde communal.

L'Assemblée Populaire Communale a décidé la Consititrition de quatre commissions comme ce qui suit :

1°) COMMISSION de L'ADMINISTRATION, DES FINANCES ET DE CONTROL

- NADIR Said	Président
- MERABET Mhmed	Membre
- OUADA Mohamed	"
- MAAMOUN Abdallah	"

2°) COMMISSION DE LA PLAINFICATION DE L'ECANCRMIRE, DE LEQUIPEMENT ET DES TRAVAUX PUBLICS

- MAAMIR Abdelkrim	Président
- RAYANE Mohamed	Membre
- LACHEHEB Boubaker	"
- NADIR Said	"

3°) COMMISSION DES OFFAIRES SOCIALES ET CULTURELLS

- MAAMOUN Abdallah	Président
- BOUZIDI Said	Membre
- OUADA Mohamed	"
- MAAMIR Med Le-Macer	"

Unvitée à délibeier, L'assemblée Populaire Communale à L'unanimité de Les Membre Présents approuve la composition des commission citées ci dessus.

رقم الامتاع 219/ASE

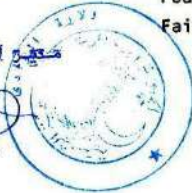
منقول و مقبول

24 FEV 1985

الصادق في

تمن الوالي
تعزيز التعليم والادارة المحلية

التعليم سمودي



Fait et délibéré à Ourmes le Jour, Mois et an que dessous

Le Président et les Membre présents ont signé sur Minute.

Pour Extrait Confourme

Fait à Ourmes, le 24 JAN 2006

LE PRESIDENT DE L'ASSEMBLEE POPULAIRE COMMUNALE DE OURMES

S. NADIR



صورة لأول مداولت بلدية للمجلس سنة 1985

تظهر الوثيقة مداولت كتبت بالألت الراقنت وباللغة الفرنسية والتي تظهر سيطرة الفرنسية على الادارة، بالرغم من ان أعضاء المجلس بما فيهم الرئيس من النخبة المعربة، ربما لاسباب تتعلق بالألت الراقنت او دواعي ادارية عليا.

بعد العهدة الاولى تشكل مجلس مؤقت خلال فترة ستة أشهر
(من جانفي الى غاية جوان 1990)

تشكل من السادة: السعيد نذير - عبد الكريم معامير - احمد مرابط¹

تشكييلة المجلس الشعبي البلدي (1990 – 1995):		
صورة	الصفة	الاسم واللقب
	رئيس المجلس الشعبي البلدي عن حزب جبهة التحرير الوطني (حكم لمدة عام واستقال لظروف خاصة)	السعيد نذير
	النائب الأول عن حزب جبهة التحرير الوطني ثم رئيس للمجلس البلدي	عبد الكريم معامير ²
	النائب الثاني عن حزب جبهة التحرير الوطني	مسعود محبوب

¹ عبد الكريم معامير، رئيس بلدية ورماس سابقا، مكالمته هاتفية، بتاريخ: 2023/03/13.

² لم يكمل رئيس البلدية السعيد نذير هذه العهدة، تاركا المهمة للنائب الاول معامير عبد
الكريم

	<p>عضو بالمجلس عن حزب جبهة التحرير الوطني</p>	<p>مسعود بوزيدي</p>
	<p>عضو بالمجلس عن القائمة الحرة</p>	<p>السعيد مجيدي</p>
	<p>عضو بالمجلس عن القائمة الحرة</p>	<p>الحبيب مأمون</p>
	<p>عضو بالمجلس عن القائمة الحرة</p>	<p>الحبيب بوكي¹</p>

أثناء العشريّة السوداء تم توقيف المسار الانتخابي في كل المجالس المنتخبة عبر الوطن، تغيير نظام التمثيل، حيث أصبح يخضع للتعين، وهذا ما جعل السلطات الولائية تكاف ثلاث شخصيات لتسيير المرحلة

¹ الحبيب بوكي من مواليد 07-10-1964 بورماس، اشتغل معلم، وافته المنية يوم: 23-12-1998.

الحرجة التي كانت تمر بها الدولة، ورغم كل ما جرى لم تسجل بلدية ورماس اي أحداث إرهابية بالبلدية.

تشكيلا المندوبية التنفيذية البلدية (1995 - 1997) مثلت بالشخصيات التالية:		
الاسم واللقب	الصفة	صورة
عبد الكريم معامير	رئيس المندوبية التنفيذية	
مسعود محبوب	عضو المندوبية التنفيذية البلدية	
أحمد مأمون	عضو المندوبية التنفيذية البلدية	

بعد استتباب الامن وعودة الحياة السياسية وانطلاق الانتخابات اسفرت عن تشكيل المجالس البلدية الآتية:

تشكيلة المجلس الشعبي البلدي العهدة (1997 – 2002):

الاسم واللقب	الصفة	الحزب	صورة
عبد الكريم معامير	رئيس المجلس الشعبي البلدي	حزب التجمع الوطني الديمقراطي	
قويدر مقدود	النائب الأول لرئيس المجلس الشعبي البلدي	حزب التجمع الوطني الديمقراطي	
أحمد مأمون	النائب الثاني لرئيس المجلس الشعبي البلدي	حزب التجمع الوطني الديمقراطي	

	<p>حزب التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>الهادي مكناسي</p>
	<p>حماس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>السعيد مجيدي</p>
	<p>حماس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>محمد العيد دواشي</p>
 <p>معراج ضيف</p>	<p>حماس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>معراج ضيف</p>

تشكييلة المجلس الشعبي البلدي العهدة (2002 – 2007)؛

الاسم واللقب	الصفة	الحزب	صورة
عبد الكريم معامير	رئيس المجلس الشعبي البلدي	حزب التجديد الجزائري	
السعيد مجيدي ¹	نائب رئيس المجلس لأول مرة يكون النائب من حزب معارض، نظرا لوقوع انسداد في المجلس باعتبار حزب الرئيس حصل على ثلاثة مقاعد من سبعة، وبقاء قوى المعارضة موحدة، مما دفع الرئيس إلى اعطاء نيابة للمعارضة.	حماس	
أحمد مأمون	نائب رئيس المجلس	حزب التجمع الوطني الديمقراطي	

¹ السعيد مجيدي بن أحمد ورشيد كلثوم هو أحد أهم الشخصيات المؤسسة والمحورية في التيار الاسلامي (حماس) بورماس، من مواليد 30-01-1960 بورماس، ترأس أول مكتب بلدي لحركة المجتمع الاسلامي حماس سنة 1992 الى غاية 2003، اشتغل معلم ثم مدير مدرسة، شارك في عدة محطات انتخابات ببلدية بورماس، عرف عنه الانضباط والتفاني في العمل السياسي الى ان وافته المنية إثر مرض عضال بتاريخ: 02 جانفي 2009.

	<p>حزب التجديد الجزائري</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>حسين شيبه</p>
	<p>حزب التجديد الجزائري</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>خليل مناصير</p>
	<p>حماس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>العروسي مساعد</p>
	<p>حزب جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>السعيد نذير</p>

تشكيلة المجلس الشعبي البلدي العهدة (2007 – 2012):

الاسم واللقب	الصفة	الحزب	صورة
معراج ضيف	رئيس المجلس الشعبي البلدي	حمس	
عبد الجبار جلالي	نائب رئيس المجلس	حمس	
محمد دحمان	نائب رئيس المجلس	حمس	
اعبيد بوزيدي	عضو بالمجلس	حمس	

	<p>التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>عبد الكريم معامير</p>
	<p>التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>حكيم لقميري</p>
	<p>التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>أحمد مأمون</p>

تشكييلة المجلس الشعبي البلدي (2012 – 2017):

الاسم واللقب	الصفة	الحزب	صورة
معراج ضييف	رئيس المجلس الشعبي البلدي	حمس	
عبد الجبار جلالي	نائب رئيس المجلس	حمس	
العروسي محمد مكاوي	نائب رئيس المجلس	حمس	

	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>يحي ليله</p>
	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>مبروك عكيشي</p>
	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>بشير بن موسى</p>
	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>الهادي قريوي</p>

	<p>التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>عبد الكريم معامير</p>
	<p>التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>مراد مكناسي</p>
	<p>التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>أحمد مأمون</p>
	<p>التجمع الوطني الديمقراطي</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>عبد الحكيم محبوب</p>

	<p>جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>خالد مكناسي</p>
	<p>المستقبل</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>محمد رستم مرابط</p>

تشكيلة المجلس الشعبي البلدي (2017-2021):

صورة	الحزب	الصفة	الاسم واللقب
	حمس	رئيس المجلس الشعبي البلدي	معراج ضيف
	حمس	نائب رئيس المجلس	خالد بوساكت
	حمس	نائب رئيس المجلس	الهادي قريوي

	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>يحي ليله</p>
	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>مبروك عكيشي</p>
	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>بشير بن موسى</p>
	<p>حمس</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>اعبيد بوزيدي</p>

	<p>جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>عبد الكريم معامير</p>
	<p>جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>توفيق مكناسي</p>
	<p>جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>محمد رستو مرابط</p>
	<p>جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>بشير عكيشي</p>

	<p>جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>ضياء الدين منديل</p>
	<p>جبهة التحرير الوطني</p>	<p>عضو بالمجلس</p>	<p>جمال رحال</p>



تشكيلة المجلس الشعبي البلدي (2021- إلى اليوم):

الاسم واللقب	الصفة	الحزب او القائمة
نصر الدين أحمودة	رئيس المجلس الشعبي البلدي	القائمة الحرة الوحدة ولم الشمل
السعيد نذير	نائب رئيس المجلس	القائمة الحرة الوحدة ولم الشمل
علي تجيني	نائب رئيس المجلس	القائمة الحرة الوحدة ولم الشمل
عبد الرحمان سلطاني	عضو بالمجلس	القائمة الحرة الوحدة ولم الشمل
عبد الباسط مكاوي	عضو بالمجلس	القائمة الحرة الوحدة ولم الشمل
نبيل مكناسي	عضو بالمجلس	القائمة الحرة الوحدة ولم الشمل
سعد مرابط	عضو بالمجلس	القائمة الحرة الوحدة ولم الشمل
خالد بوساحتي	عضو بالمجلس	حمس
مبروك عكيشي	عضو بالمجلس	حمس
الحسين مقدود	عضو بالمجلس	حمس
ربيع باللموشي	عضو بالمجلس	حمس
الصادق عين	عضو بالمجلس	حمس
ابراهيم تجيني	عضو بالمجلس	حمس



صورة لأعضاء المجلس الشعبي البلدي بورماس

ما يلاحظ بشكل عام ان ورماس مشكلت سياسيا من كتلتين هما: حزب حركة مجتمع السلم والعائلة الوطنية التي تضم أحزاب الافلان والارندي والمستقبل والاحرار، باعتبار العائلة الوطنية في كل مرة تخوض الانتخابات تحت مسمى معين احيانا متكتلين تحت حزب واحد وحيانا أخرى كل حزب بمفرده، بفارق مقعد واحد بين الكتلتين الوطنية والاسلامية، بالإضافة الى ملاحظة أخرى تتمثل في تصدر شخصيات للمشهد السياسي لفترة طويلة، ويأتي في مقدمتهم السيد معامير عبد الكريم الذي شارك في ثماني عهديات انتخابية (من 1985 الى غاية 2021) ما بين رئاسة ونيابة وعضوية بالمجلس، متبوع بأحمد مأمون بخمس عهديات، يليه كل من معراج ضيف ونذير السعيد بأربع عهديات.

حضور المهندس **معراج ضيف** نائب ولاية الوادي اليوم
لإستئناف جلسات المجلس الشعبي الوطني لمناقشة مشروع
قانون المالية لسنة 2022 أيام 8-9-10-11 نوفمبر 2021.



لأول مرة في تاريخ ورماس وصول أول رجل للبرلمان بعد مسيرة حافلة
بالإنجازات لثلاث عهديات رئيساً لبلدية ورماس بوصول السيد معراج ضيف
لقبته البرلمان سنة 2021 نائباً للشعب عن ولاية الوادي.

خامسا أهم الزيارات الوزارية لورماس:

الوزير عبد العزيز خلاف: أول وزير يزور ورماس السيد عبد العزيز خلاف كان ذلك سنة 1983 ثم توالى الزيارات: عبد العزيز خلاف، المولود عام 1944 في قمار، بالوادي، الجزائر، هو موظف سامي ووزير جزائري سابق، بعد أن بدأ حياته المهنية في وزارة الصناعة والطاقة في سبعينيات القرن الماضي، شغل منصب وزير التجارة خلال الفترة (1980-1986) ثم مكلف بالشؤون الاقتصادية والمالية في الفترة (1986-1988).¹



الوزير: عبد العزيز خلاف

¹ عبد العزيز خلاف، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، بتاريخ 2018/03/12 <https://ar.wikipedia.org/wiki/>



زيارة وفد وزاري من ثلاثة وزراء لبلدية ورماس بتاريخ 06 ماي 2010:
تتعلق بزيارة وزير الفلاحة (رشيد بن عيسى) وزير الموارد المائية (عبد المالك
سلال) الوزيرة المكلفة بالبحث العلمي (سعاد جاب الله)، رفقة الوالي السيد
مصطفى العياضي في إطار الوقوف على النشاط الفلاحي الرائد بورماس.



زيارة وزير السكن لورماس سنت 2012 رفقة الوالي السيد معمر لعلايلي ورئيس المجلس الشعبي الولائي السيد نجيب تواتي



زيارة وزير الداخلية نور الدين بدوي: سنت 2017 وتكريمه من طرف البلدية، قدم له التكريم، أول رئيس بلدية بورماس السيد السعيد نذير رفقة رئيس البلدية معراج ضيف.

ما يلاحظ خلال الفترة (2010-2017) نزول وزاري مكثف لورماس، لاسباب تتعلق بالنشاط الفلاحي والحركية الكبيرة التي عرفتها البلدية

سادسا: دخول المشاريع الحيوية للبلدية

1- دخول مياه الحنفيات وبناء نبع الماء (الشاطو بالفرنسية)

بدأ العمل في انجاز منبع المياه (الشاطو) سنة 1978 وانتهى العمل وتم انجاز شبكة المياه سنة 1983، من طرف شركة وطنية للحضر والآبار تدعى SNTCA و كان أحد المسؤولين بها في فرع ورماس بن موسى محمد¹، وتم تموين وربط المساكن بالمياه بعد انجاز شاطو ورماس الذي دخل حيز الخدمة في أواخر سنة 1983.

2- دخول الكهرباء إلى ورماس:

بدأت المطالبة بالكهرباء من خلال أول زيارة للوزير عبد العزيز خلاف إلى ورماس سنة 1984 حيث تم استغلال الزيارة لتمرير رسالت المطالبة بالكهرباء، حيث اختيرت احدى فتيات ورماس لتسليم الرسالة التي تحمل مطالب السكان بالكهرباء وهي السيدة لويزة مرابط، حرم مسعود نذير، حيث شكلت تلك الرسالة احراجاً شديداً لرئيس الدائرة السيد رشيد حدادي الذي حرص على ان تمر الزيارة دون متاعب، وتم الأخذ والرد مع الفتاة لمعرفة فحوى الرسالة، ثم عرف أن الموضوع يتعلق بالكهرباء فقط دون غيرها، وبعدها بأقل من سنة تمت الاستجابة للمطلب، و دشنت الكهرباء يوم 5 فيفري 1985²

دون ان ننسى جهود وفد³ من ورماس لزيارة ورقلة لمقابلة المدير الجهوي لسناغاز وبالتنسيق مع أحد اطارات ورماس شتيوي التجاني بن علي بن

¹ لقاء مع بن موسى بشير، بجي بربري، بتاريخ: 2023-03-16

² السعيد نذير، رئيس بلدية سابق، في مقر سكناه، بتاريخ: 2018/12/10

³ الوفد: مكون من السادة: السعيد بوزيدي، مأمون السايح شيخ ورماس، علي شتيوي بن الطاهر (والد التجاني)، الطالب سعد مأمون، مناصير مسعود، عبد العالي باللموشي سائقا للوفد.

الظاهر، كان إطار بسنلغاز في تلك الفترة والذي توسط في تسريع وتيرة انجاز الكهرباء بورماس حسب شهادة للسعيد بوزيدي أحد أعضاء الوفد، وأغلب مواليد هذه السنة حملوا أسماء تخلد المناسبة، كضيء الدين ونور الدين وضيء الحق ونورة وغيرها ونسجت الحرائر هذا التاريخ على الزرابي والحوالي.

أما الإنارة العمومية فقد حصلت البلدية سنة 1986 على اعتماد مالي مثل بلدية كوينين والحمراية والرقيبة وغيرها وكانت كوينين سباقة لإعلان مناقصة فلم يغطي المبلغ سوى 40 عموداً كهربائياً، اما ورماس كانت تحتاج إلى 175 عموداً كهربائياً حتى تشمل الإنارة جميع الأحياء.

قرر حينها رئيس البلدية السعيد نذير بعد التنسيق مع الاهالي على القيام بالدراسة وشراء الأعمدة والكوابل والمصابيح من دون اسناد المشروع للمقاول حتى يتسنى تغطية المبلغ لمتطلبات البلدية من الانارة العمومية، يذكر ميلود مأمون اطار بسونلغاز أن محمد دحمان تنقل مع الشاحنة إلى الرويبة لجلب الأعمدة والمصابيح، وأشرف عمال البلدية مع ذوي الاختصاص على تأطير العمل التطوعي واستغرقت مدة الإنجاز أقل من شهر، بالرغم من ضعف الغلاف المالي المقدم للكهرباء، والذي لا يمكن من خلاله ربط كل ورماس بالإنارة العمومية، لكن تجند السكان للقيام بعملية الحفر وتركيب الأعمدة لكل ورماس، حيث كانت اغلب الاشغال مجانية، لتوفير اكبر قدر ممكن من الأعمدة، في حين عجزت بلديات اخرى بسبب الغلاف المالي المتواضع.¹

1 ميلود مأمون، إطار بسنلغاز واحد اهم الشخصيات العامة بورماس، بتاريخ: 2018/12/10.

3- غاز المدينة بورماس؛

تم تدشين شبكة غاز المدينة من طرف السيد والي الولاية بتاريخ 23-01-2013 وعلى إثرها تم ربط أغلب المساكن بغاز المدينة سنة 2013، كان التدشين من بيت لزهارى الوشعي بحي بربري، بحضور السيد الوالي معمر لعلايلي.



صورة من امام مسكن لزهارى الوشعي بحضور الوالي والسلطات المحلية لتدشين غاز المدينة.

4- شبكة التطهير؛

شكّلت زيارة وزير الداخلية نور الدين بدوي لورماس وتدشينه لمقر البلدية الجديد في جانفي 2017، عنصر فعال في تسريع وتيرة شبكة التطهير لبلدية ورماس، حيث انطلقت عملية الدراسة ثم انطلق الانجاز سنة 2019، حيث مست حي الشيخ وحي القبلاوي.

5- دار الشباب ورماس والحركة الجمعوية؛

تعتبر دار الشباب ورماس من المؤسسات التي بنيت مباشرة بعد حصول ورماس على بلدية، حيث تم اختيار الارضية بمقتضى محضر بتاريخ 05-05-1988، تم اختيار مكان دار الشباب كمؤسسة شبانية أمام أقدم

مكان تاريخي ما يسمى بالبرج، أما الانطلاقة الفعلية للنشاط، بدار الشباب كانت بتاريخ 21-11-1989، وكان يومها اول مدير لدار الشباب ورماس السيد ميلود مني، كما تم ضم دار الشباب لديوان مؤسسات الشباب بالوادي بتاريخ 06 يناير 2010 و صدر ذلك في الجريدة الرسمية باسم دار الشباب ورماس بقرار وزاري مشترك مؤرخ في 13 أكتوبر 2009¹ تعتبر اول جمعية ثقافية شبانية في ورماس هي جمعية نشاطات دار الشباب ورماس، حيث تأسست بتاريخ 11-04-1990.

ما تزال هذه الجمعية تراقب نشاطات دار الشباب وتساهم في النشاطات الشبانية، من خلال المشاريع التي تمويلها مديرية الشباب والرياضة، احتضنت دار الشباب أول نادي رياضي، حيث كان نادي كرة الطائرة، تأسس بدار الشباب ورماس سنة 1992.

ثم استقل هذا النادي عن دار الشباب واستطاع ان يحقق نتائج ولائية ووطنية بفوزه عن نوادي عريقة وطنياً، خاصة بعد تسيير النادي من طرف المستشار الرياضي زيدان بوبكر، وحصول هذا النادي على قاعة للتدريب من البلدية، أصبح اليوم يلعب في القسم الوطني الاول.

بالإضافة إلى جمعية شبانية أخرى كانت في تلك الفترة، وهي جمعية البيان التي كان يرأسها مسغوني مسعود(عامر)، اما الحركة الجمعوية النسوية فقد تأسست اول جمعية نسوية سنة 2004، تحت اسم "جمعية حواء النسوية" التي كانت ترأسها الأنسة بوحامد سميرة.

6- الحركة الكشفية: كانت بداية الحركة الكشفية بورماس سنة 1978 بظهور فوج الشهيد البشير رزقي للكشافة الذي كان تابع للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية (حزب جبهة التحرير الوطني) على يد لزهرة مأمون (عالله) بعد رجوعه من صفوف اشبال الثورة، رفقة السعيد سلامة، ثم ظهر فوج الحرية للكشافة الاسلامية سنة 1993 بقيادة مبروك عكيشي محافظا محليا للزوج، ثم خلفه ابراهيم مسغوني، ثم ظهور فوج عبد الحميد مهري لقدماء الكشافة سنة 2014 بقيادة المحافظ المحلي السعيد مسعيد .

¹ ارشيف دار الشباب ورماس.

الفصل الخامس: اشكالية الحدود مع البلدية الام

ورثت ورماس بعد انفصالها عن البلدية الام خريطة بعد مخاض عسير وجهود جبارة في احصاء عدد السكان ومراسلة السلطات المركزية، في هذا الاطار يقول الحاج واده محمد أحد الاعضاء البارزين في مجلس بلدية كوينين ممثلاً عن ورماس، ان غياب ورماس عن المشاركة في الانتخابات الاخيرة، كاد ان يحرم ورماس من الانفصال حيث تم استثناء ورماس من الظفر ببلدية، الا ان تفضن الحاج واده وزملاؤه والعمل للحصول على بلدية، كل هذه الظروف جعلت من ورماس تحرم من الحصول على حدود على الطريق الوطني رقم 48، لأسباب تتعلق بالبلدية الام (كوينين) التي لا تريد أن تخسر مساحات معتبرة من حدودها لصالح، بلدية ورماس وتغزوت.

يعتبر مشكل الحدود من المشاكل التي طفت على السطح بعد الانطلاق في عمليات المسح بالإضافة إلى توسع النشاط العمراني لبلدية كوينين وتوسع النشاط الفلاحي لبلدية ورماس حيث اكتشفت كلتا البلديتين ان هناك تدخلاً، وباعتبار عملية المسح انطلقت ببلدية كوينين ومبرر مسح الاراضي لهذا الاشكال يرجع إلى الخريطة وليس للمسح باعتبار ان مصالح المسح تعمل ضمن خريطة بلدية كوينين وليس ورماس.

لكن الاشكال وقع على مستوى اسقاط المعالم حيث ان المعالم الحقيقية متفق عليها منذ انفصال بلدية ورماس عن كوينين لكن عملية اسقاطها هو ما جعل من معلم النقطة رقم 3 المسماة "بئر صنديد" كمعلم بين بلدية ورماس وبلدية كوينين والواقعة -باجماع كبار البلديتين- في مكان يسمى سيف المرقب الواقع بين منطقة الهمالمة وقرية أميه باهي، الا أن رفع الإحداثيات في المخطط (كروكي) سنة 1989 يختلف عنه في الخريطة التي صدرت عن مركز الخرائط سنة 2004 حيث اخرجت هذه الخريطة احد الاحياء الكبيرة في ورماس وهو حي الدويرة من خريطة ورماس ووضعه ضمن تراب بلدية كوينين بسبب تحريك النقطة رقم 3 المسماة "بئر صنديد" ووضعها بالقرب من قرية

الدهودي التابعة لورماس مقتطعة جزءً كبيراً من تراب ورماس لصالح بلدية كوينين، كل هذه الأخطاء كان سببها العمل المكتبي المنفصل عن المعامل الحقيقية.

رغم خروج لجنة مشتركة من البلديتين مع المصالح الولائية إلا أن العملية لم تعرف تسوية إلى حد الساعة، بالإضافة إلى حدوث امر آخر يدعو للغرابة وهو صدور مشتملات كل إقليم بلدي بعد انفصال ولاية المغير عن ولاية الوادي وهو ذكر أكبر أحياء ورماس (حي الدويرة) ضمن مشتملات بلدية كوينين، رغم عدم ذكرها من قبل في إقليم كوينين

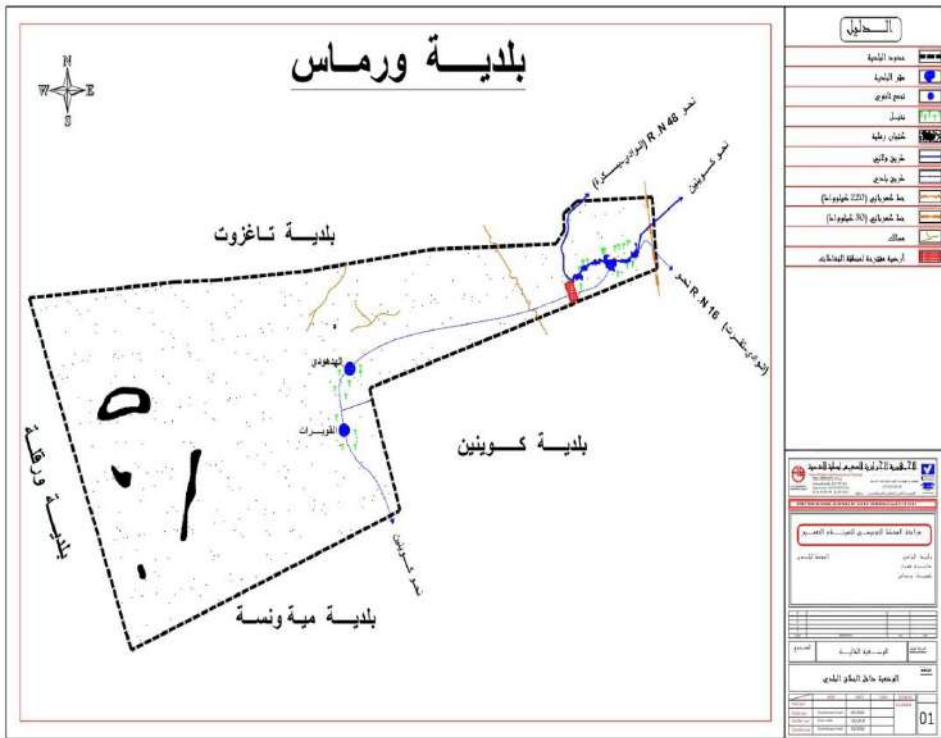


Tableau d'Assemblage

Echelle 1/200,000



خريطة بلدية ورماس تظهر المعلم رقم (03) المسمى بئر صنديد حيث
تغير هذا المعلم من مكانه الحقيقي إلى مكان آخر غرب ورماس ليقطن
ثاني أكبر حي (الدويرة) بورماس من البلدية.

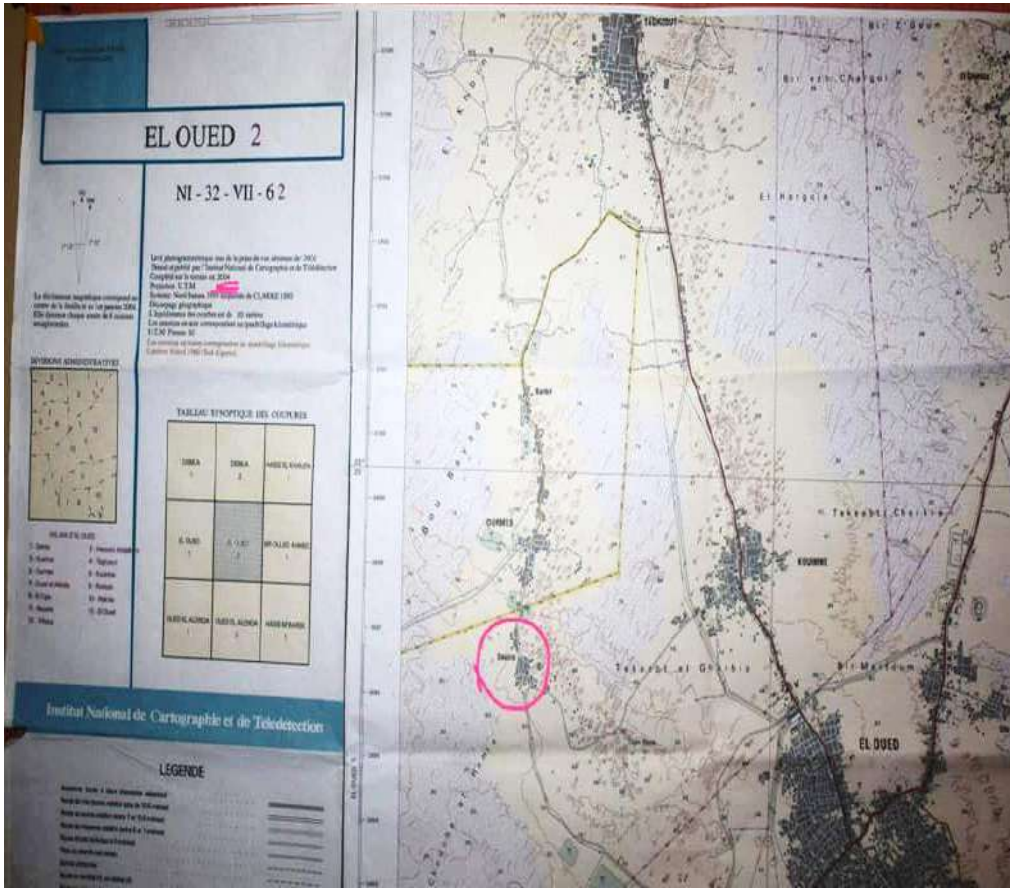
جدول يوضح المعالم المشتركة بين ورماس وكوينين

Article.....UN.....المادة

LIMITES AVEC LA COMMUNE D' KOUININE حدود مع بلدية

ملاحظات OBSERVATIONS	تعريف الحدود DEFINITION DE LA LIMITE	طبيعة النقط NATURE DES POINTS	إرقام التسجيل المرئية N° du croquis visuel
		Point de Jonction des Limites des communes de Taghzout, Kouinine et Ourmas materialisé par une borne planté à 800m à l'ouest du point d'intersection de la R.N n° 48 avec le chemin de wilaya menant à Ourmas	1
	Ligne droite joignant les deux bornes.		
Long: 6°48 Lat: 33°24	Ligne droite traversant les palmeraie et joignant les deux points.	Puit dénommé Bir Nouss	2
Long: 6°38 Lat: 33°26	Ligne droit Joignant les deux points.	Puit dénommé Bir Soudid	3
Long: 6°40 Lat: 33°18		Point de jonction des Limites des Communes d'Ourmas, Kouinine Oued El- Alenda et Mih Ouensa materialisé par une Borne planté au lieu dit Houd Changuet El- Kelb.	4

اعتمد على معلم ثابت وهي النقطة رقم 04 وتسمى خبنة الكلب
كمعلم تلتقي فيه كل من بلديات: ورماس، كوينين، واد العلندة، أميه
ونسه



صدر أول خريطة منشورة للمعهد الوطني للخرائط في 2004 يظهر وجود
الديرة خارج إقليم بلدية ورماس وهي ثاني أكبر حي بورماس.

مراسلة لسلطات بلدية ورماس موضوعها النزاع العقاري المطروح إلى كل الإدارات
التي لها علاقة بموضوع الحدود
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مسائل رقم: 03-04-2014
السيد: رئيس المجلس الشعبي البلدي
بلدية ورماس
الى السيد: مدير مسح الأراضي لولاية الوادي
الى السيد: رئيس لجنة المسح العام لمديرية
مسح الأراضي لولاية الوادي
الى السيد: المحافظ العقاري بالوادي
الى السيد: المحافظ العقاري بقرمار

ولاية الوادي
دائرة قمار
بلدية ورماس
الرقم: 47/ك.ع. 2014

الموضوع : ب / خ النزاعات العقارية

ان عملية المسح الريفي و الصحراوي التي شملت بلدية ورماس سنة 2012 استثنائية،
جزءا كبيرا من بلديتنا وضمته الى البلديات المجاورة حيث ضمت احياء سكنية و غيطان قديمة
و اراضي فلاحية الى بلدية كوينين من جهة والتي بدأت عملية المسح بها سنة 2009 وكذلك
ضمت شيطان قديمة متاخمة الى النسيج العمراني بحي اول نوفمبر و اراضي فلاحية الى بلدية
تغزوت من جهة اخرى والتي بدء المسح بها سنة 2012 وقد تم تقديم اعتراض ميداني للفرقة
المكلفة بالمسح.

وعند استفسارنا لدى مصالح مسح الأراضي ابلفونا بان هذه العملية تمت وفقا للإحداثيات،
ولما تفحصنا الخرائط و محضر الاعتراف المعد بتاريخ 22 مارس 1986 لاحظنا ان هناك خطأ
وقع في تحديد حدود البلدية باعتماد هذه الإحداثيات المأخوذة من الخريطة ذات السلم 1/200000
دون الأخذ بسين الاعتبار للمعالم التي تم على أساسها التقسيم بين البلديات، حيث وجدنا أن هناك
فرق شاسع بين المعلم وإحداثياته، فعلى سبيل المثال نجد معلم (بنر صنديد) المعروف موقعه
شرق ورماس نجده حسب الإحداثيات غرب ورماس هذا مما أدى الى ضم عدة مناطق الى
بلدية كوينين وهي كما يلي:

1- حي عبايدي الحبيب و حي 40 سكن والتي تضم حوالي 2500 ساكن و بيا مدرسة ابتدائية
و فرع إداري و مجمع شباني و منبع للمياه الصالحة للشرب ووحدة علاج.
هذا ما يوضحه المخطط المرفق رقم 01.

2- كل الأراضي الفلاحية الواقعة غرب هذين الحيين والتي تشمل:

- مجموعة من الغيطان القديمة بمنطقة الشوشة.
 - مجموعة من المستصلحين خارج المحيط.
 - محيط الامتياز الفلاحي الشوشة بمساحة 100 هكتار و 20 مستفيد.
 - محيط جنوب طريق اليهودي بمساحة 1400 هكتار و 300 مستفيد.
 - محيط أهواد الجبسة بمساحة 2000 هكتار و 437 مستفيد.
 - محيط اليهودي بمساحة 300 هكتار و 79 مستفيد.
 - محيط نقة ات بمساحة 300 هكتار و 80 مستفيد.
- هذا ما يوضحه المخطط المرفق رقم 02.

3- كل الأراضي الفلاحية الواقعة شرقي هذين الحيين كذلك والتي تشمل مجموعة كبيرة من الغيطان القديمة و الموجودة بمنطقة الشراقة و البسالة و كذلك مجموعة من أراضي المستملحين بهذه المناطق.

هذا ما يوضحه المخطط المرفق رقم 03.

كل هذه المناطق السالفة الذكر مدرجة حسب مخططات مديرية مسح الأراضي ضمن إقليم بلدية كوينين.

4- منطقة بويباضة شمال ورماس و هي مجموعة من الغيطان القديمة و أراضي استصلاح تقع جنوب الخط الفاصل بين بلديتي ورماس و تغزوت و المسندة بين المعالم الواضحة الى يومنا هذا و التي يعرفها الخاص و العام و هي: (عتبة ياسا العيد) - (بنر أميه فاطمة) - (بنر أميه لعشاش).

كل هذه المناطق مدرجة حسب مخططات مديرية مسح الأراضي ضمن إقليم بلدية تغزوت.

هذا ما يوضحه المخطط المرفق رقم 04.

ان هذه الانشغالات التي عطلت الكثير من مصالح المواطنين في تسوية وضيعت ممتلكاتهم القانونية سواء السكنية أو الفلاحية و السبب الوحيد هو الأخذ بالإحداثيات و إهمال المعالم و هي معروفة و موجودة على ارض الواقع يعرفها الكثير من سكان البلديات الثلاث ورماس - كوينين - تغزوت.

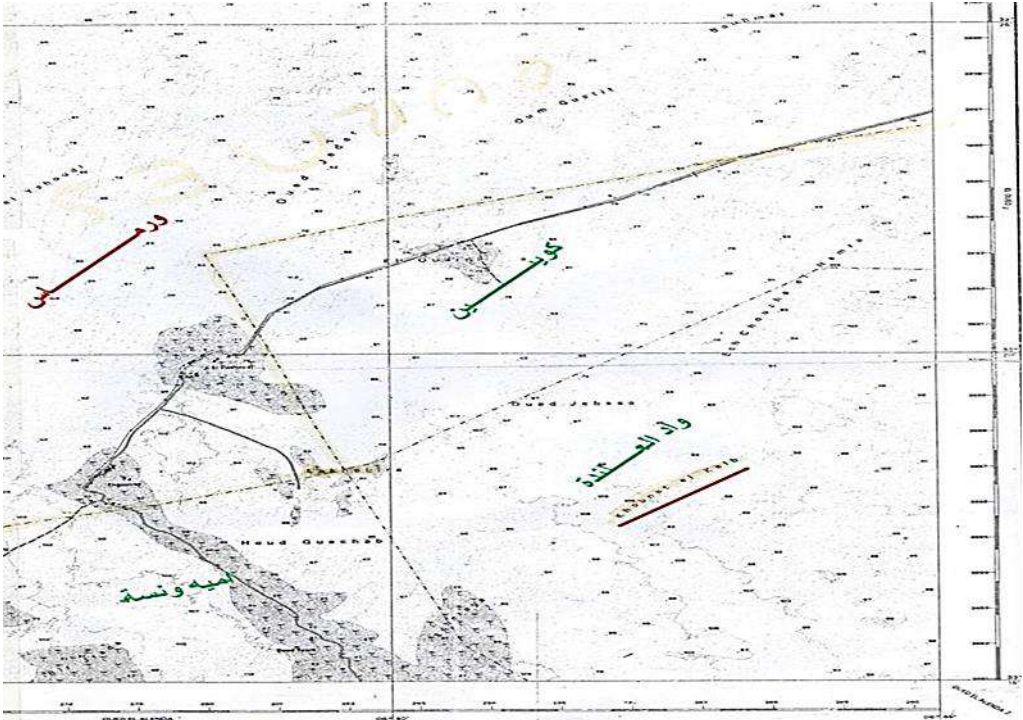
ان أملنا فيكم كبير أيتها السادة في ان تجد حلا لهذه المشكلات ولكم منا جزيل الشكر و العرفان دمتم في خدمة الوطن و المواطن و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

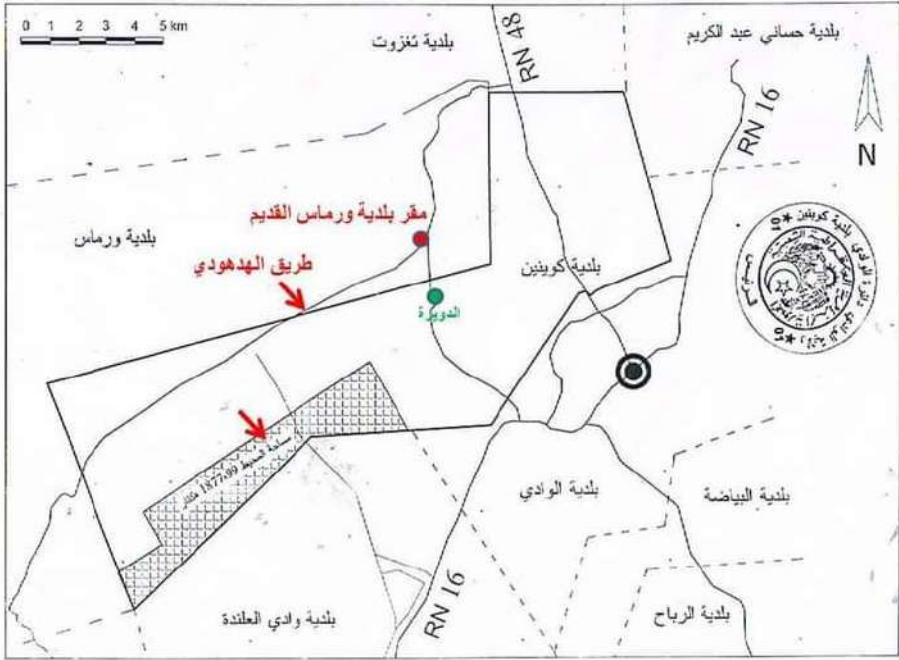
رئيس المجلس الشعبي البلدي



عمر اج صريف

الخريطة المرفقة توضح أن المعلم الثابت أو النقطة المذكورة باسم خبنة الكلب بعد عملية المسح التي تمت اصبحت في اقليم واد العلندة وتحولت نقطة الالتقاء بين البلديات الاربع شمالا إلى منطقة الخبيراء بدل خبنة الكلب المبينة بالخط الاحمر في الخريطة.





تظهر هذه الخريطة وقوع الدويرة ضمن نطاق بلدية كوينين، رغم وجود عدة مشاريع منجزة بحي الدويرة لصالح بلدية ورماس فضلا عن ان ساكنت هذا الحي هم ضمن احصاء بلدية ورماس ويستفيدون من الخدمات العمومية من بلدية ورماس

آخرها احصاء 2022 لساكنة حي الدويرة ضمن اقليم بلدية ورماس. كما يعتبر حي الدويرة ثاني أكبر حي ورماسي بعد حي القبلاوي وليست لهم أي علاقة ببلدية كوينين سوى الخريطة والمسح فقط، مما يدل بشكل لا يدع مجالا للشك ان الامر محض خطأ.

لكن الغريب في الأمر بعد المساعي الحثيثة والمراسلات المتكررة من طرف بلدية ورماس ووعود والي ولاية الوادي السيد محمد بوشمة الذي زار بلدية ورماس في 2015/12/07 تأزم الموضوع أكثر حيث تم ذكر الدويرة في الجريدة الرسمية والمتعلقة بالتقسيم الإداري الأخير بين قوسين كتفسير لما قبلها وهي أميه باهي أي توضيح لما سبقه.

مشماتات بلدية ورماس حسب الجريدة الرسمية رقم 2309
الصادرة بتاريخ 26 ربيع الاول 1405هـ. الموافق 19/12/1984

الأربعاء 26 ربيع الأول عام 1405 هـ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 2309

39 - ولاية الوادي (تابع)		39 - ولاية الوادي	
مشماتاتها وحدودها الاقليمية	البلديات	مشماتاتها وحدودها الاقليمية	البلديات
الزبد - ببلية العيارسة - قطاي - الضاية - الخسيم	المقرن (تابع)	الوادي - محدة - القطسوطة - الكرايمة - أم الصوحين - أميه باهي الجنوبية.	الوادي
حاسي خليفة - الفزولة الغربية - النزلة الشرقية - الهمايسة - الشوايسة - عمرة - مرزاققة - الغلائفة - النصايسة - صحن برى - المنشئية.	حاسي خليفة	وادي الملندة - وادي الملندة الشمالي - شقامط - أميه الفزولة - الخبنة الصفراء - الدباديب .	وادي الملندة
حسانى - عبد الكريم - زقم - الذكار - الغربية.	حسانى عبد الكريم	أميه ونسة - وادي الترك - الكتف - التوام - بنت المكوثر - بوقفة - أميه مولاوم - بابوخة - بالغيث ذراع لعنر - جرادة - أميه الاعشاش.	أميه وانسة
سيدى عون - السويهلة - الاضواء - الجديدة.	سيدى عون	البياضة - الصوانع - الترايكة - سيدى سليمان - العبايسة - وادي اوراغ - اولاد عياد .	البياضة
بن قشة - الدويلات - رأس طنت - بن يونس - إلبابوش - بوجيلين - العقلة - بشر السوامش - الجرارة - الابيار الجدد - الكلايية شط الخلة العاصري - الحوش العقلة الطافرية - فم القرسة - المخاليع.	بن قشة	الطريفناوى - لزريث - الخبنة - أميه جبر - الصحين - بلالة - الخبى.	الطريفناوى
الطالب العربي - نخلات المنقوب - حنيش - الجبس - سي أمبارك - زادى - قارة الطير - العوابد - مليح الحاج أحمد - غور الجوالى - بورأس - سافة.	الطالب العربي	كوتين - أميه باهى. تاغروت - بقوزة. ورماس - الهدهودى - القويرات. الرياح - الدبيديبي - البغازلية - القداشى.	كوتين تاغروت ورماس الرياح

مشماتات بلدية كوينين هي كوينين وأميه باهى

أما بلدية ورماس تتمثل مشماتاتها في: ورماس، الهدهودى، لقويرات.

24 شعبان عام 1442 هـ 7 أبريل سنة 2021 م	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 26	2
قهرس		
مواسيم تنظيمية		
مرسوم تنفيذي رقم 128-21 مؤرخ في 15 شعبان عام 1442 الموافق 29 مارس سنة 2021، يعطل ويتم المرسوم رقم 34-84 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1405 الموافق أول ديسمبر سنة 1984 الذي يحدد تكوين البلديات ومشماتاتها وحدودها الإقليمية.		
5		

مشماتات بلدية ورماس حسب الجريدة الرسمية

العدد 26 الصادرة بتاريخ 07 ابريل 2021 م

وذكر الدويرة بين قوسين ضمن مشماتات بلدية كوينين

24 شعبان عام 1442 هـ 7 أبريل سنة 2021 م	
11	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 26
39- ولاية الوادي	
البلديات	مستملاتها وحدودها الإقليمية
الوادي	الوادي - محدة - القوطنة - الكرايمة - أم الصموين - اميه باهي الجنوبية.
وادي العنونة	وادي العنونة الجنوبي - وادي العنونة الشمالي - حي النمر - اميه الغزالة - العبابه - الوبايب الشقامط - الخينة المرفاء.
ميه ونسي	ميه ونسي - بوقفة - هرويلة - سحبان - حي ضيف الله - حي يوبوخة - وادي الترك - القوارير - الكتف - العامرة - التوام الشمالي - التوام الجنوبي - اميه مولايم - بنت الكوشر - الوباية - الدراع الاحمر - الغمريتي - بلغيث - اميه العشايش - شوشة جلول.
البياضة	البياضة - الموالج - الترايكة - حي 17 أكتوبر - حي الفتح - منطقة عراير - حي 20 أوت 55
الطريفقوي	الطريفقوي - حي العبيدي الهاشمي - الخينة - ليزيرق - الصحن الاسود - الصحن - بلاله - لخبى - اميه جبر - بئر الوباية - جنوب ليزيرق - ليزيرق - هود طليبية - بئر ليفة - صحن التلعيب - المنحبي - بئر القويري - بئر موسى.
كويش	كويش - اميه باهي (الدويرة) - التجمع العمراني الجديد.
تاغزوت	تاغزوت - بقوزة.
ورماس	ورماس - الهدهدي - القويرات.

اعتقد ان الموضوع يحتاج لمقاربة مهمة لحل هذا النوع من الاشكالات من خلال استخدام المقاربة التاريخية والمقاربة الواقعية المقاربة التاريخية مفادها ان سكان ثاني حي في ورماس ديمغرافيا وتاريخيا كل الشواهد التاريخية من خلال القاب عائلات هذا الحي موجودة في سجلات 1932 بورماس، بالإضافة إلى ان اول انتخابات بورماس جرت سنة 1984 شارك فيها حي الدويرة في المجلس البلدي بورماس وكل مجالس بلدية ورماس شارك فيها ساكنة الحي بالإضافة لتمثيلهم في المجالس المنتخبة.

أما المقاربة الواقعية التي لا يمكن القفز عليها فهي ان المرافق المنجزة بحي الدويرة إلى غاية اليوم كلها باسم بلدية ورماس (مدرسة، عيادة طبية، منبع المياه، الطرقات، الكهرباء، الفرع البلدي، قاعة نشاطات، مساجد... الخ)، بالإضافة إلى أن الجمعيات الناشطة معتمدة من بلدية ورماس.

أعتقد أن اخطاء الخرائط ورسم الحدود لا ينبغي لها أن تقفز على وقائع وشواهد مادية وعلى صانع القرار ان يفصل في أي نزاع حدودي بين البلديات عليه ان يأخذ بالمقاربة التاريخية والواقعية لتسوية أي قضية

تتعلق بالحدود في منطقة كانت، دون الاكتفاء بالمقاربة التقنية المكتبية، التي تعتمد على الوثائق والخرائط التي قد تتعرض للأخطاء وتتسبب في عرقلة مشاريع تنموية او اثاره نعرات جهوية او عشائرية في أي منطقة من الوطن كانت دون ان نغفل دور اعيان وكبار المنطقة لتسجيل شهادتهم وبالتالي نكون امام عدة مقاربات تساهم في حلول اكثر قبول في اوساط المجتمع.

بالإضافة إلى ان بلدية ورماس هي بلدية فلاحية بامتياز، في حين ان بلدية كوينين هي بلدية حضرية، مع استعداد بلدية كوينين لحل مشكلة حي الدويرة بإعادته إلى بلدية ورماس دون التنازل عن العقار الفلاحي في قضية ما يعرف بمحيط الزملة حسب لقاء مع رئيس بلدية ورماس السيد معراج ضيف¹، حيث عمد هذا الأخير الى تشكيل مجلس موسع يضم اعيان وشخصيات سياسية من مختلف الاطراف، لدراسة مقترح تنازل كوينين عن النسيج العمراني لحي الدويرة فقط، دون العقار الفلاحي الذي يقع خلف حي الدويرة، وخرج المجلس برفض قبول المقترح، خاصة اذا علمنا ان اغلب المستفيدين من العقار الفلاحي هم فلاحين من بلدية ورماس استفادوا من تلك القطع من بلدية ورماس.

بالتالي فالقضية اصبحت محل تنافس سياسي واقتصادي بين البلديتين سببه خلل تقني، يجعل من الموضوع يحتاج إلى إرادة سياسية جادة لتسوية الموضوع.

بشكل عام يمكن القول أن الاشكال الحدودي بين بلدية ورماس والبلدية الام كوينين هو اشكال قابل للحل ضمن اطر جديدة في اطار ترسيم الحدود، باعتبار موضوع الحدود وما يخلفه من تحديات على التنمية والفلاحية، وبالتالي الموضوع يحتاج إلى تدخل متعدد المقاربات يشارك فيه المختصون من خلال النزول للميدان ومعاينة الوقائع وليس

¹ مقابلة مع رئيس بلدية ورماس، معراج ضيف، بمقر بلدية ورماس. ، بتاريخ 2018/05/10،

الاكتفاء بعمل المكاتب التي جرت مشاكل كثيرة، بالإضافة إلى ان هذا النقاش المحترم يؤسس لحقبة تاريخية تساعد الاجيال القادمة على فهم الموضوع بعيدا عن أي تعصب لأن ترك ملفات ساخنة تؤثر على علاقات الجوار بين البلديتين.

ملحق

عانت الجزائر في بداية الاستقلال ماليا، حيث لم تكن قادرة على مواجهة الأوضاع الصعبة آنذاك، مما دفع الرئيس أحمد بن بلتا إلى توجيه نداء للشعب الجزائري يطلب منه التبرع ومساعدة الدولة الفتية على تجاوز مصاعبها المالية، وهو ما سمي فيما بعد بـ«صندوق التضامن»، فهب الجميع للمساهمة من كل أحياء بلدية ورماس، فتبرعت النساء بمجوهراتها.

اسماء المشتركين من اهالي ورماس للمساهمة في صندوق التضامن بعد الاستقلال لمساعدة الجزائر في اعادة البناء، مدونة في سجل مكلف به الحاج لمين معامير فيه تقريب من كل احياء ومد اشرف ورماس. سنة 1962 وهذه بعض الاسماء:

رقم الترتيب	الاسم واللقب	عده المسهمين	متعلق سابقا	اشتهر الاسم الحالي من	تاريخ الى	زكاة اشتراك
١	مسيحة بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٢	رضية بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٣	الغريبي بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٤	ادكار بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٥	عبد الحفيظ بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٦	عبد الكريم بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٧	احسان بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٨	احمد بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
٩	عبد السلام بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
١٠	علي بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
١١	عبد الرحمن بن اضره مكناس				٦٢ ٥	
١٢	عبد المولى بن اضره مكناس				٦٢ ٥	

رقع الترتيب	الاسم واللقب	عدد المستفيدين	متعلق سابقا	اشتراك الشهم الحالي	تاريخ من	تاريخ الى	ركبات	اشتراك
٥٥	عبدالله بن محمد سعيد بن محمد				٢٥	٦	٦٤	
٥٦	محمد بن علي مرابط				٢٥	٦	٦٤	
٥٧	المكي بن سعد مرابط				٢٥	٦	٦٤	
٥٨	علي بن المكي مرابط				٢٥	٦	٦٤	
٥٩	محمد بن محمد بن حاجي				٢٥	٦	٦٤	
٦٠	الحسين بن سعد مرابط				٢٥	٦	٦٤	
٦١	محمد بن سعد مرابط				٢٥	٦	٦٤	
٦٢	احمد بن علي بن سعيد				٢٥	٦	٦٤	
٦٣	العلي بن اسحاق بن موسى				٢٥	٦	٦٤	
٦٤	مصطفى بن علي بن سعيد				٢٥	٦	٦٤	
٦٥	احمد بن محمد اشتيوي				٢٥	٦	٦٤	

رقع الترتيب	الاسم واللقب	عدد المستفيدين	متعلق سابقا	اشتراك الشهم الحالي	تاريخ من	تاريخ الى	ركبات	اشتراك
٣٥٥	محمد بن احمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	
٣٥٦	محمد بن احمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	
٣٥٧	محمد بن احمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	
٣٥٨	احمد بن محمد مرابط				٤	٥	٦٤	
٣٥٩	مصطفى بن محمد مرابط				٤	٥	٦٤	
٣٦٠	مصطفى بن محمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	
٣٦١	مصطفى بن محمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	
٣٦٢	العزيز بن محمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	
٣٦٣	مصطفى بن محمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	
٣٦٤	خليل بن محمد بن حاجي				٤	٥	٦٤	

رقع الترتيب	الاسم واللقب	عده مشتركين سابقا السهم الخالي	متعلق اشترك	تاريخ	زكاة اشراك
٤٣٦	بنفاعة بن سعد بن	٤	٥	٦٢	
٤٣٧	السيرة ادرين	٤	٥	٦٢	
٤٣٨	ادريس بن عبد	٤	٥	٦٢	
٤٣٩	محمد بن صالح ادرين	٤	٥	٦٢	
٤٤٠	خليفة بن عبد السلام	٤	٥	٦٢	
٤٤١	الظاهر ادرين	٤	٥	٦٢	
٤٤٢	الظاهر ادرين	٤	٥	٦٢	
٤٤٣	محمد حاد بن	٤	٥	٦٢	
٤٤٤	علي بن ابراهيم	٤	٥	٦٢	
٤٤٥	الغادي السعيد	٤	٥	٦٢	
٤٤٦	سعد بن علي بن	٤	٥	٦٢	

رقع الترتيب	الاسم واللقب	عده مشتركين سابقا السهم الخالي	متعلق اشترك	تاريخ	زكاة اشراك
٥٣	علي بن لاطف بن	١٩	١	٦٢	
٥٤	لامين بن	١٩	١	٦٢	
٥٥	الهادي بن الحنفية بن	١٩	١	٦٢	
٥٦	الزهري بن الهادي بن	١٩	١	٦٢	
٥٧	محمد بن سعد بن	١٩	١	٦٢	
٥٨	محمد بن عبد الله بن	١٩	١	٦٢	
٥٩	محمد بن عبد الله بن	١٩	١	٦٢	
٦٠	محمد بن عبد الله بن	١٩	١	٦٢	
٦١	محمد بن عبد الله بن	١٩	١	٦٢	
٦٢	محمد بن عبد الله بن	١٩	١	٦٢	
٦٣	محمد بن عبد الله بن	١٩	١	٦٢	

رقم الترتيب	الاسم واللقب	عدد المشتركين	متحصل سابقا	استراک	تاريخ	زکات	اشتهكا
		المشترکين	سابقا	الشم الحاله	من	الى	
١٩١	عبد الرحمن بن عبد الله بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٢	عبد الرحمن بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٣	الاسم بن المكي بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٤	مبارك بن صالح بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٥	الاسم بن المكي بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٦	العربي بن صالح بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٧	احمد بن صالح بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٨	الاسم بن المكي بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
١٩٩	الاسم بن المكي بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
٢٠٠	عبد الرحمن بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠
٢٠١	مسعود بن صالح بن صالح				٢٧	٦ ٦٤	٤٠٠٠

رقم الترتيب	الاسم واللقب	عدد المشتركين	متحصل سابقا	استراک	تاريخ	زکات	اشتهكا
		المشترکين	سابقا	الشم الحاله	من	الى	
١٤٩	عبد الرحمن بن صالح				١٨	٥ ٦٤	...
١٤٠	عبد الرحمن بن صالح				١٩	٥ ٦٤	...
١٤١	عبد الرحمن بن صالح				١٩	٥ ٦٤	...
١٤٢	عبد الرحمن بن صالح				١٩	٥ ٦٤	...
١٤٣	عبد الرحمن بن صالح				٢٠	٥ ٦٤	...
١٤٤	عبد الرحمن بن صالح				٢٠	٥ ٦٤	...
١٤٥	عبد الرحمن بن صالح				٢١	٥ ٦٤	...
١٤٦	عبد الرحمن بن صالح				٢١	٥ ٦٤	...
١٤٧	عبد الرحمن بن صالح				٢١	٥ ٦٤	...
١٤٨	عبد الرحمن بن صالح				٢١	٥ ٦٤	...
١٤٩	عبد الرحمن بن صالح				٢١	٥ ٦٤	...

رقم التوثيق	الاسم واللقب	عده المتبركين	متعلق التبرك	التبرك الخالي	تاريخ	زكاة	اشتر
١٥٨	عمير اصفاء زياد				٢٧	٧	٢٤
١٥٩	محمد بن محمد رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦٠	محمد بن محمد رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦١	علي بن محمد رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦٢	ابراهيم رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦٣	علي بن محمد رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦٤	علي بن محمد رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦٥	رشيد رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦٦	محمد بن محمد رشيد				٢٧	٧	٢٤
١٦٧	سعيد بن محمد رشيد				٢٧	٢	٢٤
١٦٨	محمد بن محمد رشيد				٢٧	٧	٢٤

حرائر ورماس يقدم من مساعدات لصندوق التضامن سنة 1962 لمساعدة الجزائر وهن:

رقم التوثيق	الاسم واللقب	عده المتبركين	متعلق التبرك	التبرك الخالي	تاريخ	زكاة	اشتر
١٠٤	حدي عبادي				٢٧	٧	٢٤
١٠٥	عيشة بوليفه				٢٧	٧	٢٤
١٠٦	الزهرة مكناسي				٢٧	٧	٢٤
١٠٧	مريم مكاوي				٢٧	٧	٢٤
١٠٨	مريم سحايبي				٢٧	٧	٢٤
١٠٩	فاطمة بوكي				٢٧	٧	٢٤
١١٠	جمعة شويبي				٢٧	٧	٢٤
١١١	غنيوة اروبيح				٢٧	٧	٢٤
١١٢	عيشة امشويه				٢٧	٧	٢٤
١١٣	فاطمة زروود				٢٧	٧	٢٤
١١٤	هنية مأمون				٢٧	٧	٢٤

(حدي عبادي، عيشة بوليفه، الزهرة مكناسي، مريم مكاوي، مريم سحايبي، فاطمة بوكي، جمعة شويبي، غنيوة اروبيح، عيشة شويه، فاطمة زروود، هنية مأمون)



الإمام عبد القادر مرابط (1925-2011)؛
إمام مسجد النعمان بن بشير بحي بربري
و كاتب العقود المدنية للزواج والبيع بعد
الاستقلال، وهذه بعض العقود التي كتبها
الإمام عبد القادر مرابط.



بطاقة تعريف تخص الإمام عبد القادر مرابط، تعود الى عهد الاحتلال الفرنسي

عقد زواج بخط الامام عبد القادر مرابط متعلق بـ سعد بن ربيع رحال مع الزهرة بنت
البشير رحال

رسم عقد نکاح رقم (٥٠)

الحمد لله تزوج علي بن حجة الله تعالى وعسنا عوناً وتوحيده وعلى
منهج الشريعة العزيم والحريقة سعد بن ربيع رحال عمه عمره ٤٠ وعنده
لذبة بدلي ٦ البكر العذراء المموتة والدرية النجلية المكنونه
المسماة الزهراء بنت البشير رحال عمرها ١٦ وعندهم اولادها
علي صادق وسماء لها قبل البنت اربع بها وارثاء اللستور عليها
نقله زوج غيب مشرف وارثه اقباضه اعتراف والدها بقبضه
عقد له نكاحها بنه الك والدها المذكور بها ملكه الله منها امرها
كما ذكر بكره عن راء في حجره وتحت ولاية نظري خديسه
من مواضع النكاح الشريعة لسلامة العفل والبدن
حل للنكاح واللمس وحضرة والد الزوج وقبل الابن
النكاح المستور وشهد علي الك الاخ مبروك
بن اعمار رحال عمه عمره ٥٠ وعندهم اولاد علي بن
سعد بن محمد عمره ٧٦ وعندهم اولاد سعد بن ربيع رحال
المذكورين من قرينة ومالين وكتب العقد يوم اكتوبر
سنة ١٩٦٤ المرافقة يوم ١٧ جمادى الاولى سنة ١٤٨٢ هـ بمكة
تحت رسم رقم (٦)
تسليم البلد كاتبة

السيد هذا الاول مبروك بنه عماد
السيد الثاني
ضرم عيشة ارحم

الولي
ان جميع والد
الزوجة لم يميز
الزوج
مع والد
ج م استعنت
بـ

صور لمسجد النعمان بن بشير بحي بريري



البرج: بناه الاستعمار الفرنسي يستخدم للتمريض واستقبال
المكالمات الهاتفية ومكان لاستراحة القوافل يسمى
Bordj d'Etat أي برج الدولة، أدرج ضمن مرافق الدولة من
خلال قرار رقم 50 بتاريخ 12/01/1962 بمبلغ تم تقديره ب
8000 دج بمساحة تقدر ب 01 آد¹

لكن ازابيل ابرهاردت ذكرت في مذكراتها انها نزلت بالبرج
سنة 1900 مما يطرح ان تاريخ 1937 ربما يكون لترميم او
توسعة البرج.

مارس مهنة التمريض فيه الشهيد رزقي بشير قبل ان يلتحق
بصفوف جيش التحرير الوطني، ثم الممرض علي مأمون (علاله)



¹ وثيقة تاريخية بلدية ورماس



مسجد الدويرة القديم



دار الطموويل (السيارة)
(مكان استراحة موزع البريد سابقا)



عرصة لشهب قرب اميه القايد
(معلم يحدد اتجاه ممر الى وادي ريغ)



أطلال برج اميه القايد



بئر لعشاش للسراح (الغنم - الإبل)


بطاقات اشتراك ابناء ورماس في الاتحاد الوطني للفلاحين سنة 1987



حزب جبهة التحرير الوطني
 الاتحاد الوطني للمحرفين الجزائريين
 بطاقة منخرط

1987
 الإلتحاق الذاتي ضرورية ملحقه


حزب جبهة التحرير الوطني
 الاتحاد الوطني للمحرفين الجزائريين

 بطاقة عضوية
 رقم: 944/106
 رقم س ت 2473069

ولاية: الوادي
 بلدية: الوادي
 مبلغ الاشتراك السنوي: 60 دج
 1985
 لسنة
 60 دج
 لسنة




 تعهدوا
 بصفتي عضوا في الإتحاد العام
 للتجار والمحرفيين الجزائريين
 التزم ببرنامج الإتحاد وبقانونه
 الإمتاسمي ونظامه الداخلي،
 وأن أدفع اشتراكاتي بانتظام.
 امضاء صاميا بطاظة

اللقب: بالمو- شبي
 الاسم: شبي
 تاريخ الميلاد: 1941
 مكان الميلاد: ورمالين
 المهنة: تاجر مواد غذائية
 عنوان المهنة: ورمالين
 البلدية: ورمالين
 الولاية: الوادي
 امضاء



 تعهدوا
 بصفتي عضوا في الإتحاد العام
 للتجار والمحرفيين الجزائريين
 التزم ببرنامج الإتحاد وبقانونه
 الإمتاسمي ونظامه الداخلي،
 وأن أدفع اشتراكاتي بانتظام.
 امضاء صاميا بطاظة

اللقب: شبيب
 الاسم: عبد السلام
 تاريخ الميلاد: 1957/10/10
 مكان الميلاد: ورمالين
 المهنة: تاجر
 عنوان المهنة: ورمالين
 الولاية: الوادي
 البلدية: ورمالين
 الولاية: الوادي
 698,00
 امضاء



تعمد وادة

بصفتي عضوا في الإتحاد العام
للتجار والمحرفين الجزائريين
التزم ببرنامج الإتحاد وبقانونه
الأساسي ونظامه الداخلي،
وأن أدفع اشتراكاتي بانتظام.

امضاء صامبا لبطافة

اللقب : وادة
الاسم : محمد
تاريخ الميلاد : خلال 1929
مكان الميلاد : ورمالس
المهنة : تاجر مواد غذائية
عنوان المهنة : ورمالس
البلدية : ورمالس
الولاية : الوادي

امضاء

وادة



تعمد واد

بصفتي عضوا في الإتحاد العام
للتجار والمحرفين الجزائريين
التزم ببرنامج الإتحاد وبقانونه
الأساسي ونظامه الداخلي،
وأن أدفع اشتراكاتي بانتظام.

امضاء صامبا لبطافة

اللقب : هريال
الاسم : المحمود عبد
تاريخ الميلاد : 1962/06/04
مكان الميلاد : بورد بوس
المهنة : تدبير
عنوان المهنة : ورمالس
البلدية : ورمالس
الولاية : الوادي

امضاء

وصول اشتراكات الحاج محمد وادة لصالح جبهة التحرير الوطني بمبلغ
500 فرنك



REPUBLIQUE ALGERIENNE

PREFECTURE des OASIS
الصندوق الوطني للتضامن

PONDS NATIONAL DE SOLIDARITE

Arrondissement d'El.Oued دائرة الوادي
Commune de : KOUININE قسمة ابيهاون ويبلت

TCU de N. توصيل تبرع رقم

Munéraire: la somme de 1200.00 دفع مبلغ

Nature : نوع التبرع

le 1963) 7
Le..... جويل

630000

وصل تبرع يخص معمر بن محمد شتيوي وعائلته بمبلغ قدره 1200 فرنك
لصندوق الوطني للتضامن سنة 1963.

الجمهورية الجزائرية

جبهة و جيش التحرير الوطني الجزائري
ولاية (6) منطقة (5) ناحية (2) قسمة ()

توسيل المشتركين والمتبرعين رقم (2 / 2 م 291 د)

قبضت من السيد : محمد بن الحاج محمد
تمنا قدره : 1200.00 فرنك
تبرع من طرف جبهة التحرير الوطني

يوم : 28 ماي 1962

تأدية الواجب الوطني
شكرا

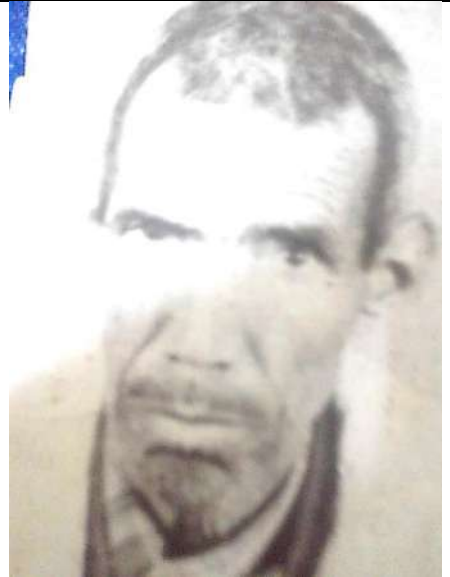
المك الموالد

وصل تبرع من طرف امعمر شتيوي بن محمد، لفائدة جبهة و جيش التحرير
الوطني بتاريخ 28 ماي 1962

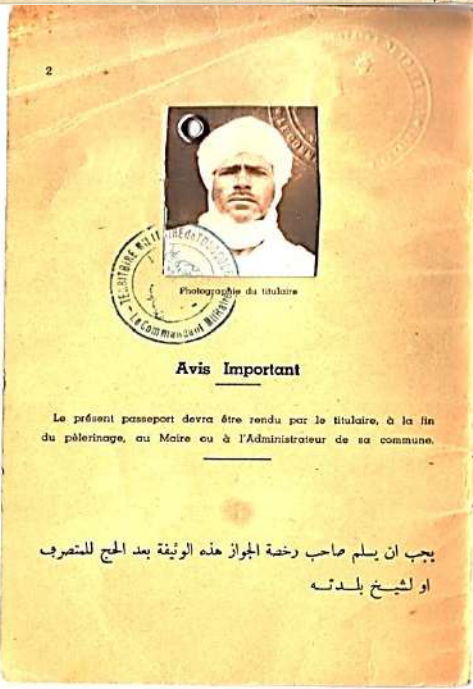
الحاج السايح مأمون الشيخ الثاني لورماس (يتناول الشاي)
رفقة الحاج لمين معامير (في الوسط) أحد الاعضاء الممثلين لورماس في بلدية
كوينين بعد الاستقلال



صورة الممرض مأمون علي المدعو
عائلة (1920-1978)، يعتبر من
أهم الممرضين بالبرج، بدأ نشاطه
كممرض سنة 1945.
يعود له الفضل في تطبيب الاهالي
بورماس أثناء فترة الاحتلال
الفرنسي



صورة لجواز سفر اثناء العهد الفرنسي مستخرج من القيادة العسكرية بتقرت،
 لصاحبه الحاج لمين معامير، اثناء ادائه لمناسك الحج، كانت الرحلة من مطار
 قمار، كان ذلك في 15 ماي 1959



هذه رسالة من الزاوية التجانية بقمار، لشيخ الزاوية سيدي البخاري بن الشيخ، إلى الحاج لخضر شتيوي الورماسي والتي يعود تاريخها لسنة 1335 هجرية، تتناول مسألة بيع التمر

الحمد لله على ما فعله سيدينا محمد وآله

استعد الله اوقات الاجازة باطل السير الحاج كنف
 بن الشتيوي وكافة ابنايه وانحو انه والقطاب
 السراج عليكم ورحمته الله وبركاته وبعد
 يملك على ما يوافقها انه وهو حرقو جيل
 تمكن له التمر التدي عندك التدي هو عتق
 التدي بشكاري الكتاز التدي شتيوي في الحرف
 الرئيس كنف
 واشترى في جواب مع الخامل على العدد

والله اعلم
 الحادي رقم من كتابت الله لسيادو كنف
 بحسب اندر ريشة من الجار

نور الشيم سيننا محمد وآله
 ١٣٣٥ هـ

عقد بيع اشترى بموجبه الحاج محمد شتيوي الورماسي السعودي جملا ازرف
من عند المعراج علواني من البهيمت سنة 1937
الشاهد: ابراهيم بن عبد الله بن عمران
الضامن: مبروك بن عثمان عشي من تكسبت بمبلغ 250

MARCHE D El Aloud
DECLARATION DE VENTE N° 270
(RÉCÉPISSÉ POUR LE VENDEUR)

Le nommé البيع المعراج بن البقاع بن علي
demeurant à علاوة لبهيمتا
cautionné par le nommé الضامن مبروك بن عثمان
demeurant à عثمان بن عثمان تكسبت
a acheté au nommé الحاج محمد شتيوي الورماسي
demeurant à محمد بن حفص الورماسي
pour le prix de 250
l'animal ci-après جملا ازرف
Taille, signalement, marques particulières, âge,
robe, etc. جوزة بيضاء

1^{er} Témoin عبد الله بن عثمان
2^e Témoin ابراهيم

Reçu pour la présente déclaration la somme de
33 de l'acheteur.
33 du vendeur.
El Aloud, le 5 Novembre 1937
Le Collecteur,
Dr. Ahmed

BLIDA. IMP. ADM. A. MAUGUIN



صور للنشاط الحزبي بقسمته ورماس أثناء فترة الحزب الواحد
في زيارة لمحافظة حزب جبهة التحرير الوطني

صور للعكاظية الشعرية بورماس سنة 1986 ، وهي مناسبة ثقافية شعرية اقتصادية،
لعرض مختلف الطبوع الشعرية والفنية والفلكلورية، كما يتم عرض سلع وبيضائع في
خيم عسكرية تدوم أسبوعين أو أكثر.



صور لاحتفالات العكاظية
المقامة بورماس



زيارة السيد والي ولاية الوادي محمد بوثماجه لافتتاح عكاظية الشعر سنة 1986،
رفقة السيد رئيس دائرة قمار عبد العالي بودرياله



زيارة المحافظ الولائي للحزببرفقة ميلود مأمون و السعيد نذير



صورة تدشين في مدرسة الشهيد احريز التجاني للسيد المحافظ الولائي للحزب،
برفقتة مصباح تركي رئيس قسمته ورماس، مع شبل الكشافة علي السايح شتيوي.

السجل الأصلي للحالة المدنية سنة 1932:

REPUBLIQUE ALGERIENNE
ETAT POPULAIRE ET DEMOCRATIQUE

ÉTAT CIVIL

Exécution de l'Ordonnance n° 66-307 et de son décret d'application
n° 66-309 du 14 Octobre 1966

REGISTRE-MATRICE

L'An mil neuf cent Trente deux et le Onze du mois de octobre
 Nous, Interprète-Lieutenant Martin
 désigné par arrêté de M. le Gouverneur général en date du 5 novembre 1931
 pour procéder, en qualité de Commissaire de l'Etat Civil à l'application de l'Ordonnance n° 66-307 du 14 Octobre 1966
 sur le territoire de La Traction ' D'OURMÈS (Etabli sur un site de 5 ares)
 commune de S.T. Indigène D'El-oued
 Vu l'arrêté de M. le Gouverneur général en date du 5 novembre 1931 inséré dans
 le numéro du "Journal Officiel de la République Algérienne Démocratique et Populaire" du _____
 dûment publié et affiché, et fixant à ce jour la date de l'ouverture des opérations
 Avenons ouvert le présent registre-matrice, établi en double expédition, et destiné à résumer nos opérations
 A _____ les jours, mois et an que
 Le Commissaire de l'Etat Civil.

في سنة 1931 (20) تم إعداد سجل الحالة المدنية لسنة 1931 للبلدية ورعا من مهام
 الإدارة المتدفع تأتماره حسب المجلس والموافقة الواسعة بموجب أوامر وادارية ووضعت من طرفنا محمد ريشي موكه الو
 قار الملتزم بالواجب
 محمد ريشي موكه
 الواد من

10 de 1966 - 2 1 1 0 10
 10-10-1966 - 10-10-1966

PRENOM	NOM	PROFESSION	AGE	DATE	REMARQUES
Muhammad	Abdullah	by Muhammad by Hassan			
	Qasbi	Qasbi by & Kachani by aser			
Merabet	Abdullah	Abdullah by Saibing by Muhammad			
Mesghami	Qasbi	Qasbi and Kellpang by aser			
Nazih	Kasbi	Kasbi by Abdallah by aser			
Nahal	Salim	Salim bent Rahra by Said			
Salem	Hassan	Hassan by Muhammad aser by Kachani			
Soltani	El Hadi	El Hadi by Abdallah aser by Soltani			
Wedjini	Qasbi	Qasbi bent Kacher by Saad			
	Kasbi	Kasbi bent Abdallah by Muhammad			
Assebt	Salim	Salim by Saibing by Salah			
	Said	Said by Muhammad by Salah			
	Qasbi	Qasbi by Messaoud ben Kellpang			
	Kasbi	Kasbi bent Mustafa by Muhammad			

Et annexé pour ceux dedés survenus après la copie des registres
 jusqu'au 5 mars 1753, les articles inscrits sous nos n. 6-27-170-363-455-552-814-
 945-958-1076-1267-1326-1483-1539-1580-1679-1732-1818-2010-2145-2252-
 2234-2235/1.

Fait à El-Oued, le jour, mois et day que dessus
 Le Chef d'Arrondissement





صورة أحد البيوت التي بنيت متاخمة للغوط



تعتبر الكوشة الفرن الخاص، بإنتاج الجبس لبناء المساكن قديما

قائمة لأسماء شهداء و مجاهدين ورماس

تاريخ الالتحاق	اسم الهيئة	اسم الام	اسم الاب	تاريخ و مكان الميلاد	الاسم و اللقب
1959	جيش التحرير الوطني	دحدي مسعودة	علي	خلال 1929 ورماس	علي سلطاني
1956	جيش	حدي	رحال	1941/07/01 ورماس	محمد شويته
1957	الجيش	الكامله	عمار	1933/12/08 ورماس	زين عبد المجيد
1960	الجيش	امباركه	محمد العيد	1942/02/12 ورماس	بلقاسم دحمان
1959	الجيش	فاطمته	سلطان	خلال 1918 ورماس	علي دريدي
1958	الجيش	فاطمته	خليفة	1941/06/16 ورماس	محمد الكبير مساعيد
1960	الجيش	مسعودة	اللموشي	خلال 1920 ورماس	أحمد باللموشي
1960	الجيش	محبوب خديجته	بشير	1933/05/28 ورماس	محمد عباندي
1960	الجيش	الزهرة شتيوي	الطاهر	خلال 1929 ورماس	مختار بطينه
1960	الجيش	الزهرة	صالح	خلال 1927 ورماس	محمد زغبى
1960	الجيش	الجباريه	عثمان	خلال 1924 ورماس	السعيد غندير
1960	الجيش	واده مبروكتة	علي	1941/08/18 ورماس	جباري شويته
1961	المنظمة المدنية	خيرة حمزي	امحمد	خلال 1914 ورماس	محمد مقداد
1955	المنظمة	مساعيد عائشة	مسعود	خلال 1920 ورماس	عبد الرحمان مساعيد
1956	المنظمة المدنية	تيوه خديجته	عبد الله	خلال 1924 ورماس	محمد الطاهر حريز

1957	المنظمة	الجبارية	عثمان	خلال 1929 ورماس	الحبيب غندير
1956	المنظمة	مريم	عمر	خلال 1897 ورماس	لخضر حمزي
1956	المنظمة	خيرة لقميري	ابراهيم	1934/03/26 ورماس	السعيد ضيف
1956	المنظمة	مأمون حليمة	رزقي	خلال 1929 ورماس	عبد العالي باللموشي
1955	الجيش	فاطمة باللموشي	شعبان	خلال 1925 ورماس	بشير رزقي
1954	المنظمة	مباركة	لخضر	خلال 1902 ورماس	مبارك عباسي
1956	المنظمة	تيوه خديجة	عبد الله	خلال 1927 ورماس	التجاني حريز
1956	المنظمة	اللاحقة	بشير	خلال 1929 ورماس	الحبيب عباندي
1960	الجيش	مبروكة	محمد	خلال 1927 ورماس	التجاني دريدي

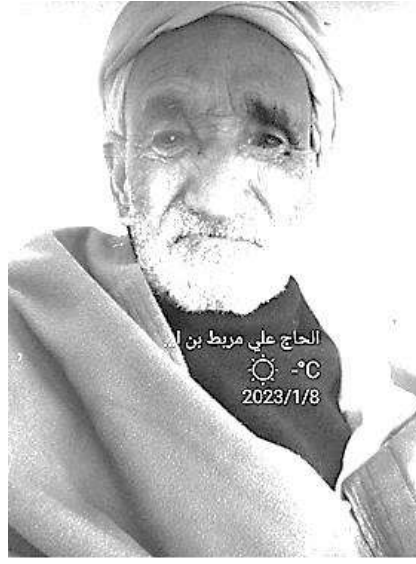
متحصل عليها من مديرية المجاهدين بالوادي



محمد واده: أحد الوجوه البارزة بورماس بعد الاستقلال حيث كان يمثل ورماس في مجلس بلدية كوينين حيث كان له حضور بارز ودور مهم في الدفاع عن قضايا ورماس والتي منها حصول ورماس على بلدية، كما شارك في البلدية كعضو مهم من مواليد 1929 بورماس



الطائب احمد مرابط:
يعتبر من اول المعلمين بورماس
بعد الاستقلال
كان نائب رئيس المجلس الشعبي
البلدي في اول عهدة من تأسيس
البلدية



مرابط علي بن المكي؛ أحد المهتمين بالروايات الشفوية لتاريخ ورماس



صورة السايح مأمون (1915-2005) الشيخ الثاني لورماس



صورة ميلود مأمون بن أحميده

ميلود مأمون بن أحميده بن السايح بن البشير (شيخ ورماس)، وحفيظة بنت اعمارة ضيف، ولد في 02 سبتمبر 1961م بورماس، درس بالمعهد الوطني للمحروقات بومرداس وتخرج منه بشهادة مهندس للكهرباء، كان محافظ مهرجان العكاظية بورماس سنتي 1984/1986 ومدير عام شركة كهريف ثم رئيس مدير عام بشركة رويبتا إنارة، توفي يوم الأحد 21 جوان 2020م ودفن بمقبرة ورماس، يعتبر أحد المهتمين بتاريخ المنطقة.

ويضعي شعاره في مكان كرامته وعهدته كعهد مال الصبي او كجراد في او ووارث
 بيحيه فيه الروح التي تسمى معجزة على هفتها الا يكون العسل
 والذئب من فديته كما يخب الصابغ مازي في سنة واذنا واذنا العسل
 على نهاره ارجع لشخصه في نفسه وتوجهته للذئب في نفسه ارجع ويترك العسل
 منه او فله، اللعقل، الواسع في نفسه كصحة الصبي في سنة الفحل او العابد
 او فقه الضحى في سنة واذنا في سنة ارجع في سنة واذنا في سنة في سنة
 العبد في سنة
 المصنف في سنة
 المصنف في سنة

الصفحة الثانية من الفريضة

Nom	BELLAMOUCHE	اللقب	بالموشي
Prénoms	FATMA	الاسم	فاطمة
Né le	1877	المزاد في	1877 في بكونين
Fils de	AHMED	ابن	احمد
Et de	CHETIOUI MABROUKA	و	شيتوي مبروكة
Profession	SANS	المهنة	/
Adresse	OURMES PAR KOUININE	العنوان	ورماس بلدية كوينين
Ascendant du Chahid	REZGUI BACHIR	عائلة الشهيد	رزي بشير
N° de la fiche individuelle	138/CR/AM	رقم البطاقة الشخصية	138
Délivrée à	EL OUED le 17/7/1966	المسلمة بتاريخ	الوادي في 17/7/1966
Tombé au Champ d'honneur le	10/59 DJ. AHMED	سقط في ميدان الشرف	في 1959
Signatures,		الامضاء	
Le Coordonateur,		المنسق	
L'Adhérent		المشترك	
N° D	048.758		

بطاقة العضوية، عائلة الشهيد ذوي الحقوق، تخص أم الشهيد رزي البشير المسماة بالموشي فاطمة المولودة في 1877 بكونين، سلمت بتاريخ 1966/07/17.

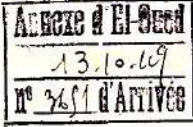
الجمهورية الجزائرية
 جبهة التحرير الجزائرية الوطنيين
 ولاية (٦) منطقة (٥) ترقية (٣) رقم ()
 ترهيل المستر كيني والتساهمي رقم (٢٨)
 قبضة من (١) بن علي بن صالح قميري
 تمزقك ... اعدت على يد
 بن علي بن صالح قميري

الجمهورية الجزائرية
 جبهة التحرير الجزائرية
 ولاية (٦) منطقة (٥) ترقية (٣) رقم ()
 ترهيل المستر كيني والتساهمي رقم (٢٩)
 قبضة من (١) بن علي بن صالح قميري
 تمزقك ... اعدت على يد
 بن علي بن صالح قميري

وصل اشتراك للثورة من علي بن صالح قميري

رسالة من مدير مدرسة ورماس السيد: بينو راول، بتاريخ 10-اكتوبر 1949 إلى رئيس
ملحقة الوادي يطلب الترخيص بتقديم دروس للكبار، مع رسالة رد رئيس الملحقة
بالموافقة بتاريخ 14 اكتوبر 1949.

Ouermès le 10 Octobre 1949.



Picard Raoul
Instituteur à Ouermès
à Monsieur le Chef de l'Annexe d'El Oued
El Oued.

Objet:

ouverture d'un cours d'adultes.

7
C.A.I

Mon Commandant,

J'ai l'honneur de vous prier de bien vouloir
m'accorder l'autorisation d'ouvrir dans les locaux scolaires de
l'école d'Ouermès un cours spécial pour adultes.

Ces cours comprendront cinq séances hebdomadaires
(samedi-dimanche - lundi - mercredi et jeudi) de deux heures chacune.

Je vous signale que ce cours fonctionne
depuis le 5 octobre mais qu'il ne continuera à fonctionner qu'avec
votre accord.

Veuillez agréer, mon Commandant, mes sentiments
respectueux.

R. Picard

Annexe d'El-Oued
N° 3.192.D/8

Soit fait Retour à Monsieur le
Directeur de l'Ecole d'OURMES

De sa lettre en date du 10 courant, re-
lative à la demande d'ouverture d'un cours
d'adultes, en ayant l'honneur de lui faire
connaître que pour ma part, je n'y vois au-
cun inconvénient, mais qu'il y a lieu d'avi-
ser son Administration.

El-Oued, le 14 Octobre 1949
Le Chef d'Annexe,

7
C.A.I



Département des Oasis
Arrondissement de Touggourt
CERCLE du SOUF

PROCES VERBAL D'INSTALLATION

L'An Mil Neuf Cent Cinquante Neuf et le Premier Octobre

Nous, Administrateur des Services Civils, Chef du Cercle Administratif du Souf à EL.Oued ;

Vu l'avis de nomination n° 5611.EAH/Pen date du 27 AOUT 1959 portant nomination de : Monsieur BOUMARAF Mustapha, en qualité d'Instructeur au 1er poste à l'Ecole de Garçons de Ournès

Certifions avoir installé : Monsieur BOUMARAF Mustapha à l'Ecole de Garçons de Ournès

De tout quoi, nous avons dressé le présent Procès-Verbal les jour, mois et an que dessus pour servir et valoir ce que de droit .

EL.OUED, le 1er Octobre 1959
L'Administrateur des Services Civils
Chef du Cercle Administratif du Souf



Administrateur Chef d'Annex
Administrateur en second.

محضر تنصيب المعلم مصطفى بومعروف
بمدرسة الذكور بورماس سنة 1959

المدارس الابتدائية الفرنسية بمنطقة وادي سوف - الجزائر -

أثناء الحقبة الاستعمارية

من سنة 1886 إلى 1962

1- من سنة 1886 إلى 1921 (03 مدارس)

ميهي محمد بالحاج (الوادي) 1886 - رضا حوحو (قمار) 1907 - احمد مولاي (كوينين) 1921

2- من سنة 1922 إلى 1953 (13 مدرسة)

- تجنيو الطاهر (البهيمه) 1946 - العربي التيمي (الرقيبة) 1947 - بن عمر ميده احمد إنك (الوادي) 1948
- الخنصام إنك (قمار) 1948 - شوشاني سلطاني (البيضاء) 1948 - حمي بلقاسم (المقرن) 1948
- رزقي بشور (ورماس) 1948 - كلكاسي إبراهيم (الزقم) 1949 - بن عماره فرحات تكسبت (الوادي) 1950
- الامام الغزالي (الرياح) 1952 - دردوري خزاني (حمسي خليفة) 1952 - علية عزوزي (الطريفاوي) 1952
- مولود فرعون (غمرة) 1953 .

3- من سنة 1954 إلى 1962 (09 مدارس)

- بن عمار علي (دريميني - الدبيلة) 1955 - نصرات حساني (الوادي) 1956 - نصيرة المولدي (الوادي) 1959
- عبد الله مسلم (تزوت) 1959 - عقبه ابن تافع (النخلة) 1960 - بن موسى بشير (الوادي) 1961
- تواتي احمد مصطفى (الوادي) 1961 - مبارك الميلي (هبة) 1961 - لمقدم علي (الجديدة) 1961 .

التعليم المتوسط والتعليم المهني بوادي سوف أثناء الحقبة الاستعمارية

1- التعليم العام : (C.C.E.G)

أول متوسط بوادي سوف هي متوسطة ابن باديس بالوادي بدأت مدرسة التعليم العام في شهر أكتوبر 1953 بقسم للمسنة الأولى (المساعمة) بالمحكمة القديمة التي تقع خلف (وراء) قاعة الأفراح (سايقا) قاعة حمي بلقاسم بالوادي (حاليا) ثم حول التلاميذ إلى المتوسطة الحالية أي متوسطة ابن باديس الوادي (1954 - 1955) وأول تلميذ توج بشهادة الأهلية (B E P C) في دورة 1957 هو (سامي الصادق)

2- التعليم المهني : (C.C.E.P)

استقبلت مدرسة التعليم المهني تلاميذها الأول سنة 1947 بالوادي في الفروع التالية :
- الميكترق - الكهرباء - الرصاصة - التجارة - الرسم الصناعي والسجاد (النسيج) ، وهذه الأخيرة شرع في دراستها عام 1908 في قاعة بمدرسة الوسط وأضيف إلى ذلك فرع التجارة سنة 1960 .

مصادر البحث : سجلات القيد للمدارس المعنية (المنكورة أعلاه)

المراجع : كتاب أولمبي الوادي و الواحات لمؤلفه الأستاذ محمد بوتطابة رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة لمديرية التربية لولاية الوادي (سايقا) الملتقى الولائي للتغذية المدرسية لولاية الوادي (سايقا) .

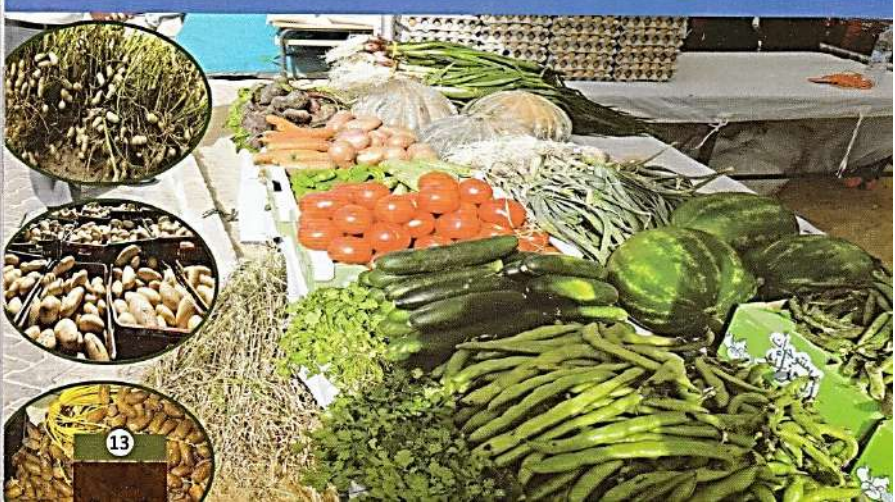


صورة لآخر معلم فرنسي (جون بيار بازيرك Bazerque) بورماس، رفقة أحمد منديل،
اخذت هذه الصورة سنة 1968

المحاصيل الزراعية المنتجة بالبلدية

هذا و قد اثمر التفاني المتميز لفلاحي البلدية والتعاون الجدي للمجلس البلدي قفزة نوعية في مجال انتاج المحاصيل الزراعية كما بدأ الاهتمام بانتاج القمح والزيتون والطماطم والبقول السوداني والدلاع وبعض الخضراوات والفواكه , وتم تحقيق نتائج مقبولة جدا نذكر بعضها في هذا الجدول :

نوع المحصول	المساحة المزروعة - هـ / سنويا	الانتاج - طن / سنويا
البطاطا	8000	225000
القمح	200	600
النخيل	600	1350
البقول السوداني	50	150
الطماطم	50	150



المصدر: مجلة حركة مجتمع السلم المكتب التنفيذي لبلدية ورماس ولاية الوادي، بلدية ورماس حصيلة نشاطات المجلس (2012-2017)، ورماس، 2012، ص13.

الخاتمة

كتابة محطات تاريخية لمنطقة ورماس دون أي مراجع سابقة، يعتبر عملاً شاقاً ويحتاج إلى جهد مضاعف واتصالات مستمرة ومكثفة ومقابلة الرواة المشافهين بعضهم ببعض، للخروج بنسق من الحوادث المتماسكة والمقبولة، أشبه ما يكون بتحقيق تاريخي، خاصة في ظل شح للوثائق وغياب شخصيات كانت صانعة للحدث التاريخي، مما يجعل المهمة صعبة وتحتاج لسنوات لتجميع الشواهد والافكار.

كل ما سبق ذكره لا يعني الاستسلام، فقد حاول هذا الكتاب تسليط الضوء على محطات حافلة من تاريخ المنطقة المليء بالروايات الشفاهية وبعض الوثائق التي شكلت نقاط استناد ومرجع للانطلاق في تدوين مرجع تاريخي لورماس يشكل لبنة تراكمية يبني عليه كل من يريد البحث مستقبلاً في هذا الموضوع، سواء بالإضافة أو النقد أو التثمين وهذا شأن أي عمل بشري مشوب بالنقص والضعف، إلا أنه يبقى محاولة تنير درب الباحثين والدارسين لتاريخ ورماس.

سلط الكتاب الضوء على بعض المحطات وافلتت منه أخرى، نأمل ان تكون في شباك بحوث قادمة، كما نأمل ان يكون تاريخ المنطقة جسراً لبناء مستقبل أفضل، ينهل من ماضيه المليء بالعبر والتجارب مثل غيره من تاريخ الامم والشعوب.

قائمة المراجع والمصادر

1. مجلة حركة مجتمع السلم، المكتب التنفيذي لبلدية ورماس ولاية الوادي، بلدية ورماس حصيلة نشاطات المجلس (2012-2017)، ورماس، 2017.
2. إبراهيم محمد الساسي العوامر، الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، المعارف للطباعة.
3. عبد العزيز الفضالي، زناقة.. أعظم قبائل البربر في المغرب العربي، جريدة أبو الهول، بتاريخ: 2018/06/05، على الرابط: <https://www.abou-alhool.com/arabic1/details.php?id=27906>
4. بكاري مختار، الدولة الزيانية، الجزء الاول، مدونة بكاري مختار، بتاريخ: 2019/03/20، على الرابط: <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/19df5b8a-90f0-40e1-a7bb->
5. عبد الوهاب بوحامد، كوينين حكاية ما قبل اليوم ألقاب وعائلات وأوراق تروي غياهب الزمن، 2020 ص 25.
6. حسونة عبد العزيز، مجلة منبر التراث الاثري، العدد الرابع، ديسمبر، 2015
7. مقابلة مع واده محمد أمام دكانه بورماس بتاريخ 2019/12/20
8. مقابلة مع مكاوي العروسي، بدار الشباب ورماس بتاريخ 2022/02/07.
9. مقابلة مع عبد الحفيظ تركي في بيته، بتاريخ 2016/08/14.
10. اندري روجي فوزن، سوف متوغرافيا، ترجمة: ابوبكر مراد، دار المعرفة، 2016.
11. مقابلة مع الحبيب سالم بمنزله، بتاريخ 2022/08/06
12. مقابلة مع لحمادي بالموشي، امام دار الشباب ورماس، بتاريخ 2023/02/22
13. مقابلة مع العروسي مكاوي، بدار الشباب ورماس، بتاريخ 2017/12/13
14. مقابلة مع علي المكي مرابط بمزرعته بورماس بتاريخ 2022/05/10.
15. مقابلة مع معمر عباندي (امام بالمسجد المذكور)، بمسكنه، بتاريخ 2022/03/11.
16. مقابلة مع علي المكي مرابط، بالمدرسة القرآنية بحي بربري بورماس بتاريخ 20مارس 2021.
17. التجاني بن البشير محاشية، حاوره عبد الوهاب بوحامد، بالقويرات، بتاريخ: 10-06-2020.
18. مقابلة مع الحاج مختار لقميري بن الكيلاني، أحد سكان قرية لقويرات بتاريخ 2019/05/10
19. حسان بن محمد مخزومي وآخرون، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، 2018.
20. Voir « Documents Algériens ». - Série Economique N° 20. -- CREATION DE LA LIGNE STILEL-OUED (7 Novembre 1946
21. مقابلة مع عبد الكريم معامير، رئيس بلدية سابق، بحي بربري، بتاريخ 2019/10/12.
22. ANDRE ROGER VOISIN. LE SOUF MONOGRAPHIE. EL-imprimerie El-walid éditions, EL-OUED. 2004. P257.
23. مسعود شطبيبي، رسالت الإلكترونية ردأ على سؤال يتعلق بفترة عمله بورماس، بتاريخ: 01-03-2023.
24. كمال بن ناصر، صاحب الصيد لية، بمقر الصيد لية، بتاريخ: 2020-03-09.
25. قريوي مصطفى، صاحب العيادة الخاصة، بمقر العيادة، بتاريخ: 2023-03-10.
26. مقابلة مع عبد الحفيظ تركي، أمام بيته، بتاريخ: 2018-08-10.
27. مقابلة مع علي المكي مرابط، بمزرعته بورماس، بتاريخ: 2022/01/20.
28. مقابلة مع الطيب بوحامد حفيد علي بوحامد، بتاريخ 2023/02/20
29. مقابلة مع بالموشي لحمادي بدار الشباب ورماس يوم 2021/06/07

30. Bibliothèque nationale de France (Gallica) sur le site <https://gallica.bnf.fr/accueil/fr/content/accueil-fr?mode=desktop>, le 12/02/2020

31. مقابلة مع محمد العيد مأمون خبير فلاحى ببلدية ورماس، عبر منشور على صفحة ورماس التاريخ والثقافة، بتاريخ: 2022/08/19
32. مجلة حركة مجتمع السلم المكتب التنفيذي لبلدية ورماس ولاية الوادي، بلدية ورماس حصيلة نشاطات المجلس (2012-2017)، مجلة، ورماس، 2012.
33. مقابلة مع مسعود حجاجه بالمدرسة القرآنية بحي بربري، بتاريخ 2022/05/16.
34. الجباري عثمانى، العمارة والعمران في ادي سوف (1845-1900) بعيون الرحالة والمستكشفين الفرنسيين، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 5، العدد 1، 2017.
35. ايزابيل ابرهاردت، على الرمل... أثيريوميات ايزابيل ابرهاردت 1900-1903، ترجمة عبد القادر ميهي، مطبعة الرمال مديرية الثقافة لولاية الوادي، 2015.
36. مقابلة مع بالمشوي لحمادي بدار الشباب ورماس، بتاريخ 2018/10/12.
37. احمد بن الطاهر منصورى، الدر المرصوف في تاريخ سوف، مكتبة البصائر، 2000.
38. عبد الوهاب بوحامد، كوينين حكاية ما قبل اليوم ألقاب وعائلات وأوراق تروي غياهب الزمن، 2020.
39. عبد العالي لشهب (أمين عام بلدية ورماس)، بتاريخ 2022/10/22 اجابته على رسالته الكترونية.
40. مقابلة مع نصر الدين شويه، ابن المجاهد بورماس، بتاريخ 2022/05/24
41. ميلود مأمون، منشور الكتروني، صفحة ورماس التاريخ والثقافة، بتاريخ: 2017-05-10.
42. نور الايمان مداني، دور منطقة وادي سوف في الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962، رسالته ماستر في التاريخ المعاصر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
43. علي عون في رحاب شهداء سوف رمضان 1957.
44. عوادي عبد القادر بن مصباح، معارك الثورة التحريرية بمنطقة وادي سوف 1948-1956، دار هومه-الجزائر، 2016.
45. عبد الحمدي بسر، الطالب العربي قمودي.
46. علي غنابزيتي، مجتمع وادي سوف، دار هومه، 2017
47. عبد الحميد بسر، الشهيد القائد الطالب العربي قمودي.
48. مقابلة مع السعيد بوزيدي، بأمية باهي. بتاريخ: 2022/03/02،
49. مقابلة مع واده محمد بدكانه، بتاريخ 2020/02/05
50. مقابلة مع نذير السعيد بتاريخ 2020/12/10
51. عبد الكريم معامير، رئيس بلدية ورماس سابقا، مكالمته هاتفية، بتاريخ: 2023/03/13.
52. عبد العزيز خلاف، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، بتاريخ: 2018/03/2 <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
53. لقاء مع بن موسى بشير، بحي بربري، بتاريخ: 2023-03-16
54. السعيد نذير، رئيس بلدية سابق، في مقر سكناه، بتاريخ: 2018/12/10
55. ميلود مأمون، إطار بسنغاز واحد اهم الشخصيات العامة بورماس، بتاريخ: 2018/12/10.
56. ارشيف دار الشباب ورماس.
57. مقابلة مع رئيس بلدية ورماس، معراج ضيف، بمقر بلدية ورماس.، بتاريخ 2018/05/10،
58. وثيقة تاريخية ببلدية ورماس

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
07	مقدمة
09	الفصل الاول: نشأة ورماس
09	أولاً: موقع وحدود ورماس
10	ثانياً: الطبيعة الجغرافية للبلدية
11	ثالثاً: أصل تسمية ورماس
18	رابعاً: مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية بورماس
40	خامساً: الحياة الثقافية والاجتماعية
48	سادساً: معالم تاريخية بورماس
51	الفصل الثاني: أصول العائلات والالقباب الورماسية
51	اولاً: عمران منطقتة ورماس
52	ثانياً: تسمية أولاد سعود:
54	ثالثاً: عمائر أولاد اسعود بكوينين وورماس:
58	رابعاً: الالقباب المسجلة بورماس:
62	خامساً: الالقباب والتعداد السكاني:
64	الفصل الثالث شهداء ومجاهدي ورماس
65	أولاً: شهداء ورماس
65	1- الشهيد احريز التجاني بن عبد الله بن الحبيب بن التجاني
66	2- الشهيد بشير رزقي بن شعبان
66	3- الشهيد بلبي الصادق
67	4- الشهيد عباسي مبارك
67	5- الشهيد عباندي الحبيب بن البشير بن خليفة اعبيد
68	ثانياً: مجاهدي ورماس
68	1-المجاهد سالم العربي
69	2-المجاهد باللموشي أحمد
71	3-المجاهد شوية جابر

73	4-المجاهد دريدي بشير بن بلقاسم بن حلیمة
73	5-المجاهد عبد الرزاق العرشي
73	6-المجاهد احمد جديع
74	7-المجاهد أحمدودة الطاهر
74	8-المجاهد العزوزي الجلالي
77	9-المجاهد ريان عبد القادر
79	10-المجاهد العروسي بوطي
80	11-المجاهدان بوذيب السعيد ومحمد الصالح العكرمي
81	12- المجاهد مختار بطينة
81	13- المجاهد التجاني بطينة
82	14-شھيد الواجب الوطني: لشهب محمد السعيد
82	ثالثا: انخراط أهل المنطقة في شبیبة جبهة التحرير الوطني
86	الفصل الرابع: محطات سياسية
86	اولا: السلطة السياسية أثناء فترة الاحتلال الفرنسي
89	ثانيا: السلطة السياسية بعد نيل الاستقلال
92	ثالثا: تمثيل أهل ورماس في المجلس البلدي بكوينين
94	رابعا: مرحلة ورماس البلدية
120	خامسا أهم الزيارات الوزارية لورماس
123	سادسا: دخول المشاريع الحيوية للبلدية
127	الفصل الخامس: اشكالية الحدود مع البلدية الام
140	ملحق
182	الخاتمة
183	قائمة المراجع والمصادر
185	فهرس الموضوعات